

اقتصادية شهرية تصدر عن الرابطة الاقتصادية

العدد (24) يناير 2024م | السنة الثالثة

شراكة مجتمعية
لمعافاة الاقتصاد



الرابطة الاقتصادية



مضيق باب المندب نقطة مشتعلة



■ نحو تحصيل الموارد
المالية للحكومة
وفعالية استخدامها
في ظروف الحرب

■ تقرير أولي حول
مصنع "الزيوت"
في أبين

بيع البصل بما حصل



مؤسسة الرابطة الاقتصادية تعمل وفقا لتصريح مزاولة النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - تاريخ التأسيس 7 مارس عام 2022م.

عدن - اليمن ☎ www.eaf-ye.com 📧 facebook.com/107194314898407 📧 Economista.967@gmail.com

محتويات العدد

شروط النشر في المجلة
07

من نحن
06

افتتاحية العدد
04

هيئة التحرير
03



شخصية اقتصادية

الأستاذ / خالد إبراهيم زكريا

عضو مجلس إدارة البنك

المركزي - عدن..... **12**

تحليل أسعار السلع الغذائية

لشهر ديسمبر 2023 **44**

تحليل أسعار الصرف

لشهر ديسمبر 2023 **16**

تجارب ناجحة



■ هونج كونج.. المدينة

المستقلة | د. سامي محمد

قاسم..... **66**

إلى من يهمه الأمر



■ باب المندب المنافع

والاضرار | د. حسين الملعسي

- رئيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية

..... **69**

مقالات اقتصادية

■ الفرص والتحديات والادوار

في ريادة الاعمال وتمكين

الشباب بالإشارة إلى محافظة

مأرب | حسين صالح التام

..... **47**

■ الفحص الضريبي | عبدالله

عبدالرحمن السقاف..... **52**

■ مخاطر التركيز في البنوك:

التقييم والتدابير الوقائية في

القطاع المصرفي | محمد بن

راشد..... **56**

■ نبذة بسيطة عن تكتل

البركس.. النشأة والتكوين

..... **58**

■ عام سينتهي ويبدأ من جديد

د. أحمد مبارك بشير..... **63**

تطورات اقتصادية

■ ماذا وراء صراع البحر الأحمر

د. علي عبدالكريم..... **22**

■ الصراع الجيوسياسي في

البحر الأحمر وباب المندب

م. ناصر صالح متاش..... **26**

■ نحو تحصيل الموارد العالية

للحكومة وفعالية استخدامها

في ظل ظروف الحرب..... **34**

■ محصول البصل | م. محمد

ثابت النشيلي..... **37**

■ تقرير اولي حول مصنع

باحكيم (مصنع الزيوت)

د. نهى عمر العبد..... **42**



د. حسين سعيد الملعسي - رئيس التحرير
د. سامي محمد قاسم - نائب رئيس التحرير
د. صالح القملي - سكرتير التحرير

هيئة التحرير:

مستشارو هيئة التحرير:

د. ليبيبا عبود باحويرث
د. محمد صالح الكسادي
أ. فضل مبارك
د. حاتم باسرده
د. نهى عمر العبد شرويظ
أ. محمد ابوبكر سالم

أعضاء هيئة التحرير:

أ. صالح علي الجفري
د. بثينة السقاف
د. نهال علي عكبور
أ. هلال عبد الله عبد الرب

إخراج فني:

حسين الأنعمي

الاقتصادية

بيع البصل بما حصل



العربية في إنتاج البصل، إذ بلغت كمية إنتاج اليمن حوالي **189.756** ألف طن سنويا في حين تصل مساحة زراعته حوالي **14** ألف هكتار، وفقا لكتاب الإحصاء الزراعي للعام **2018**.

يزرع البصل في اغلب المناطق الزراعية بكميات متباينة ففي محافظة حضرموت تبلغ المساحة المزروعة من بصل بافطيم حوالي **800** هكتار، وتباين انتاجية الفدان من منطقة الى اخرى ففي حضرموت تتراوح بين **20** الى **30** طن للفدان وفي شبوة من **10** الى **15** طن للفدان وابين حوالي **12** طن للفدان

عنصرا غذائيا أساسيا فحسب بل يعد أيضا محصولا تصديريا أساسيا لبعض الدول وتشتهر بلادنا بإنتاج المحاصيل الزراعية والسمكية عبر العصور، وحاليا لا يستطيع السكان تلبية حاجاتهم من اهم السلع الزراعية والسمكية على الرغم من وفرة انتاجها فعلى سبيل المثال لا الحصر لا يستطيع المستهلك شراء العسل والبصل والطماطم واجود اصناف الاسماك بسبب ارتفاع اسعارها وتصديرها الى الخارج بحثا عن اسعار عالية في ظل غياب اجراءات حكومية تساعد على توفير السلع في السوق المحلي لتلبية حاجات السكان وتعتبر اليمن من أهم البلدان

يعتبر البصل ثاني أكثر الخضار استهلاكا في العالم بعد الطماطم حيث ينتج العالم في العام **93.17** طن متري من البصل ويبلغ متوسط الاستهلاك السنوي للفرد حوالي **11.8** كيلوجرام، كما يأتي البصل في مجموعة متنوعة من الأحجام والأشكال والألوان والنكهات فان البصل الأحمر والأصفر والأبيض هي الأصناف الأكثر شيوعا ولا يعد البصل

تعتبر اليمن من أهم البلدان العربية في إنتاج البصل، إذ بلغت كمية إنتاج اليمن حوالي **189.756** ألف طن سنويا

ويسوق منتوخ البصل داخليا وللتصدير الى الدول المجاورة حيث سجلت صادرات البصل عبر منفذ الوديعه في عام 2022 97.7 مليون كيلوجرام تقريبا بقيمة اجمالية 12.7 مليار ريال يماني تقريبا بينما بلغت كمية الصادرات عبر منفذ (شحن) 17.6 مليون كيلوجرام تقريبا وبقيمة 2.1 مليار ريال يماني تقريبا

وتشهد اسعار البصل في هذه الايام ارتفاعات شديدة وتباين اسعار البصل في السوق المحلية من منطقة الى اخرى حيث سجل السعر حاليا في عدن 2000 ريال للكيلو بينما السعر في شبوة 1300 ريال وفي حضرموت 1200 ريال. اما اسعار التصدير في حضرموت فتقدر بحوالي 4000 ريال سعودي اي حوالي 1600000 ريال يماني للطن مقابل سعرة محليا 1200000 ريال يماني

وعند مقارنة الاسعار بين عدن 2000 ريال ووادي حضرموت بين 1200 الى 1500 ريال نلاحظ الفرق الكبير وعند حساب الاسعار للطن بالريال

السعودي في عدن حوالي في 5000 وفي وادي حضرموت للسوق المحلية هناك 3500 واسعار التصدير 4000 للطن من البصل انتاخ وادي حضرموت من هنا يطرح سؤال لماذا يذهب البصل للأسواق الخارجية وسعرة في عدن أكثر بحوالي ألف ريال سعودي هل تكاليف النقل او تكاليف غير اقتصادية مثل الاتاوات والجبايات في الطرقات. ان هذه الارقام تفسر المشكلة الاقتصادية التي يعانيها اهل عدن واسواقها وعلى السلطات المختصة البحث في الاسباب ووضع الحلول والمعالجات للتخفيف من مشاكل وصعوبات الحياة

ان حل مشاكل ارتفاع اسعار البصل يتطلب :

- زيادة انتاخ البصل عبر زيادة المساحات المزروعة وتحسين النوعية والانتاجية واستخدام تقنيات وطرق زراعة وري حديثة ويتطلب ذلك تقديم مساعدات وحوافز للمزارعين من السلطات والمنظمات الدولية
- على وزارة الزراعة والري تفضيل السوق المحلية على الصادرات في

- تسهيل تسويق البصل من مناطق الانتاخ الى الاسواق وتشجيع قيام جمعيات زراعية وتسويقية لمنتجي البصل وكسر احتكار تجار الجملة وتشجيع المنافسة
- رفع النقاط من الطرقات واعفاء البصل من تكاليف الميازين وكل انواع الجبايات الاخرى
- تقديم القروض للمزارعين انتاخ البصل من اجل زيادة الانتاخ وتحسين النوعية واستخدام الطاقة الشمسية والمزارع المحمية
- استخدام طرق حديثة في خزن البصل لتغطية احتياجات السوق في اوقات شحة الانتاخ
- عموما يمكن القول ان القاعدة التقليدية للتجار بالبصل قد عفا عليها الزمن بعد شحة البصل في السوق المحلية وتصديره الى السعودية وسلطنة عمان والكويت والبحرين والعراق بل ان سوق البصل اليمني في الصومال ضخم جدا وذو شهرة واسعة

رئيس التحرير



من نحن؟



الأهداف:

- تشجيع قيام شراكة مجتمعية تسهم في إعادة بناء الاقتصاد الوطني من أجل الاستفادة من كل الطاقات المتاحة في المجتمع
- المساهمة في دراسة المشكلات الاقتصادية وتقديم حلول ومعالجات تساعد في خلق بيئة اقتصادية ملائمة.
- المساهمة في تنفيذ المشروعات التي تتبناها المنظمات الدولية في مجال التنمية المجتمعية
- إعداد الدراسات والبحوث الاقتصادية بما فيه خدمة رجال الأعمال وتنمية اقتصاد البلاد.
- تبني عقد الورش والندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجالات الاقتصاد والتنمية
- العمل على إصدار دورية خاصة للرابطة تنشر فيها نتاج الحلقات النقاشية والورش والمؤتمرات المتخصصة وأشهر التجارب الناجحة لرجال الأعمال
- عقد حلقات نقاشية عبر مجموعة الرابطة في الواتساب تناقش القضايا والمشاكل الاقتصادية الراهنة والخروج بملاحظات تعكس وجهه نظر المؤسسة
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطور علاقات مع منظمات المجتمع المدني المناظرة محلية ودولية
- السعي للإسهام الفعال مع الجهات الرسمية لوضع السياسات والأجراءات والقوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي في البلاد بما يساعد على تحسين بيئة الأعمال
- تقديم الاستشارات الاقتصادية لأعضاء الرابطة وغيرهم
- العمل على تأسيس مركز أبحاث يتبع الرابطة
- إنشاء منصات إلكترونية للرابطة تعكس رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها المختلفة
- تنشيط الحوار مع المهتمين في الشأن الاقتصادي العام وتطوير علاقات عمل مع... الخ

نبذة عن التأسيس:



تأسست مجموعة رابطة الاقتصاديين على تطبيق الواتساب من قبل د. حسين الملحسي رئيس قسم الاقتصاد الدولي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة عدن، حيث لقت الفكرة استحسانا لدى المؤسسون الأوائل الذين انضموا إلى المجموعة من الأكاديميين ورجال المال والأعمال والإعلاميين والمسؤولين التنفيذيين، والذين بمجموعهم شكلوا النواة الأولى لرابطة الاقتصاديين. وفي تاريخ 7 مارس عام 2022 تم تأسيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية كمؤسسة رسمية تعمل وفقاً لتصريح مزاولة النشاط الأهلي رقم (164) الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

تسعى الرابطة أن تكون منبراً اقتصادياً لكل المهتمين في الشأن الاقتصادي، في إطار شراكة تسعى إلى معافاة الاقتصاد، وتقديم مقترحات بالحلول والمعالجات للمشكلات الاقتصادية، كإسهام في تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال على طريق النمو المستدام



الرسالة:

خلق شراكة مجتمعية رائدة، والعمل الجماعي لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية، ووضع أسس علمية للشراكة بين الدولة والقطاع الخاص؛ لتحقيق شروط معقولة لمعافاة الاقتصاد



الرؤية:

يحكم عمل المؤسسة منظومة من القيم والتي تتجسد في المهنية والحيادية والشفافية والشراكة المجتمعية والمبادرة والعمل الجماعي



القيم:

قواعد النشر في مجلة الرابطة الاقتصادية:

- 1- ألا تكون المشاركة قد نشرت سابقًا وأن تعالج قضايا اقتصادية معاشة.
- 2- ألا تكون ذات مضمون تهكمي أو ساخر او تتعرض للاديان والمعتقدات الدينية وأن تلتزم الموضوعية والحياد والمهنية.
- 3- أن تكون المشاركات بالموضوعات ذات الصلة بالاقتصاد وذات سمة تطبيقية.
- 4- تقبل المشاركات في المحاور التالية:
 - مقالات اقتصادية
 - تطورات اقتصادية حديثة.
 - الاقتصاد والناس.
- 5- لا تتجاوز عدد كلمات المقالة عن 1000 كلمة.
- 6- أن تكون المقالة مطبوعة ببرنامج الورد وتسلم بهذه الصيغة وتكون سليمة لغويا وفنيا وان يشار فيها الى مصادر المعلومات.
- 7- ترسل المقالات إلى بريد رابطة الاقتصاديين الإلكتروني قبل تاريخ 25 من كل شهر. لهيئة التحرير حرية قبول أو رفض نشر أي مقالة دون أن تبدي سبب ذلك، أو تأجيل النشر في الإعداد القادمة بحسب أولوية الموضوعات المقدمة.



تعلن مؤسسة الرابطة الاقتصادية عن قبول عروض الإعلان في مجلة الرابطة الاقتصادية الالكترونية الصادرة عنها، إذ يتم تحويل رسم الإعلان إلى حساب المؤسسة البنكي لدى البنك الأهلي اليمني رقم (98600)

وفيما يلي توضيح لذلك:

السعر (ريال يمني)	الحجم	مكان الاعلان الحجم السعر (ريال يمني) أولاً: عرض سعر شهري
80000	صفحة كاملة	الإعلان في الصفحة الأولى
80000	صفحة كاملة	الإعلان في الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلان
80000	صفحة كاملة	الصفحات ما بعد الـ3 الصفحات الأولى المخصصة للإعلان
80000	صفحة كاملة	الصفحة الاخيرة المخصصة للإعلان
ثانياً: عرض سعر لمدة 3 أشهر		
65000	صفحة كاملة	الإعلان في الصفحة الأولى
55000	صفحة كاملة	الإعلان في الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلان
45000	صفحة كاملة	الصفحات ما بعد الـ3 الصفحات الأولى المخصصة للإعلان
65000	صفحة كاملة	الصفحة الاخيرة المخصصة للإعلان
ثالثاً: عرض سعر لمدة 6 أشهر		
60000	صفحة كاملة	الإعلان في الصفحة الأولى
50000	صفحة كاملة	الإعلان في الصفحات الثانية والثالثة من الصفحات المخصصة للإعلان
40000	صفحة كاملة	الصفحات ما بعد الـ3 الصفحات الأولى المخصصة للإعلان
60000	صفحة كاملة	الصفحة الاخيرة المخصصة للإعلان

حليب مركز

طعم غني وكريمي



شركة الاسدي للتجارة
Alasad Trading Company

عدن-الشيخ عثمان-السيلة
02 - 383350

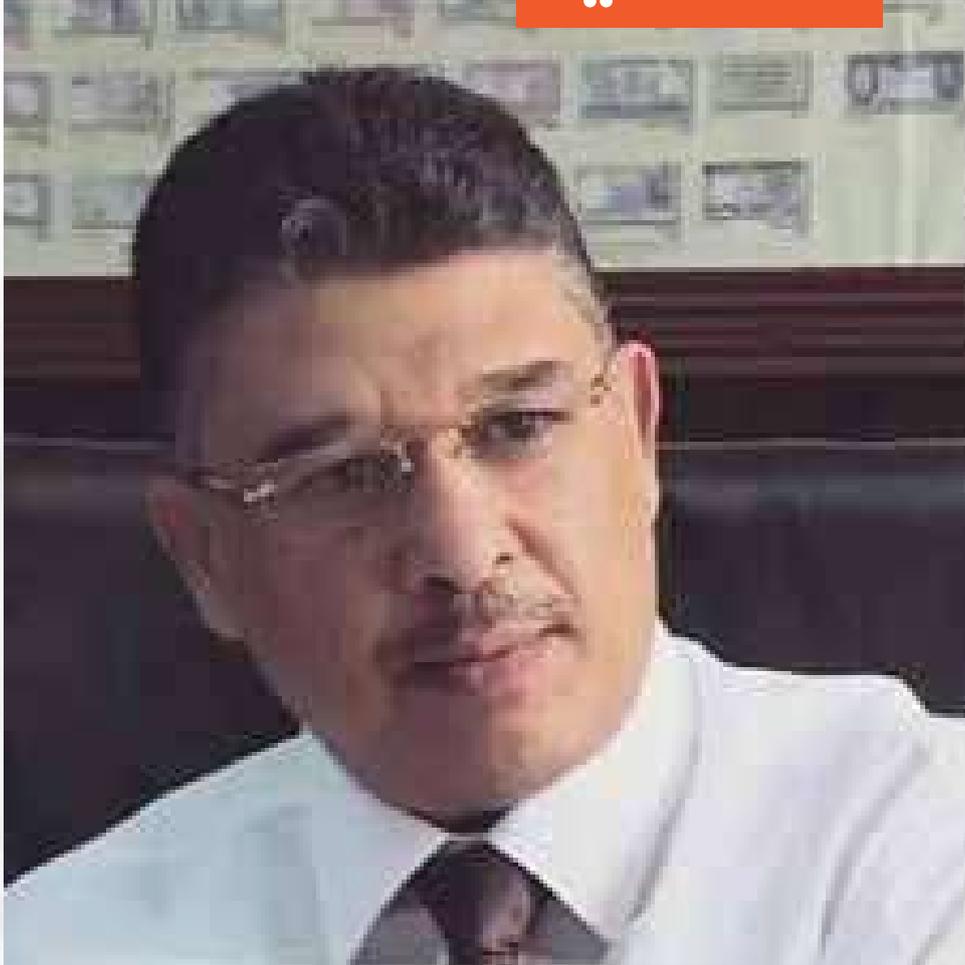
أرز بسمتي أبيض

عالي الجودة

شَاهِين
SHAHEEN



شخصية اقتصادية



الأستاذ / خالد إبراهيم زكريا

عضو مجلس إدارة البنك المركزي - عدن

التطورات الخطيرة منذ بداية الحرب الجارية واثارها الخطيرة حاضرا ومستقبلا وارجو ان تسمح لي استاذ خالد ان اتقدم بشكري وتقديري على اتاحة هذه الفرصة المفيدة للقراء والمتابعين الكرام للتطورات المالية والمصرفية والشأن الاقتصادي عموما.

على القرار الجمهوري رقم (14) لعام 2021 بشأن اعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي اليمني ، لتسليط الاضواء على عدد من القضايا الاقتصادية والمالية والنقدية الحساسة والعاجلة وذات الاهمية الخاصة المرتبطة بقضايا الساعة وبالذات

أعزائي القراء الكرام متابعي مجلة الرابطة الاقتصادية يسرنا ويسعدنا ان نستضيف خبير مالي ومصرفي معروف على مستوى البلد شغل عدد من المناصب والمسؤوليات هو الاخ الاستاذ خالد ابراهيم زكريا عضو مجلس ادارة البنك المركزي عدن ، بناءً

سيرة ذاتية

الاسم: خالد إبراهيم زكريا

بكالوريوس محاسبة جامعة صناعاء.

دبلوم عالي لإدارة الاستراتيجية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف (معمدة من وزارة التعليم العالي).

تاريخ التوظيف 1990/9/1م في البنك المركزي.

الحاسب الآلي لمدة (8) سنوات.

الإدارة العامة في الإصدار والخزائن (النقد الأجنبي) (إدارة السيولة) (4 سنوات).

إدارة المراجعة والتدقيق (11) سنة

رئيس قسم التدقيق باستخدام الحاسب الآلي في 2000م.

رئيس قسم بالحاسب الآلي في عام 2002م.

رئيس لجنة دليل إجراءات الصراف الآلي ATM في البنك المركزي

مدير غرفة المقاصة المشرف الفني لمدة سنتين ونصف.

مدير عام البنك المركزي عدن من تاريخ 2013/3/10م وحتى تاريخ 2016/11/26م.

رئيس لجنة صرف إعمار أبين.

محاضر معتمد في معهد الدراسات المصرفية من 2003.

وكيل شؤون الفروع في البنك المركزي - عدن خمس سنوات من 2017 حتى ديسمبر 2021.

خدمة العمل في البنك (33 سنة).

رئيس: لجنة شؤون العاملين - لجنة التحقيق - لجنة الربط الشبكي بين المركز والفروع.

المشرف العام لغرفة المقاصة.

مؤسسة غرفة المقاصة كمركز رئيسي في البنك المركزي عدن (ريال - دولار) وخبير في نظام المدفوعات.

ممثل البنك المركزي بصندوق النقد العربي لغرفة المقاصة.

رئيس اللجنة الاقتصادية لمجموعة مشاورات عدن.

حالياً عضو مجلس الإدارة ولجنة المراجعة في مجلس إدارة البنك المركزي - عدن.

المجلة: هل بالإمكان

اعطاء القراء والمتابعين الكرام خلاصة تجربتكم في العمل المالي والمصرفي واين يكمن الخلل في هشاشة المؤسسات المالية والمصرفية العامة والخاصة خلال الفترة ما بعد الحرب الجارية.

الأستاذ خالد: بالإجابة

على الشق الأول من السؤال فيما يخص تجربتي في العمل المالي والمصرفي هو أن يكون العطاء الحقيقي في هذا المجال الالتزام بالنظام والقانون واللوائح المنظمة لأعمال البنك المركزي ذات البعد المصرفي والمالي في إطار صياغتها القانونية، وأن ينظر إلى مبدأ التطوير والتجانس لهذا العالم المتسارع في قطاع الجهاز المصرفي من خلال هذه القوانين والأنظمة واللوائح، والخروج عنها يعني الفشل أي الهشاشة المذكورة في السؤال والالتزام بها يعني النجاح وما وضعت هذه الأنظمة والقوانين إلا لخدمة المنظومة المصرفية، حتى نستدل على ذلك بعمق نتناول مبدأ استقلالية البنك المركزي وهو ما يثار في كثير من المواقف يعطي للبنك المركزي الاستقلالية بحسب القانون بالمقابل في ذلك حجم المسؤولية التي يتحملها في السياسة النقدية ابتداءً من إصدار العملة حتى استقرارها والمحافظة عليها والإشراف على الجهاز المصرفي للوصول إلى أعلى مستويات التصنيف الائتماني للبنوك، وبذلك تكون مساهمة البنك بالتنمية واضحة على أرض الواقع، تأكيداً بخلاصة تجربتي في الحياة العملية على مدار ثلاثة

وثلاثون عاماً إذا خرجت أي مؤسسة أو منشئة عن النظام والقانون الذي وضع لأجلها تحت أي مبرر سوف تكون النهاية كارثية وعلى سبيل المثال في الحرب العالمية الثانية كانت بريطانيا تحت القصف وبدأت الساسة البريطانيون في التفكير بالمحافظة على الدولة وهو سؤالهم عن (التعليم والقضاء) وهم أساس الحكم وبناء دولة تريد أن تنهض

ومن خلال تجربتي الطويلة في الحياة العملية علينا أن نكون حريصين للحصول على المعلومة من مصادرها الحقيقية والمتعددة وانصح كل مسؤول أن تكون قوته من خلال سلطة الإجراءات واللوائح والأنظمة وليس من سلطة المنصب وموقع القرار وباستخدام المعيار الأخير كمييار للعمل يدل على الضعف الشديد وعدم القدرة على إدارة الأمور (المسؤولية تعني المعرفة)

المجلة: ماهي اهم اثار

الحرب الجارية على الاقتصاد عموماً وعلى المنظومة المالية والمصرفية تحديداً.

الاستاذ خالد: بدون شك

آثار كبيرة ومدمرة... الحرب يعني توقف التنمية ودمار البنية التحتية ودمار للإنسان ذاته الذي هو أهم مورد في الحياة، كل الأموال تنحرف عن مسارات الحياة الكريمة وتتجه إلى شراء واستحواذ أدوات الحرب المدمرة، وبهذا تصبح المنظومة المصرفية جزء من الإطار العام للمشهد، الذي يلقي بظلاله بتوقف المنظومة المصرفية من

■ الاستاذ خالد: كان ذلك القرار بعد نقل البنك المركزي وكان لابد منه، مع الأخذ بالاعتبار كل التدابير المستقبلية في استعادة الدولة من خلال إيراداتها السيادية وكان يفترض أن يتم ذلك بالدعم أو الإجراء التمويل بالعجز خلال عامين فقط الحد الأقصى وبعد ذلك يتوقف تماماً حتى لا يحدث ما نحن فيه الآن إلا أن المسؤولين أو القائمين عن البنك المركزي خلال تلك الفترة الغير مختصين لم يستوعبوا ذلك، الأمر الذي أوصلنا إليه الآن وهو تخلي الحكومة عن الكثير من مهامها وأهمها إدارة المالية العامة (ضبط النفقات) وتحصيل الإيرادات وإدارتها بالشكل المطلوب

■ المجلة: كان لقرار تحرير سعر صرف الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية اثار متعددة اقتصاديا واجتماعيا وخاصة في مناطق نضوذ حكومة عدن ما تقيمكم لهذا القرار.

■ الاستاذ خالد: قبل الإجابة على هذا السؤال أريد أن أوضح مصطلح علمي مهم وهو إدارة القرار وجودته، أي قرار يراد له النجاح ويستهدف درجة عالية من الجودة يجب أن يراعي أمران أساسيان وكما يقال في علم الإدارة مجازاً جناحين القرارات الناجحة:

أولاً: أن يكون القرار صحيح قانونياً أي أن يأخذ بعين الاعتبار كل الضوابط القانونية

ثانياً: أن يكون هذا القرار يتمتع بقبول واسع للمنشأة أو



أولاً: جميعهم ليسوا ذوي اختصاص في البنك المركزي ثانياً: خلال ثلاث سنوات ونصف أو أربع سنوات تم تغيير أربعة محافظين بهذا يكون الأمر قد اتضح للسادة القراء، في نتائج الأعمال الملموسة على واقع الجهاز المصرفي وضعفه بل فقد أهم مهمة من مهام البنك المركزي وهي الثقة، ولكن وبكل حيادية في مجلسنا الحالي حاولنا وما زلنا نحاول استعادة الكثير من المهام الأساسية في السياسة النقدية، حيث ونحن ليس في وضع مثالي ولدينا تقصير إلا أننا جميعاً نعمل كفريق عمل واحد ونعتبر هذا التقصير تحديات مستقبلية يجب تجاوزها والعمل على سد كل الفجوات التي يحتاجها الجهاز المصرفي

■ المجلة: لعل من أخطر القرارات التي اتخذها البنك المركزي من مقره الجديد بعدن هو تمويل عجز الموازنة عن طريق طبع العملة المحلية ما تقيمكم للقرار وتبعاته على الوضع المالي والنقدي حاضرا ومستقبلاً.

آثار الحرب التي بدورها كانت تعمل بتشغيل الأموال والتنمية الاقتصادية، النظام المصرفي والمالي هو أحد تروس عجلة الحياة إذا تحركت للأمام يكون لها الأثر الإيجابي وإذا توقفت يتوقف كل شي.

■ المجلة: كان قرار نقل المقر الرئيسي للبنك المركزي اليمني من صنعاء الى عدن أخطر قرار اقتصادي على الإطلاق، ما تقيمكم للقرار وماهي اثاره على منظومة الاقتصاد عموماً وعلى المؤسسات المالية المصرفية الحكومية والخاصة

■ الاستاذ خالد: يعتبر هذا القرار أحد أهم القرارات التاريخية في اقتصاد الدولة اليمنية كون بقاء البنك المركزي تحت سيطرة مليشيات خارجة عن النظام والقانون أمر غير قانوني وسوف يؤؤل بقاءه تحت سيطرتهم تمويل للإرهاب والحرب اليمنية، ولكن مع الأسف الشديد اختيارات القائمين على هذه المؤسسة المصرفية الرائدة لم يكن موفقاً:

بعد النقل الذي تحمل مسؤولية الطباعة

المجلة: ما هي أهم القرارات التي اتخذها مجلس الإدارة الجديدة من وجهة نظرك

الاستاذ خالد: من أهم القرارات التي اتخذها مجلس الإدارة الجديدة في أول اجتماعاته التوقف الفوري لطباعة العملة وكذا عدم إصدار أي نقد من النقد غير المصدر إلى السوق والاكتفاء بالنقد المتداول في السوق كمرحلة أولية وكذلك استكمال أعمال المراجع القانوني والمصادقة على القوائم المالية للبنك المركزي للأعوام (2016-2020) وتوجيه الإدارة التنفيذية لاستكمال إجراءات التوقيع وإصدار القوائم المالية بشكلها النهائي، وأيضاً متابعة أعمال المزاد الذي كان له لدور كبير في تغطية عجز الموازنة بعد إيقاف تصدير النفط وتقليص للإيرادات العامة للدولة، حيث ساهم هذا المزاد بسحب (41%) من الكتلة النقدية المتداولة في السوق الذي جنب البنك المركزي إعادة إصدار النقد وتمويل العجز من أدوات تضخيمية الأمر الذي حفظ على سعر الريال قرابة عام وشهرين.

المجلة: في نهاية اللقاء هل لكم من رسالة تودون توجيهها عبر مجلة الرابطة الاقتصادية

الاستاذ خالد: الرسالة التي أريد أن نوجهها وأؤكد عليها أن البنك المركزي هو المؤسسة

أكبر مؤسسة مصرفية وهو البنك المركزي، الأمر الذي أدى إلى هذه الكارثة المشار إليها في سؤالكم وكان يفترض أن تكون هناك دراسات ومعايير لعملية تصاريح الصرافة وآلية العمل بها كما هو معمول في باقي دول العالم

المجلة: تمر البلاد بأزمة مالية حادة في ظل وقف صادرات النفط وشحة العملات الأجنبية وعجز الموازنة العامة للدولة فكيف يمكن تجاوز تلك المشكلات في العام القادم.

الاستاذ خالد: بصفتي كادر مصرفي وعضو في مجلس إدارة البنك المركزي ومن سلوكي المهني لا أحب أن أجيب على أسئلة لها اختصاصات خارج البنك، عجز الموازنة العامة للدولة يخص السياسة المالية وصادرات النفط تخص الحكومة وشركة النفط وأنا هنا بهذا اللقاء الذي سعدت به أمثل السياسة النقدية

المجلة: يدور حديث حول وقف الحرب، ماهي من وجهة نظركم الحلول المتاحة في الشق الاقتصادي وخاصة حل مشاكل انقسام البنك المركزي وتعدد طبقات الريال وتباين اسعار الصرف

الاستاذ خالد: فيما يخص بانقسام البنك المركزي السبب الرئيسي به الجماعات الانقلابية (الحوثي) والشق الخاص بتعدد الطبقات هذا يعتبر تشوه في الطباعة للعملة بأسلوب غير مدروس من أول قيادة للبنك

المؤسسة التي أصدرت هذا القرار وكذا المنشآت او المؤسسات ذات العلاقة بالمؤسسة التي أصدرت هذا القرار أي أن يكون له بيئة حاضنة حيث وكان لبنك المركزي في ذلك التوقيت على ما أذكر يقوم بعمليات متعددة للممارسة نشاطهم ومنها طباعة العملة وإصدارها للسوق وكان يعتمد على تحرير الصرف المدار وهو مناسباً جداً لتلك الظروف الحساسة ولا ينبغي أن يتخذ قرار بهذه الدرجة من الحساسية في ظل تلك الظروف التي لم تراعي أمور كثيرة أهمها النقد المتداول لأول دفعة من الطبعة والتي تمثل حوالي (420 مليار) خرجت للسوق ولم تعد إلى البنك، وتوقف الصرف في ذلك الوقت حتى تأتي الطبعة من الدفعة الثانية أي أن إدارة السيولة في عملية دوران النقد كانت غائبة وكما هو معروف أن العرض النقدي (النقد المتداول) هو إحدى أدوات تحديد سعر الصرف، وعلى ذلك يقاس مدى فشل هذا القرار

المجلة: من المظاهر والتطورات الملفتة في فترة الحرب هو بروز شركات الصرافة سواء من حيث عددها او دورها فلماذا فتح البنك المركزي لها الباب على مصراعيه

الاستاذ خالد: جزء من الإجابة على هذا السؤال موجود في الإجابة على السؤال السابق التعيينات العشوائية وغير المتخصصة التي تحملها البنك المركزي نتيجة التجاذبات السياسية لخلق أجواء غير صحية في



الوحيدة التي ما زالت متماسكة إلى حد بعيد وهي تتأثر ايجاباً أو سلباً بالسياق العام بالدول بأكملها كونها جزء من هذا الكيان

وعليه أرجو من الجميع التعاون واستيعاب المهمة الصعبة بهذه المؤسسة الرائدة والمهمة على الأقل في حدها الأدنى الكف عن الأشاعات المغرضة للنيل منها وحتى أكون صريح معكم نحن في إدارة البنك في المجلس أو في الشق التنفيذي يعمل كفريق عمل متجانس ولدينا بعض القصور الواجب القيام به إلا إننا جزء لا يتجزأ من ظروف وواقع الذي تمر به البلاد

■ **المجلة: في نهاية هذا اللقاء الاستثنائي أقدم بالشكر وبالغ الامتنان نيابة عن القراء الكرام وكل المهتمين بالشأن الاقتصادي العام**

عبر المجلة باسم مؤسسة الرابطة الاقتصادية وهيئة تحرير المجلة بالشكر الخاص للأخ والصديق الاستاذ خالد ابراهيم زكريا على سعة صدر وعلى إتاحة لنا فرصة اجراء هذا اللقاء الشامل والمفيد والذي سلط الاضواء على عدد من قضايا الساعة في الشأن الاقتصادي والمالي والنقدي متمنيا له التوفيق في حياته وعمله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الراعي الرسمي



بنك اليمن و الكويت يُلهم المستقبل

YKB Inspiring the future

yk-bank.com

تحليل

أسعار الصرف لشهر ديسمبر 2023

إعداد:

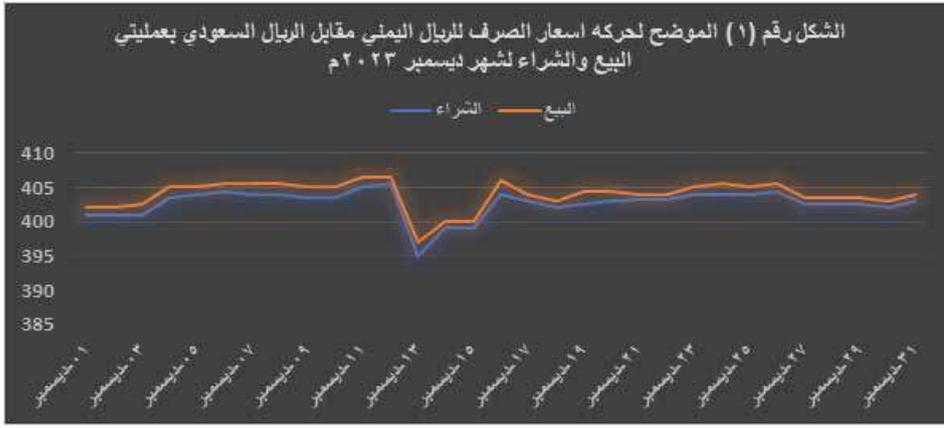
د. نهال علي عكبور
أ. نصر السناني

أولاً: تحليل حركة أسعار الصرف لشهر ديسمبر 2023:

لم يكن لختام عام 2023م أي بوادر للأمل بانخفاض أسعار الصرف عام يتبعه عام ومازال أسعار السلع مرتفعة مؤثره على أسعار السلع الضرورية والكمالية فمن خلال الشكل رقم (1) و (2) الموضح لأسعار الصرف للريال اليمني مقابل كلا من الريال السعودي والدولار بعمليتي البيع والشراء نلاحظ تأرجح نسبي بأسعار الصرف فقد تأرجح الريال اليمني مقابل الريال السعودي كأدنى سعر له 399 و أعلى سعر له 406 ريال يمني لكل ريال سعودي. بمتوسط شهري بلغ 402.7 و 403.9 ريال يمني مقابل ريال سعودي

تتبعها تأرجح سعر الصرف للريال اليمني مقابل الدولار بعمليتي البيع والشراء بين ادنها 1517 و اعلاها 1548 ريال يمني مقابل الدولار ومتوسط شهري بلغ 1528.52 و 1537.06 ريال يمني مقابل الدولار

على الرغم من توقف المزايدات من شهر نوفمبر لنفس العام الا ان سعر الصرف لم يبتعد كثيرا عما كان في شهر أكتوبر ونوفمبر فقد ارتفع



الشهر بنسبة 0.72% وانخفض في الثالث الثاني من الشهر بنسبة -0.58% وتعقبها الاستقرار النسبي في الثالث الأخير من نفس الشهر بحوالي 1538 ريال يمني مقابل الدولار بعملية البيع

في الثالث الأول من شهر ديسمبر من 402 الى 405 ريال يمني مقابل الريال السعودي بعملية البيع بنسبة 0.75% وتعقبها انخفاضاً طفيفاً في الثالث الثاني بنسبة -0.49% وفي الثالث الأخير من الشهر استقر سعر الصرف على 404 ريال يمني مقابل الريال السعودي

بالمثل فقد ارتفع الريال اليمني مقابل الدولار في الثالث الأول من

ثانياً: حجم الفجوة بين المحافظتين عدن / صنعاء لشهر ديسمبر 2023م:

من خلال الشهر رقم 3 الموضح لحجم الفجوة بين محافظتي عدن / صنعاء لعام 2023م نلاحظ ارتفاعها بأعلى حدود لها 192% وأدنى حدودها 183.2%، وعليها يترتب ارتفاع فاتورة النقل والتحويل بين المحافظتين وتزداد متاعب المستهلك بارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية والكمالية، وأيضاً يتحمل التاجر أعباء فوارق الصرف والنقل





جدول رقم (1) رصد أسعار الصرف اليومية لشهر ديسمبر لعام 2023م

أسعار السوق - محافظة صنعاء

أسعار السوق - محافظة عدن

الدولار		الريال السعودي		الدولار		الريال السعودي		البيانات
البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	البيع	الشراء	
529	527	140.2	140	1532	1521	402	401	ديسمبر 01
529	527	140.2	140	1532	1521	402	401	ديسمبر 02
529	527	140.2	140	1531	1521	402.5	401	ديسمبر 03
529	527	140.2	140	1545	1533	405	403.5	ديسمبر 04
529	527	140.2	140	1541	1533	405	404	ديسمبر 05
529	527	140.2	140	1540	1533	405.5	404.5	ديسمبر 06
529	527	140.2	140	1544	1535	405.5	404	ديسمبر 07
529	527	140.2	140	1544	1535	405.5	404	ديسمبر 08
529	528	140.1	139.9	1543	1533	405	403.5	ديسمبر 09
530	528	140.2	139.5	1543	1533	405	403.5	ديسمبر 10
530	528	140.2	139.5	1548	1539	406.5	405	ديسمبر 11
530	528	140.2	139.5	1548	1540	406.5	405.5	ديسمبر 12
530	528	140.2	139.5	1512	1501	397	395	ديسمبر 13
528	526	140.1	139.6	1525	1517	400	399	ديسمبر 14
528	526	140.1	139.6	1525	1517	400	399	ديسمبر 15
528	525	140.1	139.7	1544	1533	406	404	ديسمبر 16
527.5	526	140	139.8	1537	1529	404	403	ديسمبر 17
527.5	526	140	139.8	1533	1525	403	402	ديسمبر 18
527.5	526	140	139.8	1539	1527	404.5	402.5	ديسمبر 19
528	525	140	139.8	1539	1529	404.5	403	ديسمبر 20
528	525	140	139.8	1539	1530	404	403.3	ديسمبر 21
528	525	140	139.8	1539	1530	404	403.3	ديسمبر 22
528	525	140	139.8	1541	1533	405	404	ديسمبر 23
528	525	140	139.8	1543	1533	405.5	404	ديسمبر 24
528	525	140	139.8	1533	1533	405	404	ديسمبر 25
528	525	140	139.8	1542	1535	405.5	404.5	ديسمبر 26
528	525	140	139.8	1535	1527	403.5	402.5	ديسمبر 27
528	525	140	139.8	1535	1527	403.5	402.5	ديسمبر 28
528	525	140	139.8	1535	1527	403.5	402.5	ديسمبر 29
528	525	140	139.8	1525	1525	403	402	ديسمبر 30
528	525	140	139.8	1537	1529	404	403	ديسمبر 31

العصر: twitter.com/Boqash



السمو لأصحاب السمو
منتجاتنا لها الصدارة



شركة طيبات عدن للتجارة
TAIBAT ADEN FOR TRADING CO.

عدن - شارع التسعين - برج القطيبي

info@taibataden.com

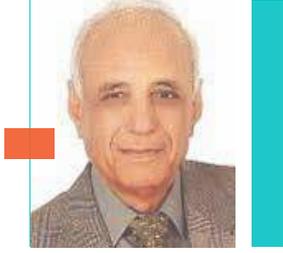
TaibatAdenTrading taibataden4

www.taibataden.com

تطورات اقتصادية



55.01



د.علي عبد الكريم
باحث اقتصادي

ماذا وراء صراع البحر الأحمر



■ **كأن غزة تريد غسل**
مواجهها بمياه البحر
الأحمر حين ثارت هادرة
مع غزة البطولة والناجاز
الإعجاز الذي فاجأ كل من
كان غافلا لم يدرك بعد
أن جولات الصراع وإعادة
تصويب مسارات تاريخه
لا تصنعها فقط المؤامرات
لكن تصنعها إرادة الشعوب
حين تمتلك تخرج من
قممها ما تملك من قوى
مغايرة بل متحدية تعيد
تركيب عناصر وتصحيح
جوهر الصراع خلفا لما
صاغه تضاوت القدرات بما
يجعل من مفاعيل عناصر
قوتها تتجاوز أثرا وتأثيرا
اقوى وادهى بل وأكثر ذكاء
مما كان يفاخر به الأعداء
طيلة مراحل الصراع
الممتد أجيالا أجيالا حتى
حان وقت امتلاك فيه العقل
المقاوم الزمام اقداما
وتأثيرا على الأرض بل
تجاوز الأمر ليعيد تفكيك
ما جرى بناه من أوهام
الكذب وتدليس المعلومات

هنا تحديدا اسقطت غزة كل
الرهانات... صنعت معادلات لم يفتق
معها الكيان الصهيوني يوم السابع
من أكتوبر 2023 إلا على مفاجأة
من العيار الثقيل والتفصيل جدا هنا
تحديدا تحدد مصير الأحداث وباتت
العناوين خلفا لما كان يفرض عبر
قوة الأمر الواقع... لقد قلبت
غزة كل ما كان على الطاولة من
مسلمات فما كان بالأمس فرضا
واجب الطاعة والنفاذ لم يعد
ممكنا لا اليوم ولا الغد ولا بعد
الغد لم يعد الأمر ضربا من
الودع ولا تعلقا بحبال واهية من
أضغاث أحلام لكن الأمر اعتماد
على عناصر وعلى مركب معادلات
أحكمت المقاومة حياكة عناصرها
وبات على من صنع التحدي أن
يتقبل ما هو آت مصاحب لهذا
الانجاز التاريخي من نتائج على
كافة الصعد وفق معادلة جديدة لا
عودة عنها

قد انتهى عهد التهجير
القسري عبر مزارع التخويف حتى
وان تمادى لمشارف شن حروب
الإبادة بات العنوان... نحن هنا
باقون على الأرض وما كان مباحا
وفرضا عبر القوة انتهى زمنها
انتهى لا رجعة له
ضمير عالمي افاق على
دراما صاغتها دماء شهداء أبطال

مقاومين أسقطوا عجرفة قوة
صهيون وكذب وزير بروجاندا
إعلامه عرته مقاومة غزة بات
مجرد قاطع طريق مجرد بندقية
لشيلوك يمتص الدماء ينهش
لحم اكفال يقتل النسوة الأطفال
حديث الولادة في عقر مهدهم
وهم رضعوا يحلمون

اسقطت مقاومة غزة ومعادلاتها
التي كانت مفاجأة اسقطت
معادلات القوة التلمودية لدى من
كان دوما يعتلى متفوقا قمة الجبل
ليسقط صخرة سيزيف ويطلب
من الضحية شعب فلسطين أن
يظل شعبا رازحا مشردا طريقا
يدحرج صخرة سيزيف طالبا
العون والرافة من عالم لا يعترف
بغير عناصر القوة والصمود وقد
كان حين صاغت غزة معادلتها
الجديدة بمثابة العنوان الكبير على
ساحة الصراع العربي الفلسطيني
الصهيوني بما تولد معه من اثر
كان صداه أوسع أثرا وتأثيرا ترافق
مع تصعيد حرب الغرب و امريكا
عبر اوكرانيا تلك المواجهة التي
جعلوا منها عنوانا مراوغا له
اهداف جوهرها استمرار مفاعيل
الهيمنة تحد من تحدي روسيا
ومكانتها الأوروبية بل وتتعدى ذلك
للقوقوف أمام ما تراه تهديدا لقوة
الصين الصاعدة في سعيها مع

الكيان زيارة صاحبها الاعلان عن استكمال خطوات انشاء حلف دولي واسع الأطراف بغية حماية هذا الممر الملاحي الدولي توفيراً للممر الآمن بمياه البحر الأحمر وبما يحول او يعوق من أي تهديدات تطرا من هذا أو ذاك أو أن تمثل اساسا بتحركات عبر تحركاته بالبحر ومداخل باب المدب يحول دون المرور البريء و المرن للبواخر التجارية العالمية الناقلة للنفط والغاز وباقي السلع الاستراتيجية المغذية لاستقرار اسواق العالم من هذا الممر والمنفذ الدولي وكذا سعياً لمنع لأي اضطرابات متجددة أو مستقبلية تهدد سهولة مرور وانسياب سلاسل الإمدادات المغذية للأسواق الدولية ومصانعها منعاً لتولد حالة مماثلة لتلك التي عاشها العالم إبان أزمة كورونا هم يجتهدون كذباً تحت هذه العناوين ولو كانوا جادين في تبريد ساحات الصراع الدولي وأخرخ العالم من كل أزماته والتي بينت حرب غزة بأن لا سلم ولا استقرار دوليين ما لم تحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يقبله شعب فلسطين مثل ذلك الحل سيحول دون تصاعد الصراعات وستزول المخاطر المولدة لأي انسدادات محتملة لتموينات الأسواق الدولية بما فيها أسواق أوروبا ودول آسيا والهند وباقي اسواق العالم... تلك هي خارطة المصالح التي تتقوؤها الولايات المتحدة مع أن هدفها الأساس المستمر القائم على التلويح لإيران بأن العصا الأمريكية جاهزة لأي تحركات لها

إطار سعيها المحموم المجنون لدعم دولة الكيان وحصارا لغزة تقرر استكمال عسكريتها لتأمين هذا البحر داعية لتكوين حلف دولي عسكري بحري تحت حجة حماية أمن الملاحة بالبحر الأحمر من اي اضطرابات باعتباره ممراً دولياً ينبغي تحت كل الظروف أن يظل بعيداً عن أية تهديدات مهما طرأت وترافقت معه اي متغيرات في موازين القوى خاصة أن كانت ستؤثر سلباً على مصالح دولة الكيان الصهيوني بدءاً ومصالح الغرب اساساً وعنوانه مصالح أمريكا اساساً وما بقي خارخ ذلك السياق فأمر خارخ حسابات أمريكا رسول العناية الإلهية لحماية دولة الكيان من اي تهديد اي يكون مصدره سواء أتى إيرانياً مباشراً أو أتى من مجرد تلويحات تطلق عبر وكلاء لها في المنطقة تحديداً حزب الله على مشارف البحر الأبيض المتوسط أو تمثل ببروز قلاقل على مداخل وسواحل البحر الأحمر يتمثل بالتحركات التصعيدية الحوثية وعبث صواريخها ومسيراتها كما يطلق عليها إذ لم يعد الأمر مجرد مزحة لخلط الأوراق مما يدفع الولايات المتحدة لتطلق الصيحات عن مخاطر جمة يأتيها الحوثي يتضرر منها العالم جراء القفزات الطائشة حوثياً عبر صواريخ ومسيرات يطلقها مما يستدعي الولايات المتحدة قيام ليقم وزير دفاعها مجدداً لوييد اوستن بزيارة عاجلة سبقتها زيارات لوجوه أمريكية داعمة اخرى لدولة

روسيا والدول الصاعدة الأخرى في مسعى منهما لإعادة صياغة قوام عالم ما بعد اندحار قوة قطبية القطب الأمريكي الأوروبي غزة اذن عنوان مرحلة لقاموس صراع جديد لحرب المواجهات على نطاق أوسع مما كان داعمو دولة الكيان يفكرون لم يعد البحر المتوسط مجرد بحيرة أمريكية أورو متوسطة تتجول أساطيل الأطلسي استعراضاً للقوة توسعوا باتت قوى أخرى لها تأثير ووجود بل إن الأمر تعدى ذلك صوب البحر الأحمر.. مما دفع بالأسطول الأمريكي المحمل بأسلحته النووية يتجه مسرعاً تجاه مياه البحر الأحمر مما ينذر بإشعال مضمار الحرب واعلاء صوت عسكري هذا البحر تحت مزاعم ما بات يلوح مع هجمات تعرقل حرية الملاحة الدولية فيه عبر تهديدات الحوثي مدعومة أو كما يرددون موجهة وفق قرأه المصالح الإيرانية مما بات ينذر بتوسيع افاق الصراع ودخول المنطقة باتون حرب إقليمية بالوكالات لإيران مصلحة فيها وكأن إسرائيل بريئة من دم ابن يعقوب وهي تبعد أمام أنظار العالم لم يأخذ الأمريكي بخلده بان البحر البحر ومداخله بباب وشواطئه تجعل من البحر الأحمر بحيرة عربية تقع مسؤولية حماية أية اضطرابات فيه واقعة على كاهل مجموعة الدول العربية مصر السعودية اليمن السودان جيبوتي وبقية دول إقليم البحر الأحمر لكن سيده البحار أمريكا وفي

سلبية على مداخيل العديد من الدول خاصة ما لذلك من اثار محتملة على مجرى قناة السويس...هنا نقول بان

هذه المنطقة اي البحر الاحمر و ممر باب المندب قد باتت منذ فترة سابقة محط أنظار قوى تتحضر معه بعض الدول لأحكام السيطرة عليه ضمن رؤية جيوسياسية تقرأها بعيون خبيثة تحديدا يمكن الإشارة لمنظور كل من اثيوبيا و إسرائيل اللتان تتعاونان سرا منذ فترة طويلة سابقة سعيا منهما وبما يحول من تحول البحر الاحمر لبحيرة عربية خالصة لمصر فيها اليد الطولى خاصة لأن قناة السويس تتأثر سلبا باي مشاكل تحول دون انسياب أمور التجارة الدولية عبر منفذ قناة السويس...إسرائيل لم تنسى بعد كيف سيطر العرب حين كانت اليمن الديمقراطية قوة لها وجود وبتعاون مصري يماني متكامل حيث السيطرة على منفذ باب المندب إبان حرب عام 1973.

اليوم... وبرغم أن هجمات القوة الصاروخية وسلاح المسيرات يوثر فعلا على دولة الكيان بدرجة نسبية كما أنه يربك سلاسل التوريدات الدولية...قد يخلق فزاعة بالذات في ميادين الطاقة الدولية لأن جزءا متعاضم من احتياجات العالم تستخدم هذا الممر الحيوي لانسياب مواد الطاقة مما يخشى معه من تأثيرات الهجمات الحوثية ومن

منطقة الخليج والبحر الأحمر وباب المندب وصولا لخليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي ويبدو أن توصلاتها مع التحدي الحوثي عبر وسيطها العماني لإيقاف هذا العبث لم يؤتي اكله رغم استمرار حرصها على مثل هذه الاتصالات وهو ما يتمثل حتى الآن من عدم القيام بتصنيف الحركة كحركة ارهابية أو القيام بأي رد فعل ذي طابع عسكري ضدا لتحركات الحوثي ولسنا مع أي تحركات عسكرية أمريكية بالبحر الأحمر لهذا الغرض أو لغيره..

العالم كله يدرك أن تهديد الملاحة بهذا الممر الملاحي الدولي الذي تمر عبره اكثر من 23 الف سفينة تجارية سنويا مما يجعل منه شريان لا يبدل عنه لانسياب قوافل الإمداد واستقرار الأسواق وما يعكسه خلاف ذلك من اضطرابات في الأسواق وزيادات معدلات الاسعار الدولية جراء ارتفاعات كلف الشحن التي تتأثر مباشرة بزيادة حجم التأمينات التي تلجأ آلية شركات التأمين الدولية وان تصاعد هذه الزيادات جراء تصاعد الهجمات الحوثية على البواخر الإسرائيلية سيقرا على أنه تعطيل لحرية الملاحة بهذا الممر الدولي هنا ينسى العالم جرائم إسرائيل بفلسطين مما يؤدي لعزوف البواخر عن استخدام منفذ باب المندب للتحول نحو البديل الاضطرابي راس الرجاء الصالح الاكثر كلفة وزمن مع ما يعنيه من تأثيرات

بالمرصاد ولكن الأهم بالنسبة للولايات المتحدة وكثير من الدول الأوروبية خاصة بريطانيا وألمانيا وفرنسا إنما يتمثل بحماية دولة الكيان ومواجهة لحقوق الشعب الفلسطيني ومقاومته

تتناسى امريكا بل تدرك بأن دول الخليج لها مصالح ينبغي أن تحرص عليها لكنها تدرك أن معاهدات حمايتها لهذا الدول تشكل للأسف نقطة ضعف عربية إذ يفترض أن تنهض اتفاقية الدفاع العربية المعطلة بهذه المهمة لكن تلك مسألة اخرى

يظل باب المندب ليس نافذة أمريكية هو منفذ دوليا يقع ضمن السيادة اليمنية منفذ له أهميته تتعدى من حيث التأثير الكوني مجرد مصالح أمريكا وإسرائيل لأن مصالح العالم هنا اهم و هنا يتجلى مدى اهمية الدور الصيني خاصة حين رفضت الصين دعوة امريكا للانضمام لمشروع حلف دولي الذي تسعى اليه امريكا لكن رفض انضمام الصين للحلف أهل بل افقد المشروعية الدولية التي تسعى امريكا لتحسين الحلف به ... رفض الصين الانضمام لتكن جزءا من الحلف الذي تسعى إليه امريكا لتكوينه يضعف هذا المشروع كما ان عزوف الروس بقراءتهم الخاصة يمثل أضعافا اخر للمسعى الاوربي الأمريكي لهذا فإن تعثر هذا المشروع واردا مما يعني أضعافا لمفاعيل المسعى الأمريكي لاستمرار الهيمنة على

ثم بات الطبيعي أن تكتنف هذا الحوار بلغة التصعيد العسكري سواء بالمسيرات أو الصواريخ الحوثية أو ترافق معه تحركات تشي بالتحرك نحو بروز حلف يعسكر الحال بالبحر الأحمر... هذا التصعيد المتوازي يترافق معه لفظ وسوء تفسير وفهم يطرح سؤالا مشروعا هل فعل الحوثي هو فعلا فعل نضالي... يقوده طرف بينه يمني بينه وبين أطراف المعادلة السياسية اليمنية اختلال جوهري في المواقف تجاه هذا الأمر برمته حتى وان التقت النظرة الوطنية اليمنية كلها دعما لصمود غزة ونضال الشعب الفلسطيني بكل وسائل الصمود والتصدي ومثل هذه النظرة الأمر لا شك دورها سيكون أعظم لو ترافق معها مشروع وطني متوافق عليه لإنهاء الحرب في اليمن والدخول في معترك مصالحة سياسية يمنية كاملة معها ستكون اي معاني حربية إنما تشكل حقا اسهاما ودعمًا لغزة أثره يخدم شعب اليمن ويخلق مجالا رحبا أكثر متانة وقوة وتأثير خدمة لغزة ونصرة لصمودها ودعمًا لصمود شعب فلسطين لاستعادة حقوقه المشروعة الغير منتقصة

لنا في ختام ان نشير مؤكداً بأن التحفز الأمريكي لتشكيل هذا الحلف الذي تسعى من خلاله كما تدعي لحماية منافع التبادل الدولي التجاري واستقرار شؤون الملاحة الدولية بمنافذ الملاحة الكونية بباب المنذب و خليج هرمز إنما

تخفي في جوهرها إعادة لترتيب أوراق لعبتها بالمنطقة وإعادة لإيقاظ مفاعيل قوتها... بمنطقة غرب آسيا لتعزيز مركزها الاستراتيجي مجددا بعد أن ترك انسحابها من كل أفغانستان اولا وتاليا من العراق فراغا بهذه المنطقة من العالم خاصة بعد انسحابها من أفغانستان وبما يمكنها من تدوير الزوايا التي تمكنها من تملك عناصر القوة منعا من توسعات روسية صينية باتت حاضرة وليست مجرد تهديدا محتملا وبما يمثل دعما متجددا لدولة الكيان ومحاصرة لطموحات الصين وروسيا بهذا المنطقة من العالم الاستراتيجية من العالم

هنا تحديدا تكمن معاني النظرة الأمريكية لأبعاد هجومات الحوثي المدعومة إيرانيا كما تندعي وهل ستؤثر فعلا ولأى مدى ستحول دون تخلق لقوة جديدة تربك مصالح العالم عبر الملاحة الهادئة بالبحر الأحمر...تسعى امريكا عبر حلفها المنشود لإطفاء اي مصدر للخطر والقلق قد يهدد أمن العالم أخذا بعين الاعتبار بأن امريكا تتعمد إغفال ممارسات دولة الكيان الصهيوني ككيان اراهابي تتوحش مفاعيل وحرب ابادتها للشعب الفلسطيني وذاك امر لا تغيره امريكا اهتماما ذي بال وباتت تحيل النظر عمدا وتجاهلا تغاضيا عن ممارسات إسرائيل القمعية المستترة هي ترى أن مصدر الخطورة على مصالح العالم إنما يتمثل

بالخطر الحوثي عبر مسيرات وصواريخ ليست إلا قطرة في بحر الإرهاب الصهيوني الذي يشكل مهما تغالفت امريكا اكبر تهديد للأمن والسلم الدوليين بهذه المنطقة من العالم... وتلك نقطة البدء التي نرى معها بان الهوس الامريكى للسعى نحو عسكرة البحر الاحمر مبالغ فيه فالبحر الأحمر يكفيه ما في جوفه من مواد ملتهبة قابلة للاشتعال في أي لحظة أن لم تحل قضية الشعب الفلسطيني حلا عادلا يعيد الأرض لأهلها وينهي الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لأرض فلسطين العربية تلك البداية لابد منها لإنهاء مأساة القرن...هي تأكيداً ليست متأية من مسيرات الحوثية وقضازات صواريخه قد يكون لها أثر يثير لكن لا يغير فمطالبة باتت يسيرة تتمثل بإدخال المزيد من السلع والأدوية لغزة وصولاً لوقف إطلاق النار ويا لبت أمور العالم ومعادلات تغير بالفبركات للاعبون الكبار عن بعد لهم قراءتهم...نحن أمام ديالما امام

قدر غزة وهي تجابه امريكا وقدراتها وقوى دعمها للعدو الصهيوني حتى وهي تهيج المنطقة كلها وليس فقط على سطح ومدخل البحر الاحمر أو كما سمي ببحر القلزم نعم العالم كله ينتظر مخرجات ما بعد صمود غزة وهنا فليتبأرى القادرون على لعب أدوارهم على أرض المعركة المتسعة الإرجاء



د. ناصر صالح مناش
باحث اقتصادي

الصراع الجيوسياسي في البحر الأحمر وباب المندب



■ أن البحر الأحمر يمثل قضية جيوسياسية كبرى، خاصة وأن العديد من الصراعات ومصالح القوة هي مصدر التوترات يتم تأمينه عبر قناة السويس من الشمال بواسطة مصر ويغلقه من الجنوب خليج عدن

يعد البحر الأحمر قضية جيوسياسية بالنسبة للدول المتشاطئة، وللقواعد العسكرية وكذلك بالنسبة للدول غير المتشاطئة مثل تركيا أو الهند. إن السيطرة على المضيق أو حتى إغلاقه سيكون لها عواقب لا تحصى.

■ الأهمية الاقتصادية للبحر الأحمر

تتمثل الأهمية الاقتصادية للبحر الأحمر في التجارة والملاحة الدوليتين، وخاصة بعد افتتاح قناة السويس، وكذلك أهميته في الثروة السمكية حيث يوجد فيه 300 نوع من الأسماك، ويحتوي على ثروات اقتصادية، فهو من أغنى مناطق الثروة المعدنية البحرية في العالم، ويحتوي ماؤه الساخن الأجاج على نسبة مركزة من الأملاح المعدنية الضرورية لكثير من المعادن الثقيلة كالحديد والذهب والفضة والنحاس والرصاص والمغنسيوم والكالسيوم وقد توصلت اللجنة السعودية

السودانية للتنقيب عن المعادن عام 1970 إلى اكتشاف أكثر من 18 منطقة عميقة تحتوي على معادن وكميات كبيرة من الزنك والرصاص والنحاس الأصفر والفضة والكادميوم والمنجنيز والحديد ومعادن أخرى، بالإضافة إلى وجود النفط في قاع البحر، حيث حصلت شركات عالمية عدة مثل موباييل وتوتال على تصريح بالتنقيب عن النفط في المياه الإقليمية لكل من اليمن وإريتريا وبصفة خاصة، تصاعدت الأهمية الاقتصادية للبحر الأحمر لعاملين:

العامل الأول:

تصاعد احتمالات اكتشافات النفط

والغاز في مياه البحر الأحمر، وفي هذا السياق طرحت مصر 10 مناطق بالبحر الأحمر للمناقصات العالمية للتنقيب عن البترول في عام 2019.

العامل الثاني:

اهتمام الدول المتاخمة للدول المتشاطئة مع البحر الأحمر، بالتفاعل مع الجهود الحالية بشأن تكوين منظومة إقليمية لأمن البحر الأحمر، وذلك لاعتبارات متعلقة بنقل الخامات الهيدروكربونية

الأهمية الاستراتيجية

يستمد البحر الأحمر أهميته الاستراتيجية من موقعه الجغرافي والذي وفر للقوى الإقليمية والدولية إمكانيات الوصول إلى المحيطين الهندي والأطلسي عبره، وزادت هذه الأهمية بعد اكتشاف النفط في دول الخليج العربية. وتكمن أهمية البحر الأحمر في كونه يمثل نظاماً فرعياً من إقليم الشرق الأوسط المضطرب والمثير للجدل الذي يوصف بأنه عالم بلا نهاية وتارة بأنه نهاية العالم، ويقع في قلب قوس عدم الاستقرار، كما حدده البروفيسور برجينسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي سابقاً، وهو القوس الذي يضم الشرق الأوسط والقرن الأفريقي ومنطقة المحيط الهندي

ويقع البحر الأحمر كذلك ضمن الإطار الجيوسياسي لمنطقة الخليج الاستراتيجية، فللبحر الأحمر أهمية استراتيجية للأمن القومي العربي في ثلاث دوائر هي الأمن العربي والأفريقي والأمن العالمي، مركزها

القرن الأفريقي، فهو يعد قناة وصل بين البحار والمحيطات المفتوحة. ومن هنا تزيد أهميته الاستراتيجية سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية أو الأمنية، وهو الطريق الرئيس الذي يمر من خلاله نفط الخليج العربي وإيران إلى الأسواق العالمية في أوروبا؛ إذ تحتاج أوروبا إلى نقل حوالي 60 % من احتياجاتها من الطاقة عبر البحر الأحمر، وأيضاً نقل حوالي 25 % من احتياجات النفط للولايات المتحدة الأمريكية عبره

وللبحر الأحمر دوره المهم والحيوي في التجارة الدولية بين أوروبا وآسيا، وتقدر السفن التجارية العابرة للبحر الأحمر سنوياً بأكثر من عشرين ألف سفينة، وتقع ثروات قاع البحر الأحمر في نطاق المنطقة الاقتصادية للدول المطلة عليه، إذ يمثل العمق الاستراتيجي لكل من السعودية ومصر. ويختصر البحر الأحمر المسافة بين الشرق والغرب، ويتأخم الكثير من المناطق الحساسة ذات التأثير الحيوي مثل منابع النيل وروافده والأماكن المقدسة الإسلامية

ويوجد في هذا البحر العديد من الجزر والخلجان ذات الأهمية الاستراتيجية، فخليج السويس ممر ملاحي مهم وهو الامتداد الطبيعي لقناة السويس وفيه معظم آبار النفط المصرية ومدخله مضيق مهم هو مضيق جوبال، أما مضيق باب المندب في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر فيمتد في المياه الإقليمية لثلاث دول هي اليمن وجيبوتي وإريتريا، ويستمد أهميته

من أنه المنفذ الوحيد المتحكم تماماً في البحر الأحمر من الناحيتين العسكرية والتجارية، أما خليج العقبة فهو المنفذ الوحيد لإسرائيل نحو أفريقيا وآسيا وزاد من أهميته لمصر وجود الخط الملاحي بين نويبع وميناء العقبة ويعد المنفذ الوحيد للأردن

باب المندب، أو "بوابة الدموع"

هو عنق مائي ضيق يفصل البحر الأحمر عن المحيط الهندي. وينقسم المضيق إلى قناتين بواسطة جزيرة بريم تستخدم السفن الأكبر حجماً القناة الغربية الأوسع والأعمق، والتي يبلغ عرضها في أضيق نقطة حوالي 25 كيلومتراً وعمق 310 متراً وهناك قناة أصغر على طول الساحل اليمني يبلغ عرضها ميلين يتم فصل الشحن عبر باب المندب إلى قنوات داخلية وخارجية، يبلغ عرض كل منها ميلين

تعمل كل من الشواطئ الشرقية والغربية للبحر الأحمر بشكل متزايد كساحة سياسية وأمنية مشتركة حيث للولايات المتحدة مصالح كبيرة، بما في ذلك التدفق الحر لـ 700 مليار دولار في التجارة والتنافس على النفوذ من القوى الخارجية مثل الصين وإيران. إن معالجة التحديات المترابطة في المنطقة تتطلب استراتيجية شاملة. فكل منهما لديه مصلحة في استقرار الوضع

الأمني في البحر الأحمر، وخاصة في باب المندب يعد البحر الأحمر ساحة استراتيجية للغاية للجهات الفاعلة الدولية والإقليمية. إن دورها كممر مائي للتجارة العالمية يجعل من منطقة البحر الأحمر مصلحة جيوسياسية رئيسية

بحلول عام 2050، من المتوقع أن يتضاعف الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة البحر الأحمر أكثر من ثلاثة أضعاف، من 1.8 تريليون دولار إلى 6.1 تريليون دولار، ومن المتوقع أن ينمو حجم تجارتها أكثر من خمسة أضعاف، من 881 مليار دولار إلى 4.7 تريليون دولار. إن تكديس الثروة، مدفوعًا بقطاعي النفط والطاقة، هو مجرد جانب واحد مما يمكن أن تقدمه منطقة البحر الأحمر. وفي حين أن ما يقرب من 10% من إجمالي التجارة العالمية يمر عبر مياهاها، إلا أنها منطقة حرجة للصراع المسلح، والتشابك العسكري، وتنافس القوى العظمى وإسقاطاتها

ومن أبرز مظاهر التواجد إنشاء منشآت عسكرية أجنبية حول مضيق باب المندب عند مدخل البحر الأحمر وخليج عدن. ويمكن لمثل هذه المنشآت أن تواجه العمليات الإرهابية، أو حتى تدعم التوسع العسكري لعدة دول في القرن الأفريقي. غالبًا ما يتم اختناق فرص التجارة البحرية والتجارة الدولية بسبب الوضع الأمني.

إن مضيق باب المندب، الواقع

بين جيبوتي وإريتريا في القرن الأفريقي واليمن، يتأثر الآن أكثر من أي وقت مضى بالتشابك الاقتصادي والعسكري بين اللاعبين الرئيسيين في منطقة البحر الأحمر

المضيق، 'نقطة الاختناق' الحيوية لتدفق النفط والتجارة الدولية، تنقل مليارات الدولارات في التجارة البحرية ما يقرب من 6.2 مليون برميل يوميًا وأكثر من 50 مليون طن تمر عبره كل عام

التنقيب عن النفط

أعلنت شركة أرامكو السعودية في بداية عام 2012 تخصيص أكثر من حوالي 25 مليار دولار للتنقيب عن الغاز والنفط في المياه العميقة بالبحر الأحمر، وأشارت التقديرات المبدئية إلى وجود احتياطيات كبيرة من البترول والغاز الطبيعي القابل للاستخراج.

وفي 10 أكتوبر من عام 2012 أعلن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن اكتشاف أرامكو حقل غاز جديد في شمال البحر الأحمر على بعد 26 كيلو متراً شمال غرب ميناء ضبا يبلغ معدل تدفق الغاز منه حوالي 10 مليون قدم يوميًا وتشارك في مشروع غاز البحر الأحمر السعودي شركات مثل اكسون موبيل وماراثون للنفط وأوكسيدنتال للنفط

لاحقًا وفي بداية عام 2015، أعلنت أرامكو إيقاف مشروعات التنقيب عن النفط والغاز في

البحر الأحمر، وذلك لارتفاع تكاليف البعثات الاستكشافية مع انخفاض مستوى أسعار النفط تحت حاجز الثلاثين دولارًا للبرميل على الجانب الآخر من البحر، تقدر الاحتياطيات النفطية في منطقة شمال البحر الأحمر التابعة لمصر بحوالي 8 مليار برميل من النفط. ولملاحقة القفزات السريعة التي قامت بها السعودية في مجال التنقيب عن النفط بالبحر الأحمر، أعلنت مصر، من خلال شركة جنوب الوادي للنفط والغاز، عن طرحها مزايده دولية للتنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحلها المطلية على البحر الأحمر

ولم يقتصر سباق البحث والتنقيب عن النفط والغاز في مياه البحر الأحمر على مصر والمملكة العربية السعودية فحسب، بل انضمت إريتريا أيضا إليه، إريتريا الدولة التي تتمتع بساحل طويل على امتداد جنوب البحر الأحمر، ولها من التاريخ الطويل مع أنشطة البحث والتنقيب عن النفط والغاز، وخصوصًا في الجزر التي تقع قبالة سواحلها، تاريخ يعود إلى ما قبل الاستقلال عن إثيوبيا، ففي عام 1940 تم حضر حوالي 12 بئرًا بنتائج إيجابية وبمعدلات كبيرة من البترول، إلا أن هذا التاريخ النفطي لم يخل من الحوادث الخطيرة، ففي 1969 وبينما كانت شركة إكسون موبيل تقوم بعمليات الحفر في بئر للغاز إذ حدث انفجار هائل استمر تدفق الغاز من هذا البئر على إثره شهرين متتاليين بدون توقف



وفي عام 2010، أعلنت إريتريا عن امتلاكها لاحتياطات هائلة من النفط والغاز قبالة سواحلها بالبحر الأحمر.

تعد منطقة البحر الأحمر منطقة ذات تراكيب جيولوجية واعدة لمكامن الزيت الخام أو الغاز الطبيعي وذلك طبقا لمجمل الحركات الأرضية التي تتعرض لها يومياً، وما يثبت ذلك تحقيق المملكة العربية السعودية لاكتشافات بالمياه الاقتصادية التابعة، وبالتالي فإن منطقة البحر الأحمر من ضمن المناطق الاستراتيجية العملاقة والتي لها مردود اقتصادي فيما يخص الغاز والبتروول خلال الفترة القادمة

مشروع أكبر سد في العالم

البحر الأحمر لديه خاصية فريدة وموقع مناسب. تتبخر الرطوبة من سطحه بشكل أسرع بكثير، ويمكن بناء سد عند التقاطع مع المحيط الهندي، مما يخلق خزناً مغلقاً بحجم هائل

المبادر بالبحث هو المهندس الهولندي رويلوف ديرك شويلينغ (جامعة أوتريخ).

وبحسب الخطة الهولندية، فإن المشروع سيخفض مياه البحر الأحمر بمقدار الثلث عند بناء السد، وبثلثين آخرين بعد 300 عام

في الوقت نفسه، يكون تشغيل المنشأة ممكناً بعد 50 عاماً فقط من البناء - ثم ستأتي نقطة

البداية عندما يصبح من الممكن استخدام العمليات الطبيعية لتبخير الرطوبة من سطح البحر

العمر المتوقع لهيكل هو 291 سنة. في هذا العدد من السنوات، وفقاً للعلماء، سيتعين استئناف عمليات ضخ المحيط الهندي وسوف تراوح تكلفة بناء السد ومحطة الطاقة بين 100 و200 مليار يورو (2007). وفي الوقت نفسه، قد يتكلف السد البديل على خليج السويس ما بين 15

إلى 20 مليار يورو سوف تستمر التوترات الحالية على المدى الطويل بسبب التباين الكبير في مصالح القوى الصراع في اليمن، ومسألة الحوثيين لا تزال مركزية أيضاً كما تظل الحرب الهجين بين إيران وإسرائيل نقطة حساسة بشكل خاص. على المدى القصير، تشكل الحرب في غزة والعواقب الاقتصادية والإنسانية عناصر تؤثر على هذه المنطقة.

التنافس الدولي

1- الوجود العسكري الأمريكي

شهدت الفترة الأخيرة إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط، والممرات المائية في باب المندب والبحر الأحمر بشكل خاص

وبحسب مراقبين فإن وصول هذه القوات يأتي في سياق نشاط سبق الإعلان عنه لتعزيز الوجود الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة عملياتها تشمل المياه الدولية امتداداً من مضيق هرمز وبحر عمان إلى مضيق باب المندب والبحر الأحمر وقناة السويس، بالإضافة إلى أجزاء من المحيط الهندي

ووفق المعطيات، فإن التحالف الذي يجري الحديث عنه الآن «تحالف البحر الأحمر» هو توسيع لفرقة العمل البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن، والمعروفة باسم «فرقة العمل المشتركة 153»، هي تحالف يضم 39 دولة بقيادة نائب أميرال الأسطول الخامس الأمريكي المتمركز في البحرين

2- الوجود العسكري الصيني

تجلى حضور الصين في السنوات الأخيرة من خلال إنشاء أول قاعدة بحرية لها في جيبوتي، متجاوزة بذلك ما دأبت عليه سياستها الخارجية التي ظلت تتجنب الظهور بالقوة العسكرية خارج حدودها، وبعيداً عن تركيزها التقليدي على منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، وهذا التغيير يرجعه مراقبون إلى تزايد مصالح

الصين في أفريقيا والشرق الأوسط. كما يمكن أن ينظر إلى هذا التطور في إطار المشروع الصيني مبادرة الحزام والطريق (حزام واحد، طريق واحد) التي تسعى إلى إنشاء طرق برية وبحرية تربط أقاليم من آسيا والمحيط الهندي.

فحجم مبادرتها التي دخلت عامها العاشر ومدى انتشارها يتجاوز الخيال، إذ بنت كميات هائلة من البنية التحتية لا مثيل لها في العصر الحديث، واستطاعت الاستثمار ببناء أكثر من 40 ميناءً بحرياً في 34 دولة، وعقدت اتفاقيات مع 148 دولة، تمثل ثلثي سكان العالم و40% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، من بينهم 17 دولة في الشرق الأوسط و52 دولة في أفريقيا

وعلى مدى عقد، أنفقت الصين ما يزيد عن تريليون دولار على شكل قروض للدول النامية، وبلغ إجمالي حجم تجارتها مع الدول التي تغطيها مبادرة الحزام والطريق ما يقرب من 13 تريليون دولار. وتدعي الصين أنها بهذا المشروع حققت إنجازات ملموسة في بناء البنية التحتية في البلدان النامية، وخلقت 420 ألف فرصة عمل وانتشلت 40 مليون شخص من الفقر

ففي حين أن المبادرة عادة ما تُفهم على أنها ذات طبيعة اقتصادية في المقام الأول، إلا أن القاعدة الصينية في جيبوتي تعبر عن الوجه الآخر الذي تسعى بكين للظهور به، خاصة في

إطار تنافسها الدولي مع الولايات المتحدة الأمريكية

لذلك فإن تنامي الوجود العسكري الصيني، يمثل بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأميركية، خطراً يهدد مصالحها وتحالفاتها، سيما مع استمرار تدفق الأساطيل الحربية الصينية إلى خليج عدن، منذ عام 2008، وازديادها خلال الفترة (2020—2022)

3- التحالفات البحرية

في يناير/كانون 2020 أعلن في الرياض عن إنشاء "مجلس الدول العربية والإفريقية المطلية على البحر الأحمر وخليج عدن"، وضم 8 دول عربية وإفريقية، هي: السعودية، مصر، الأردن، السودان، اليمن، إريتريا، الصومال، جيبوتي. ووفقاً لبيان التأسيس فإن المجلس يأتي "استشعاراً بأهمية التنسيق والتشاور حول الممر المائي باعتبار البحر الأحمر المعبر الرئيسي لدول شرق آسيا وأوروبا". مع التأكيد على أن المجلس سيعمل على "حفظ المصالح المشتركة ومواجهة جميع المخاطر، والتعاون في الاستفادة من الفرص المتوفرة"

في 18 ديسمبر 2023 أعلنت الولايات المتحدة إطلاق تحالف من قوة حماية بحرية متعددة الجنسيات لدعم الملاحة في البحر الأحمر تحت اسم "حارس الازدهار" وقعت مجموعة من الدول على المعاهدة: البحرين وسيشيل، بالإضافة إلى أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) كندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا

وفي المنطقة نفسها تحضر تركيا التي سبقت الإشارة إلى قاعدتها العسكرية الكبرى في الصومال، وكذلك إسرائيل التي عززت علاقاتها مع عدة دول أفريقية في السنوات الأخيرة وبات لها نفوذ تسعى من خلاله لتقوية حضورها في المناطق الاستراتيجية العربية

كما أن باب المندب يعني لإسرائيل ما يعني لمصر من أهمية، سيما إذا ما نُفذ مشروع قناة بن غوريون الذي تروخ له بديلاً لقناة السويس

■ أهداف التنافس وتداعياته

تتفاوت أهداف التنافس الإقليمي والدولي في باب المندب والبحر الأحمر بين أهداف معلنة وأخرى خفية، حيث تتضمن الأهداف المعلنة:

حماية حرية الملاحة، ومرافقة ناقلات النفط والسفن التجارية، ومكافحة الإرهاب والقرصنة وحماية المصالح الخاصة بالدول المتنافسة، استخدام قواعد للانطلاق لتنفيذ عمليات ومهمات عسكرية، والحصول على أكبر عدد من الأصدقاء والحلفاء، بينما تتضمن الأهداف الخفية:

وضع اليد على الثروات والإمكانيات والسيطرة على المنطقة الاستراتيجية والأسواق، والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وفرض الهيمنة العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى وضع أطراف أخرى في المنطقة أو مراقبة تحركاتها والحد من تأثيرها

صارت موانئ الدول الأفريقية المطلة على مضيق باب المندب مسرحاً للتنافس الإقليمي والدولي

إن دولة واحدة كجيبوتي تستضيف عدة قواعد عسكرية لدول كبرى تقف على رأس الأطراف والقوى المتنافسة في هذا النطاق الجغرافي، ففي جيبوتي توجد القاعدة العسكرية الأمريكية التي تعد أكبر قاعدة أمريكية في أفريقيا، وتمثل جيبوتي الآن المحور اللوجيستي الرئيسي للولايات المتحدة والعمليات المتحاذية معها في شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، وهي منصة لإطلاق ومراقبة هجمات الطائرات بدون طيار، وكذلك مركز لمكافحة القرصنة وغيرها من العمليات المتعددة الجنسيات في الإقليم. بالإضافة إلى ذلك ففي جيبوتي توجد القاعدة الفرنسية التي تعد الأقدم، وتضم نحو 2000 جندي، وقد استمر النفوذ الفرنسي في جيبوتي رغم استقلالها في العام 1977.

وقد تحولت جيبوتي — بعد عمليات القرصنة، ونتج عنها تزايد الحضور العسكري الدولي، في خليج عدن والمحيط الهندي، إلى مركز لأشكال جديدة من التعاون العسكري والبحري بين قوات حلف الأطلسي وقوات الاتحاد الأوروبي. كما استضافت جيبوتي منذ العام 2010 أول قاعدة عسكرية لليابان خارج حدودها

وفي جيبوتي أيضا افتتحت الصين في أغسطس 2017 أول قاعدة عسكرية لها في أفريقيا

والمملكة المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، يشارك ما يقرب من 40 دولة بالفعل في فرقة العمل 153، ومن المرجح أن ينضم العديد منها قريباً إلى عملية حارس الزدهار

■ أطراف التنافس الإقليمي والدولي

بالنظر إلى هذه التحالفات وأبرز الدول المشاركة فيها تتجلى حقيقة التنافس والصراع على النفوذ في هذا النطاق الجغرافي ذي الأهمية الاستراتيجية، وقد كشفت الأحداث والتطورات التي شهدتها منطقة البحر الأحمر خاصة والشرق الأوسط عامة، عن حضور عدد من الدول الكبرى في هذه المنطقة، سواء من خلال القواعد العسكرية أو وجود التحالفات والعلاقات ذات الأبعاد المختلفة، وعلى رأس القوى العالمية الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها وفي مقدمتهم بريطانيا وفرنسا، ومؤخراً الصين المنافس الأبرز للنفوذ الأمريكي، بالإضافة إلى القوى الإقليمية الصاعدة: تركيا وإيران وإسرائيل، وتتفاوت الحضور والتأثير من دولة لأخرى

وللسعودية والإمارات - إلى جانب حضورهما في الموانئ اليمنية - حضور في جيبوتي وأرتيريا والصومال، كما أن إيران التي يسيطر حلفاؤها الحوثيون على عدة موانئ في البحر الأحمر، تمكنت من بناء قواعد عسكرية في إرتيريا وبالنسبة لدول القرن الأفريقي فإن حضورها الخارجي هو الآخر مرتبط بأوضاعها الداخلية كما هو حال الدولة اليمنية، وبالتالي

تداعيات التنافس الإقليمي والدولي:

توسع رقعة الحرب اليمنية لتشمل الداعمين الرئيسيين ونفوذهم في الممرات المائية الدولية وفي مقدمتها مضيق باب المندب، كما أن التنافس الإقليمي والدولي يدفع المتنافسين لتعزيز وكلائهم المحليين في اليمن، ما يرجح استمرار وتيرة الصراع بشكل أو بآخر.

انتشار القواعد العسكرية يثير العديد من المشكلات والتداعيات، خاصة ما يتعلق بالنسبة للقوى الرئيسية في إقليم البحر الأحمر، كما أن تزايد القواعد العسكرية الأجنبية في البحر الأحمر، يؤثر على التوازن الإقليمي بين الدول العربية، وستدفع التطورات المتصاعدة في الشرق الأوسط في اتجاه تشكيل إقليم البحر الأحمر، كأحد أقاليم الشرق الأوسط عسكرة المنطقة نتيجة التواجد العسكري الكثيف، وبما يجعل الوضع في المنطقة قابلاً للانفجار في أي لحظة، مع احتمال حدوث مواجهات عسكرية وحروب بين دوله بدعم أطراف خارجية (حروب بالوكالة)

صعوبة إنشاء نظام فعال للأمن الجماعي في المنطقة نتيجة تدخلات القوى الخارجية اندلاع الأزمات السياسية والتصعيد العسكري وزراعة الأتغام البحرية بهدف التأثير في حركة وحرية الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب، والتعرض للمنشآت البحرية والقطع البحرية

من سفن تجارية وناقلات نبط أو غاز، لتصفية الحسابات بين الأطراف المتنافسة

أهمية الملاحة عبر البحر الأحمر للتجارة والمستهلكين

يمر عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر سنوياً نحو 17 ألف سفينة وما بين 10 — 12 في المائة من التجارة العالمية

وتم شحن نحو تسعة ملايين برميل من النفط يومياً عبر قناة السويس في النصف الأول من عام 2023، وفقاً لشركة تحليلات الشحن «فورتيكسا» (Vortexa) وقال محللون في شركة S&P Global Market Intelligence المختصة بتحليل أسواق الطاقة والسلع العالمية، إن ما يقرب من 15 في المائة من البضائع المستوردة إلى أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا تم شحنها من آسيا والخليج عن طريق البحر. ويشمل ذلك 21.5 في المائة من النفط المكرر وأكثر من 13 في المائة من النفط الخام

تبلغ قيمة البضائع التي يتم نقلها عبر البحر الأحمر سنوياً نحو تريليون دولار تأثير التهديد الذي يواجهه السفن على المستهلكين هو ارتفاع تكلفة تأمينها، ما يعني زيادة الشركات لأسعار السلع التي تعبر في هذه السفن، لتغطية تكاليف زيادة بوليصة المخاطر فقد كانت بوليصة تأمين

المخاطرة التي دفعتها شركات الشحن 0.07 في المائة فقط من القيمة الإجمالية للسفينة (بحمولتها) في بداية ديسمبر (كانون الأول)، لكنها ارتفعت — نتيجة الهجمات الأخيرة على السفن في البحر الأحمر — إلى نحو 0.5 — 0.7 في المائة (من قيمة السفينة) في الأيام الأخيرة، وفق تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية

حيث من المتوقع أن تستغرق رحلات سفن الحاويات ما لا يقل عن 10 أيام إضافية بسبب إضافة طريق رأس الرجاء الصالح نحو 3500 ميل بحري

وارتفعت أسعار الشحن بنسبة 4 في المائة في الأسبوع الماضي، ومن المتوقع نتيجة ذلك أن تضيف الشركات هذه التكاليف إلى أسعار السلع التي يشتريها المستهلكون يمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط، وهو مكون رئيسي في وقود السيارات، إلى ارتفاع الأسعار في محطات الوقود ويؤدي بالتالي إلى ارتفاع نسب التضخم، وقد انخفض معدل التضخم في الدول المستوردة

الملاحظة الأوضح أن التأثيرات الاقتصادية تتجاوز إسرائيل. فقد أعلنت أربع من أكبر خمس شركات شحن بحري في العالم وقف عمليات الشحن عبر البحر الأحمر، وتحويل مسار شحناتها حول رأس الرجاء الصالح في أقصى جنوب القارة الإفريقية. وهذه الشركات ستأثر بنحو 53% من حركة شحن الحاويات عالمياً، وحين تعلن توقفها فلا بد أن تتبعها الشركات



موانئ وجزر قريبة من مضيق باب المندب، وعلى رأسها الدول العظمى التي تتقاسم النفوذ والحضور العسكري والسياسي والاقتصادي على مستوى العالم، ويقدر ما فتحت الحرب اليمنية جانباً من تهديد المضيق وحركة الملاحة الدولية فإنها ضاعفت من وتيرة التنافس والصراع الخفي والتسابق المحموم لإيجاد موطئ قدم وبناء القواعد العسكرية

غير أن التنافس الذي تجلى بوضوح في السنوات الأخيرة يكشف عن جملة من التدايعيات التي من شأنها إبقاء الوضع في المنطقة المتنافس عليها تحت دائرة الخطر والتهديد، سيما مع ارتفاع وتيرة الصراع بين القوى الكبرى حول قضايا وملفات عدة وفي مناطق أخرى من العالم

وفي الأخير يبقى أن من يسيطر على البحر الأحمر يسيطر على خيارات وتجارة الشرق وأفريقيا، وينتصر في أي صراع عسكري مقبل

تضاؤل حركة دخول السفن إلى البحر الأحمر والخروج بنسبة 35% وفقاً لوكالة بلومبرغ. وذلك سيضر بالاقتصاد المصري الذي تصل مداخيله من العبور في القناة إلى 3 مليار شيكل في الشهر وللماردن أيضاً سيضعها في حصار بحري تام حيث يعد ميناء العقبة مخرجة الوحيد للبحر

خاتمة

أسهمت التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة العربية، والحرب في اليمن بصفة خاصة والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في رفع وتيرة التنافس الإقليمي والدولي في منطقة البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، باعتبارها جزءاً من أهم ممر مائي دولي تمر عبره حركة التجارة الدولية وجاءت الأحداث والتطورات في السنوات الأخيرة لتكشف التنافس المستمر بين القوى البارزة إقليمياً ودولياً من خلال إنشاء قواعد عسكرية في البحر الأحمر وفي

الأصغر حجماً مثل هذه التأثيرات يمكن أن تؤذي الاقتصاد العالمي، والأوروبي تحديداً، بشكل كبير، وتؤدي إلى رفع أسعار السلع نتيجة زيادة تكاليف الشحن وقفزة أسعار التأمين على عمليات الشحن بنسبة 200%، وهو ما يعيد مشكلة التضخم إلى الواجهة، بعدما بذلت البنوك المركزية جهوداً مضنية لاحتوائها منذ مطلع 2022.

في البعد الإقليمي، تواجه مصر التبعات الكبرى للأزمة أكثر من إسرائيل نفسها، لأن تحويل مسارات الشحن يضرب النشاط في قناة السويس بشكل مباشر. حتى الآن، تم تحويل مسار 55 سفينة، وهو رقم تعتبره مصر ضئيلاً بالمقارنة مع حجم الحركة التي فاقت 2,100 سفينة منذ أن بدأت الهجمات الحوثية

لكنّ الانعكاسات يمكن أن تظهر بشكل أكبر في الأيام المقبلة، في ظلّ البيانات التي تشير إلى

نحو تحصيل الموارد العالية للحكومة وفعالية استخدامها في ظروف الحرب

محمد نبيل عبدالغني

مدير إدارة الإيرادات

اسوان محمد عوض

نائب مدير عام لشؤون الإيرادات

حامد الشاطري

مدير عام المراجعة والمخاطر

رئاسة مصلحة الجمارك

الى حساب الايراد العام في
خزينة البنك المركزي وفقاً لأرقام
الحسابات المحددة بذلك

وقد حدد قانون الجمارك رقم
14 لعام 1990م والمعدل بالقانون
رقم (12) لعام 2010م وكذا قانون
التعرفة الجمركية رقم (41) لعام
2005 كافة الإجراءات الجمركية
لمهام ونشاط الجمارك

لذا ووفقاً لتقارير الإيرادات
حيث بلغت الرسوم الجمركية
والضرائب والعوائد الأخرى
المحصلة منذ عام 2019م حتى
مايو 2023م وفقاً للجدول التالي:

معاناتهم
- رؤية مصلحة الجمارك:
الريادة في تقديم خدمات جمركية
متميزة تواكب المستويات المطلوبة
عالمياً

- رسالة مصلحة الجمارك:
حماية الوطن ودعم الاقتصاد
بالإيرادات الجمركية الواجبة وتنمية
القدرات

وتعد مصلحة الجمارك من
اهم المصالح الإيرادية حيث تقوم
بعملية تحصيل الموارد المالية
على السلع المستوردة من خارج
الجمهورية من رسوم جمركية
وضرائب وعوائد أخرى وتوريدها

رغم ما تمر به بلادنا من
ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة
نتيجة الحرب الدائرة فيها منذ ما
يقارب تسع سنوات الا ان مصلحة
الجمارك تبذل جهوداً حثيثة
مستخدمة كافة السبل الممكنة في
تنفيذ مهامها ووظائفها الجمركية.
حيث استطاعت المصلحة
تجاوز مختلف الصعوبات والتحديات
وتمكنت خلال فترات زمنية
متعاقبة ان تخطو خطوات ناجحة
على الميدان ما يعكس ادارك
قيادة المصلحة لتوجيهات القيادة
السياسية في تكديس الجهود
لخدمة المواطنين والتخفيف من

اسم الحساب	2019م	2020م	2021م	2022م	يناير- مايو 2023م	الإجمالي
الرسوم الجمركية	97,121,840,623	115,277,072,805	196,731,633,725	237,881,080,619	87,190,303,392	734,201,931,164
رسوم الضرائب	136,727,298,147	147,123,839,028	318,294,858,312	391,770,731,275	158,653,519,962	1,152,570,246,724
العوائد الأخرى	16,254,072,944	23,863,787,448	56,217,290,558	73,030,736,060	20,135,303,318	189,501,190,329
الإجمالي	250,103,211,714	286,264,699,281	571,243,782,595	702,682,547,954	265,979,126,672	2,076,273,368,217



وآثارها السلبية على الإيرادات

- قيام السلطة المحلية لمحافظة المهرة بالتوجيه بصرف تصاريح التخليص دون موافقة مصلحة الجمارك ودون مراعاة الشروط الضرورية التي يجب ان تتوفر في المخلص

- قيام السلطة المحلية لمحافظة المهرة بالتوجيه بالأفراخ عن البيانات بتعهدات ولسنوات سابقة وتراكمها مع مضي كل عام
- وجود كم من الكرفانات داخل مساحة جمرك شحن بتوجيهات السلطة المحلية والتي سببت كثير من المصاعب

- قيام محافظي حضرموت والمهرة بالتوجيه بإدخال السيارات الأوروبية المخالفة للقانون مما يترتب على ذلك من اضرار امنية ومجتمعية واقتصادية (ميناء شحر- ميناء نشطون)

- قيام السلطة المحلية لمحافظة المهرة السماح بإدخال سلعة السجائر دون ان تحمل طابع البندول عبر ميناء(نشطون)

- تدخل وكيل محافظة حضرموت للصحراء والوادي بالأفراخ عن ضبطيات للسجائر من قبل النقاط (بدون طابع بندول)

■ تأثير الحرب وانقسام المصلحة:

- للحرب اثر كبير في انقسام المصلحة حيث بدء تأسيس المصلحة في اطار حكومة الشرعية منذ منتصف عام 2016م بطاقتهم اداري لا يتجاوز أصابع اليد بالإضافة الى رئيس مصلحة الجمارك ومنها أصبحت الإدارة الجمركية تدير العمل في اطار المناطق المحررة

(حضرموت /المهرة) من عدم توريد تلك الإيرادات المحصلة للفترة من 2016م وحتى عام 2020م حيث قامت بفتح حسابات خاصة بالسلطة المحلية وتوريد جميع الإيرادات المحصلة من الدوائر الجمركية الى تلك الحسابات طرف فروع البنك المركزي في محافظاتها إضافة الى جباية مبالغ أخرى وفرضها على السلع المستوردة لأنشطة أخرى مثل (صندوق الكهرباء/ صندوق التعليم/ صندوق الغرف التجارية / تنمية المحافظة...) وغيرها من تلك الصناديق دون مسوغ قانوني الا انه ومنذ عام 2020م وبموجب القرار الرئاسي تم توريد كل الإيرادات الى حساب الايراد العام للبنك المركزي ومنح نسبة 20% كميزانية تشغيلية للسلطات المحلية للمحافظات الا انه لازالت تلك الصناديق وايرادات الضرائب التي تخص محافظة المهرة يتم الجباية لها لحساب السلطة المحلية حتى يومنا هذا وعلماً يتم استقطاع نسبة 20% بشكل مباشر من جميع الإيرادات الجمركية والضريبة ماعدا الصناديق التي تخص الدوائر لمحافظة حضرموت وتوريدها لحساب السلطة المحلية بدءاً من تاريخ 2023/5/8م حتى يومنا هذا

- تهريب العديد من القاطرات المحملة بالبضائع من الباب للباب من بوابات منفذ شحن دون اتخاذ أي إجراءات جمركية بحقها بناء على توجيهات المحافظ للجهات الأمنية في المنفذ
- قائمة الممنوعات التي أتت من التحالف عبر السلطة المحلية وتم ابلاغ رئاسة المصلحة بذلك

ويلاحظ من خلال الجدول السابق للإيرادات ان نسبة الزيادة ترتفع من عام لآخر لعدة عوامل ساعدت في زيادة الإيرادات منها:

- 1- العمل على تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء ووزير المالية وتعليمات رئيس المصلحة لمتابعة وتقييم مستوى التنفيذ من الدوائر بخصوص التوريد مركزياً للبنك المركزي

- 2- تحصيل كافة الايرادات الجمركية والضريبية على جميع واردات المشتقات النفطية من جميع المنافذ مع ضمان توريد الإيرادات المحصلة الى البنك المركزي

- 3- تنفيذ القرارات المتعلقة بتعديل سعر الصرف الجمركي من 250 ريال لدولار الى 500 ومن 500 الى 750 ريال لدولار

- 4- تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلق بزيادة اوعية بعض الصناديق

- 5- اتخاذ التدابير اللازمة لتحصيل الأرصدة المتأخرة والارصدة المدورة من جميع القطاعات والجهات

تواجه مصلحة الجمارك العديد من المشاكل والصعوبات ولها اثار سلبية بالغة الضرر على الاقتصاد والمجتمع وهي كالتالي:

تأثير الحرب على الموارد المالية (مصلحة الجمارك):

- مصلحة الجمارك كأحدى المصالح الإيرادية تأثرت في ظل الحرب فيما يخص الموارد المالية حيث ظلت تعاني من تدخلات السلطة المحلية في محافظتي

4- توفير موازين للمنافذ الجمركية للحد من التلاعب في الأوزان والكميات.
5- توفير أجهزة الأشعة الخاصة بالفحص الآلي للمنافذ التي لا يوجد بها
6- فرض وتحصيل رسوم على التجارة الإلكترونية:

تسببت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتقدم أساليب وطرق الترويج للمنتجات والخدمات. حيث تسعى الدول المتقدمة اقتصادياً إلى تحريرها وإزالة الحدود والقيود الجمركية لتعزيز التجارة الخارجية التي تمكن المستهلك أينما كان من الطلب الفوري للسلع والخدمات. وفي المقابل، استغلت بعض الدول الأخرى عوائد الاقتصاد الجديد وقامت بتهيئة اقتصاداتها ومؤسساتها للاستفادة القصوى منه. كما وضعت أنظمة تسعى إلى زيادة الحصيلة الجمركية لوارداتها، تجسدت في شكل رسوم جمركية. وتعتبر الإيرادات الجمركية والضريبية من أهم الموارد المالية للدولة وبما أن التجارة الإلكترونية أصبحت سائدة على التجارة التقليدية حيث يلاحظ في السنوات الأخيرة تفضيل نسبة كبيرة من المواطنين للشراء عبر الأنترنت من مواقع عالمية مثل (موقع أمازون وموقع علي بابا وموقع شي إن) نظراً لانخفاض الأسعار وارتفاع الجودة مقارنةً بالسوق المحلي، فاقتiran التجارة الإلكترونية بالنظم الجمركية سيشكل مورداً هاماً من موارد الدولة، يتميز بالزيادة المستمرة.

في محافظة المهرة بالتوريد الإيرادات الضريبية والصناديق الى الحسابات المركزية في البنك المركزي
4- وقف تدخلات الجهات الخارجية الغير قانونية في اعمال الجمارك سواء كانت سلطات محلية او امنية
5- العمل على تفعيل جمرك ميناء الشحر وإصدار قرارات وزارية باعتماد الجمرك
6- تفعيل عمل اللجنة العليا لمكافحة التهريب والإدارة العامة للضابطة الجمركية في رئاسة المصلحة وادارات مكافحة التهريب في الجمارك الرقابية
7- السماح باستيراد جميع السلع المسموح استيرادها ومنها التي منع استيرادها من قبل التحالف

■ خطط المصلحة مستقبلاً:

1- توحيد تطبيق الإجراءات والأنظمة الآلية الجمركية في جميع المنافذ والدوائر (النظام الآلي — نظام الضمانات — نظام الإفراجات — البوابات) والتي لا زالت تعمل بالنظام اليدوي
2- العمل مع الجهات الحكومية المعنية على البدء بتطبيق النافذة الواحدة لإجراءات الإفراخ عن البضائع لما لذلك من تسهيل في قيمة تكلفة البضاعة المستوردة وعكسها على سعر البيع للمستهلك وتقليص فترة وزمن انجاز تخليص البضائع وبالتالي زيادة حجم البضائع وزيادة الإيرادات
3- القيام بمشاريع تحديث وصيانة البنى التحتية

وترتيب الوضع الإداري والفني في مصلحة الجمارك من خلال استقطاب العناصر المجربة والكفؤة والقادرة على استمرارية العمل الجمركي والفني وكذا الاشراف ومتابعة اعمال الدوائر اليومية والحصول على المعلومات اليومية للإيرادات المحصلة ومع استمرارية ترتيب وضع المصلحة تم تفعيل إدارات (القيمة / المراجعة/ الشؤون المالية/ الإعضاءات) في المرحلة الأولى وكذلك سكرتارية رئيس مصلحة الجمارك وخلال عام 2019م تم تفعيل الإدارات (الموارد البشرية / النظام الآلي / الأشعة/ الرقابة والتفتيش/ الشؤون القانونية/ التأمين الصحي/ والعلاقات والتعاون الدولي / الإحصاء)

- تحول معظم الاستيراد للمشتقات النفطية (أهم السلع من حيث الأيراد) الى ميناء الحديد
- تحويل البواخر الخاصة بالحديد والاشباب والاسمنت والزيوت النباتية وبعض الحاويات الى ميناء الحديد

■ المقترحات التي تراها الجمارك لتحسين الأداء وتبسيط الإجراءات وتنمية الإيرادات

1- العمل على إيقاف نزوح بواخر المشتقات النفطية الى ميناء الحديد الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية وتحويلها الى الموانئ الواقعة تحت سلطة الشرعية
2- إيقاف التهريب من البوابة العسكرية في منفذ شحن
3- التوجيه للسلطة المحلية



د. محمد ثابت النشيلي
مدير عام الإدارة العامة
للتسويق والتجارة الزراعية

محصول البصل

وتقرحات الفم وأمراض القلب
اعتماداً على الصنف ، تحتوي
معظم البصل على حوالي 1% بروتين
و 9% كربوهيدرات (بما في ذلك 4%
سكر و 2% ألياف غذائية) و 89% ماء
وكمية ضئيلة من الدهون.

يحتوي البصل على كميات قليلة
من العناصر الغذائية الأساسية وقيمة
طاقة تبلغ 40 كيلوكالوري في كمية
100 جرام. يساهم البصل في النكهة
اللذيذة للأطباق دون المساهمة في
محتوى السعرات الحرارية بشكل
كبير

الفوائد الصحية للبصل

البصل معبأ في العديد من
الفيتامينات والمعادن. وقد تم التعرف
على الخصائص الطبية للبصل منذ
العصور القديمة. ومع ذلك، نحاول
هنا وصف أهم الفوائد الصحية
للبصل

- البصل مليء بالعناصر
الغذائية. فهي منخفضة السعرات
الحرارية ولكنها غنية جداً
بالفيتامينات والمعادن. فهي مصدر
جيد لفيتامين خ، ب والبوتاسيوم
- قد يساعد تناول البصل في
تقليل عوامل خطر الإصابة بأمراض
القلب (مثل ارتفاع ضغط الدم)
- معظم البصل غني بمضادات
الأكسدة. البصل الأحمر غني
بالأنثوسيانين ، وهي أصباغ نباتية

تعتبر اليمن من أهم البلدان
العربية في إنتاج البصل إذ بلغت
كمية إنتاج اليمن حوالي **189,756**
الف طن سنوياً في حين تصل
زراعته حوالي **14** الف هكتار وفقاً
لكتاب الاحصاء الزراعي لعام **2018م**
ويعد البصل ثاني أكبر محصول
زراعي تنتجه أرض اليمن، بكمية
تقدر بنحو **232** ألف طن سنوياً بعد
البطاطس، **282** ألف طن سنوياً،
وذلك من مساحة زراعية تبلغ **15.5**
ألف هكتار

في العام **2021م** ووفق بيانات
إدارة شؤون الجمارك البحرينية، فإن
البحرين وحدها استوردت من اليمن
3.7 مليون كيلوغرام من البصل وهي
تعادل نحو **9.7%** من إجمالي واردات
البصل خلال العام، والبحرين واحدة
من معظم دول خليجية تستورد البصل
اليمني ومنها السعودية والكويت رغم
الحرب الدائرة حالياً

القيمة الغذائية للبصل

البصل من الخضروات الرائعة
التي تحتوي على فيتامينات ومعادن
ومركبات نباتية قوية ثبت أنها تعزز
الصحة من نواح كثيرة
يستخدم الناس البصل منذ
العصور القديمة ويرجع ذلك أساساً
إلى خصائصه الطبية. غالباً ما
تستخدم لعلاج أمراض مثل الصداع



■ البصل من أهم
محاصيل الخضروات التي
تزرع على نطاق واسع
في معظم مناطق اليمن .
ويعتبر من أهم المحاصيل
النقدية التي تحقق عائداً
اقتصادياً مجزياً للمزارعين
. ويسوق كمحصول جاف او
اخضر . ويتميز بمواصفات
غذائية عديدة من حيث
احتوائه على العناصر
الغذائية إذ يحتوي البصل
على كميات متوسطة من
المواد الكربوهيدراتية
الذائبة . وكميات قليلة
من المعادن والبروتين
والفيتامينات

- تشير الدراسات إلى أن استهلاك البصل يرتبط بتحسين كثافة المعادن في العظام.
- البصل له خصائص مضادة للجراثيم.
- البصل مفيد وقد يساعدك على تعزيز صحة الجهاز الهضمي.
- يمكنك الاستمتاع بالبصل بعدة طرق مختلفة.
- يمكن إضافتها بسهولة إلى الأطباق اللذيذة ، بما في ذلك البيض وأطباق اللحوم والحساء والمخبوزات

قوية قد تحمي من أمراض القلب وبعض أنواع السرطان ومرض السكري

• قد يكون لاتباع نظام غذائي غني بخضروات (مثل البصل) تأثير وقائي ضد بعض أنواع السرطان. لذلك ، يمكنك إضافة البصل إلى نظامك الغذائي اليومي

• قد يساعد تناول البصل بانتظام في تقليل ارتفاع نسبة السكر في الدم ، وذلك بسبب العديد من المركبات المفيدة الموجودة في البصل

الاصناف	المواصفات العامة للصف	مواصفات اليبصل
تكساس ارلي حرنو	مبكر في النضج ويخزن لفترة لا تزيد عن شهر	الأبصال صفراء فاتحة ومسطحة الشكل
بافطيم محسن 1-	جيد المقاومة لحشرة التربس والديدان القارضة للجذور ويتحمل التخزين لفترة 6 اشهر	الابصال حمراء
بوسارد	ينحمل التخزين لفترة 6 شهر	الابصال حمراء ومتوسطة في لحجم
ريد كريبول	متوسط التبكير في النضج ويتحمل التخزين لفترة طويلة بعد العلاج التجفيفي	الابصال حمراء ومتوسطة الحجم
بومباي رد	يتحمل التخزين لفترة طويلة ويعاب عالية ارتفاع اليبصل المزروجة	الابصال حمراء ومتوسطة في لحجم

الانتاجية:- حوالى 10-12 طن للفدان

المنتجات	أوقات الزراعة											
	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
بطاط	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊
الطماطم	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊
البصل	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊

◊ متوفر في الاسواق ◊ متوفر بكثرة في الاسواق



مناطق الانتاج ومواسم توفره في الاسواق

م	المحصول	مناطق الانتاج	موسم الانتاج
1	بطاط	جهران - قاع الحقل - قاع البون - القاعدة - حضرموت - البيضاء	طوال العام
2	طماطم	تهامة - جهران - صعدة - مأرب - صنعاء - لحج - أبين - رداع - البيضاء	طوال العام
	بصل احمر	سينون - أبين - لحج - البيضاء - المكلا	طوال العام
3	بصل ابيض	تعز (موزع) - جهران - البيضاء - رداع	طوال العام

مساحة (هكتار) ونتاج (طن) لبعض من الخضروات في الجمهورية حسب المحصول 2016 - 2020

المحصول	السنة	2016	2017	2018	2019	2020
البصل	المساحة	13,743	13,635	12,780	15,448	15,377
	الانتاج	189,756	188,433	194,338	222,545	221,681
الطماطم	المساحة	7,284	7,305	7,301	7,770	7,996
	الانتاج	96,768	97,453	103,593	122,673	126,454
البطاطس	المساحة	15,557	15,368	16,003	15,711	16,350
	الانتاج	242,195	240,446	229,777	233,051	242,575

كتاب الاحصاء 2020م

اسعار المنتجات من المحافظات

القيمة								الوزن / كيلو	العبوة	المحصول	رقم	2023م
ابين	شبو	سقطرى	الضالع	المهرة	المكلا	سيئون	عدن					
35000	28000	50000	35000	35000	25000	20000	27000	20	سلة	الطماطم	1	ديسمبر 17
30000	18000	40000	40000	37000	30000	25000	38000	25		البصل	2	
14000	18000	44000	15000	20000	11000	13000	14000	22		البطاطس	3	
15000	16000	40000	24000	28000	16000	10000	15000	20	سلة	الطماطم	4	ديسمبر 27
40000	28000	40000	40000	37000	22000	25000	39000	25		البصل	5	
16000	15000	44000	15000	20000	11000	13000	14000	22		البطاطس	6	

المصدر: النشرات اليومية للأسعار من المحافظات (موظفي التسويق)

التحليل من خلال الاطلاع على اسعار

الطماطم:

- 1- الاسعار متقاربة في كل المحافظات فقط يختلف فارق اسعار النقل
- 2- انخفاض ملحوظ في اسعار الطماطم في مناطق الانتاج لبدية الموسم
- 3- توقع انخفاض سعر الطماطم شهر يناير وتكدس المنتج

البصل:

- 1- لن يسجل أي تغيير في الاسعار وظل سعر البصل ثابت
- 2- اسعار مرتفعة برغم الانتاج وموسم الانتاج الوفير في شبوة وحضرموت ولحج
- 3- يظهر فارق النقل في بعض المحافظات

البطاطس:

- 1- يوجد تضرر في الاسعار متقاربة في كل المحافظات فقط يختلف فارق اسعار النقل
- 2- الاسعار مناسبة اذا قورنت بسعر البطاطس في مواقع الانتاج بالمحافظات الشمالية بفارق الصرف
- 3- الانتاج وارد من المحافظات الشمالية

كمية وقيمة الصادرات لبعض المنافذ لمنتوج البصل

المنفذ	العام	المحصول	الكمية بالجرام	اجمالي القيمة بالريال اليمني	الدول المصدر لها	مصدر المعلومات
شحن	2022م	البصل	17,571,708	2,120,795,562	السعودية - سلطنة عمان - الكويت - البحرين - العراق - قطر - الامارات العربية المتحدة جبوتي - لبنان - تركيا - سنغفورا - ماليزيا - الاردن - استراليا	مصحة الجمارك م/المهرة
جميع المنافذ	2022م		64,000,000			التجارية والصناعة

المشاكل

أولاً: مشكلات تسويق

محاصيل الطماطم والبصل:

- 1- الهيمنة من بعض التجار لأسواق الجملة والتجزئة
- 2- انتاج البصل كبير لكن التصدير بكميات كبيرة وانشى سوق جديد في الصومال للبصل اليمني
- 3- تكاليف النقل بسبب علو المحروقات
- 4- النقاط والجبايات والميازين المنتشرة في كل محافظة
- 5- النقل يكلف كثير الى

- سقطرى ويتم توريد من ميناء الشحر
- 6- غياب آليات التخزين والتصدير
 - 7- عدم كفاءة أسواق المنتجات الزراعية. (تدني مستوى التنظيم والإدارة والنظافة ولما تقدم خدمات في مجال التغليف والتعبئة لا تتسق مع مواصفات أسواق الخضار والفواكه العالمية)
 - 8- ضعف الاهتمام بتطوير عمليات التجهيز والتعبئة والتغليف والحفظ للمنتجات الزراعية حيث

- لا زال المزارعين يقومون بتعبئة المحاصيل بطريقة بدائية وتقليدية
- 9- الافتقار للمعلومات التسويقية للأطراف ذات الصلة بـ(إنتاج، تسويق، تصدير، واستيراد) المنتجات الزراعية
 - 10- رغبات المستهلكين في ظل تنوع أصناف المنتجات وتفاوتها في الجودة: نظراً لتفضيل المستهلك صنفاً ما عن الآخر فقد ينخفض الطلب على الأصناف غير المرغوبة للمستهلك فتتدنى أسعارها وتنخفض عوائدها



11- سرعة التلف المحاصيل
الزراعية عامة والبستانية خاصة
وتأثرها بدرجات الحرارة

12- تكس المحاصيل الطماطم
والبصل باعتبارهما محاصيل موسمية
مما يعزز توجه المزارعين لإغراق
النسواق في موسم واحد بكميات
كبيرة من المحاصيل وخصوصاً
محصول الطماطم مما يتسبب
بتكس المحصول وزيادة العرض
عن الطلب ويؤدي إلى انهيار
النسعار

البلد نتيجة ظروف الحرب السائدة
يتسبب بتكس المحاصيل وهبوط
أسعارها

أحياناً دخولها لأسواق التصدير
خارج البلد

3- ضعف خبرة بعض المصدرين
الزراعيين الذين ليس لديهم
خلفية كافية عن مجال ومتطلبات
التصدير

13- ضعف دور التعاونيات
والتحادات الزراعية في مجال إنتاج
وتسويق للمحاصيل البستانية

14- عدم الاستثمار في مجال
تصنيع وتخزين المنتجات الزراعية:

15- عدم وجود استثمار محلي
في مجال تصنيع منتجات
المحاصيل الزراعية

ثالثاً: معوقات فنية وتنظيمية.

1- ارتفاع كلفة الحصول على
المياه والتسميد والمبيدات وزيادة
نسبة التالف مما يرفع تكلفة
إنتاج المحاصيل

2- غياب التشريعات والقوانين
المنظمة للأسواق ومراكز الإعداد
والتجهيز وغياب الرقابة عليها

4- عدم فهم المزارعين لأهمية
معاملات ما بعد الحصاد حيث
يقوم الكثير منهم بقطف وتعبئة
وتداول ونقل الثمار بالطرق
والأساليب التقليدية مما يجعلها
عرضة للتلف ويضعف القدرة
التنافسية للصادرات الزراعية

16- ضعف الاهتمام بالاستثمار
في إنشاء مستودعات التخزين
المبردة

3- عدم امتلاك تجهيزات كافية
للمختبرات الخاصة بوزارة الزراعة
والري والثروة السمكية

4- غياب دور الحكومة في مجال
تقديم خدمات الإرشاد الزراعي
 وإقامة مختبرات وإجراء البحوث
الزراعية

5- محدودية وسائل التبريد
السريع والنقل المبرد ومحطات
التعبئة والتغليف المجهزة بالتقنيات
الحديثة

ثانياً: معوقات تصدير
محاصيل الطماطم والبصل

1- عدم كفاية مواد تعبئة
وتغليف المنتجات الزراعية بالأسواق
المحلية وعدم تناسبها مع
مقاييس الجودة العالمية المعتمدة
لمواصفات وخواص مواد تعبئة
وتغليف المنتجات الزراعية

5- صعوبة نقل وتسويق المنتجات
الزراعية من محافظة لأخرى
نتيجة لظروف الحرب والوضع
الأمني وأزمات الوقود مما يتسبب
بإحجام المزارعين عن التسويق في
المحافظات البعيدة

6- ارتفاع تكاليف الشحن البري
والبحري والجوي المبرد مما يقلل
فرص المنافسة السعوية للمنتج
أسواق التصدير الخارجية

7- عدم التمكن من تصدير
المحصول ومخاطر الحركة والانتقال
وارتفاع تكاليف النقل وإغلاق منافذ

2- عدم وجود معايير للتدرج
والتصنيف ومواصفات قياسية لجودة
وسلامة المنتجات الزراعية وذلك ما
يؤثر سلباً في أسعار بيع المنتجات
بالأسواق المحلية والإقليمية، ويمنع

المعالجات المقترحة لتحسين عملية تسويق البصل والطماطم والبصل

وزارة الزراعة والري والثروة السمكية ممثلة بأج معالي الوزير اللواء سالم عبدالله السقطري لديها جملة من الاجراءات والحلول لغرض استقرار الاسعار وخاصة البصل في الفترة الحالية والعمل على تعزيز وتطوير التسويق الزراعي والسمكي ومن خلال اجراءات سريعة واجراءات مستقبلية ومن اهمها:-

اولا: تخفيض كميات البصل الصادرة الى الخارج

ثانيا: تعزيز دور التعاونيات والجمعيات والاتحادات الزراعية

ثالثا: تعزيز دور الحكومة والسلطة المحلية في الاهتمام بالقطاع الزراعي. وذلك بتكريس الاهتمام بالآتي:

1- توفير خدمات الإرشاد الزراعي للمزارعين وتطوير برامج وأنظمة لتوعية الفلاحين حول المعلومات التسويقية والبحوث التسويقية وخدمات الإرشاد التسويقي بهدف رفع الكفاءة التسويقية وزيادة عائد المزارعين

2- توفير قروض ميسرة للمزارعين لدعم تطوير عمليات تجهيز وتعبئة وتغليف وتخزين المنتجات الزراعية

3- الاسهام في تحسين نوعية المنتجات الزراعية بتطوير معايير

ومواصفات قياسية للمنتجات البستانية

4- تقديم الدعم في مجال الجودة لتعزيز الاستفادة من الإمكانيات المتاحة للمحاصيل ذات الميزة النسبية والأهمية الاقتصادية والاجتماعية كالطماطم والمانجو والبصل والبطاطس ومحاصيل الخضار والفاواكه الأخرى

5- التنسيق مع المنظمات المحلية والدولية المانحة لتنمية القطاع الزراعي

8- السعي لرفع الدعم الحكومي لقطاع الزراعة

رابعا: تشجيع الاستثمار الصناعي والخدمي في مجال الزراعة. وذلك من خلال استغلال فرص الاستثمار الآتية:

1- تصنيع المنتجات الزراعية من خلال إقامة معامل حديثة لإنتاج وتصنيع محاصيل الخضروات

2- بناء منشآت تخزين مناسبة للمحاصيل الزراعية: بناء المخازن العادية والمخازن المبردة وثلاجات تبريد

3- تصنيع مواد التغليف ومعدات التجهيز والتعبئة

4- إنشاء مؤسسات التسويق الزراعية (أسواق مركزية أسواق تجزئة محطات تعبئة المحاصيل)

خامسا: المعالجات المقترحة لتحسين التصدير الزراعي

1-فتح مجال التصدير وإنشاء أسواق ومراكز خاصة بإعداد وتجهيز المنتجات الزراعية المراد تصديرها

2- دعم وتقوية قدرات وزارة الزراعة والري والثروة السمكية

واتحادات التصدير وتحسين المعلومات التسويقية إنشاء جمعيات تعاونية وجمعيات نوعية قوية في مجال التسويق الزراعي

3- تحسين أساليب ووسائل التعامل مع المحاصيل الزراعية ما بعد الحصاد لتخفيض مستوى التلف والفاقد

4-الإلتزام بالمعايير والمواصفات القياسية للجودة وفقا لمتطلبات أسواق التصدير العالمية

5- رفع مستوى الوعي لدى المُصدِّرين الزراعيين حول متطلبات أسواق تصدير المنتجات الزراعية

6- خلق علاقات قوية بين المصدِّرين المحليين للمنتجات الزراعية والمستوردين الأجانب لتلك المنتجات

مراجع الدراسة:

- 1- الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزراعة (2012-2016م) - صادر عن وزارة الزراعة والري اليمنية صنعاء - مارس 2012 م
- 2- كتاب الإحصاء الزراعي لعام 2014 م - وزارة الزراعة والري اليمنية
- 3- فضل النزيلى- تعزيز الإنتاج الزراعي لأصحاب الزراعات الصغيرة (SAPEP): إطار عمل الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMF)- وزارة الزراعة والري-يناير 2015 م
- 4- التقرير السنوي لقطاع الزراعي 2013 م - وزارة الزراعة والري اليمنية - ابريل 2014 م
- 5- هشام محمد رضوان - التسويق الزراعي - بحث علمي مقدم ضمن مساق ماجستير التسويق - لكلية الدراسات العليا - الجامعة العربية في الدنمارك - 2010 م - دراسة متوفرة على الإنترنت
- 6- هدى صالح محمد - معوقات إنتاج وتسويق الخضار والفاكهة السودانية للأسواق العربية خلال الفترة (2003-2007م) - بحث تكميلي مقدم إلى جامعة الخرطوم لنيل درجة ماجستير العلوم فى التخطيط التنموى-اكتوبر 2010 م
- 7- مدير عام الإدارة العامة لبحوث التنمية والتدريب بديوان محافظة لحج



تقرير/ د. نهى عمر العبد شرويط

تقرير أولي حول مصنع باحكيم (مصنع الزيوت)

ينتج بذور بكميات كبيرة الامر الذي ادى الى ان يشغل المصنع على مدار السنة ودون توقف على مدار اربعة وعشرين ساعة بمعدل ثلاث نوبات في اليوم

مصادر المواد الخام:

اعتمد المصنع في بداياته بشكل رئيسي على أربعة مصادر وهي كالتالي:

1. محالج القطن في منطقة الكود محافظة ايبين .والذي كان ينتج بذور قطن طويل التيلة
2. محالج القطن في محافظة لحج. والتي كانت تنتج بذور قطن قصير التيلة
3. محالج القطن في محافظة

علما اننا بذور القطن التي يتم زراعتها في منطقة الكود كانت بذور ممتازة تقارب ما يتم انتاجه من بذور القطن طويل التيلة (الجيزة) في مصر وقد كان يتم تصديره الى بريطانيا ويتم الاستفادة من البذور في انتاج الزيت

تأسس المصنع في (1975) في عهد الرئيس الشهيد سالم ربيع علي حيث كان موقعه قريب من محالج القطن حيث يتم استخدام البذور التي كانت تنج من بذور القطن وذلك بشكل موازي لمصنع الزيوت في عدن وشد ارتباط المصنع بشكل وثيق بمحالج القطن حيث كان المحالج

الموقع و التأسيس:

يقع مصنع الزيوت (مصنع باحكيم) في محافظة ايبين منطقة الكود الواقعة في الجهة الشرقية من محافظة ايبين باتجاه محافظ عدن على الشريط الساحلي حيث تمتاز بانها منطقة زراعية فيها الأراضي الزراعية واحواض مائية كثيرة وتزرع فيها أنواع مختلفة من الخضروات والفاكهة مثل الموز البوبيا الشمام الحبيب وكذلك بذور القطن طويل التيلة وبذور دوار الشمس الا ان المزارعين وبسبب عدم توافر الدعم في الفترة الحالية توقفوا عن زراعة القطن ولجاؤا الى زراعة المنتجات التي لها طلب بالسوق

■ سعر المنتج (الزيت):

تتم عملية البيع اما عن طريق المصنع مباشرة او عن طريق التجار المرتبطين بالمصنع حيث يتم البيع بسعر اقل من السعر الخارجي وذلك لترغيب المستهلكين بالمنتج

■ المشاكل التي تواجه المصنع

- عدم توافر المواد الخام بشكل اساي وهذه تعتبر من المشاكل الكبيرة والتي تؤدي الى توقف الإنتاج في المصنع
- المصنع يحتاج الى إعادة تأهيل بشكل كامل خاصة بعد حرب القاعدة الأخيرة والتي عمدت بشكل ممنهج على تدمير المصانع داخل المحافظة
- ارتفاع أسعار المواد الخام في الخارج
- حيث تم إيجاد بدور وبكميات كبيرة في كل من نيجيريا والحبشة من بدور القطن وبدور دوار الشمس

- لا يتم إضافة أي مواد كيميائية في مرحلة الإنتاج
- خالي من الكولسترول.
- سعر مناسب وفي متناول الجميع.

■ طريقة الإنتاج بشكل مبسط

يتم غسل البذور جيدا بالماء (بذور القطن بالإضافة الى بذور دوار الشمس) بعد ذلك تدخل مرحلة العصر وبعدها مرحلة التكرير والفلترية الى ان يصبح زيت صافي

يتم استخراج بعض المواد من خلال عملية الفلترية مثل الصوابين وكذلك مادة الجيبوجسولين التي تستخدم في مستحضرات التجميل اما الصابون فيتم تصنيع صابون طبي بكميات بسيطة ويعود الفضل بذلك الى الخبراء السوريين الذين تواجدوا في لك الفترة وتم الاستفادة منهم في طريقة صناعة الصابون

الحديدية. والتي كانت تنتج بدور قطن قصير التيلة
4. استيراد البذور من القرن الافريقي مثل (الحبشة. كينيا) والتي كانت تنتج بدور قطن قصير التيلة

■ إعادة الإنتاج:

تم إعادة انتاخ وتشغيل المصنع في شهر يوليو من عام (2023) وذلك بعد توقف دام مدة خمسة عشر سنة تقريبا وقد اعتمدت عملية إعادة الإنتاج على الكميات التي كانت موجود لدى محالج الكود والتي كانت تقدر بـ(600 كيس تقريبا) ووزن (40 كيلو للكيس الواحد) وقد بلغت القوة الإنتاجية للمصنع (2800 لتر) في اليوم الواحد من الزيت النقي الجاهز الى جانب (21 طن) من كسب بدور القطن التي تستخدم كعلف للحيوانات

■ مواصفات الزيت المنتج:

- زيت نباتي 100 %.





تطورات أسعار السلع الغذائية لشهر ديسمبر



رصد أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية لمحافظة عدن

البيان										العملة	سعر الصرف	P	
الأسبوع 5		الأسبوع 4		الأسبوع 3		الأسبوع 2		الأسبوع 1					
بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	السعر (ريال يعني)	وحدة القياس	الصنف/ السلع	
1535	1527	1539	1530	1525	1517	1543	1533	1532	1521	دولار		01 كيس القمح	
404	402	405	403	400	398	405	403	403	401	سعودي		02 دقيق السنابل ابيض	
أولاً: السلع الأساسية													
34000	34000	34000	34000	34000	34000	34000	34000	34000	34000	50		03 أرز الفخامة	
87000	87000	87000	87000	87000	86000	86000	86000	86000	86000	40		04 سكر برازيلي	
63000	63000	63000	63000	63000	63000	63000	63000	63000	63000	50		05 زيت الطبخ	
18000	18000	18000	18000	18000	18000	18000	18000	18000	18000	8 لتر		06 علبه حليب الاطفال ببلاك رقم 3	
9000	9000	9000	9000	9000	9000	9000	9000	9000	9000	0.4			
ثانياً: السلع المكملة													
29500	29500	29500	29500	29500	29500	29500	29500	29500	29500	2.25		07 الحليب المجفف دانو كامل الدسم	
10000	10000	10000	10000	10000	10000	10000	10000	10000	10000	1		08 شاي الكبوس	
2800	2800	2800	2800	2800	2800	2800	2800	2800	2800	1		09 الفاصوليا الحمراء	
1600	1600	1600	1600	1600	1600	1600	1600	1600	1600	1		10 الفاصوليا البيضاء	
2200	2200	2200	2200	2200	2200	2200	2200	2200	2200	1		11 العدس الأصفر	
6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	كرتون		12 معجون الطماطم المدهش 25 * 70 جم	
700	700	700	700	700	700	700	700	700	700	400		13 مكرونة المائدة (جرام)	
ثالثاً: الفواكه													
3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	1		14 التفاح	
3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	3500	1		15 البرتقال	
700	700	700	700	700	700	700	700	700	700	1		16 الموز	
2500	2500	2500	2500	2500	2500	2500	2500	2500	2500	1		17 التمر	
رابعاً: الخضروات													
800	800	800	800	1000	1000	1000	1000	1000	1000	1		18 البطاطس	
2000	20000	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1		19 البصل الجاف	
500	500	500	500	1000	1000	1000	1000	1000	1000	1		20 الباذنجان	
800	1000	1000	1000	800	800	800	800	800	800	1		21 الطماطم	
1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1500	1		22 الباميا	
خامساً: اللحوم ومشتقاتها													
13000	13000	13000	13000	13000	13000	13000	13000	13000	13000	1		23 لحم الغنم بلدي	
6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	6000	1		24 الدجاج الحي	
4300	4300	4300	4300	4300	4300	4300	4300	4300	4300	1		25 الدجاج المجمد ساديا	
4500	4500	4500	4500	4500	4500	4500	4500	4500	4500	1		26 طبق البيض	
سادساً: الأسماك													
8000	10000	10000	10000	10000	10000	8000	8000	8000	8000	1		27 التمد	
20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	20000	1		28 الديرك	
16000	16000	16000	16000	16000	16000	16000	16000	16000	16000	1		29 السخلة	

تحليل اسعار السلع لشهر ديسمبر 2023م

محمد ابوبكر سالم الاحمدي
مستشار مجلة الرابطة الاقتصادية

للكيلو الى 500 ريال، بينما سعر الكيلو الطماطم شهد ارتفاعا في منتصف شهر ديسمبر بـ 20% من 800 ريال الى 1000 ريال للكيلو ثم عاد لسعره في بداية الشهر 800 ريال للكيلو، اما بقية الاصناف فقد كانت مستقرة في اسعارها

■ اللحوم والاسماك:

لم تشهد أي تغير قائمة اللحوم في شهر اكتوبر حيث ظل سعر الكيلو اللحم 13000 ريال والدجاج الحي 6000 ريال للكيلو، بينما الاسماك فقد استمر سعر كيلو السخلة 16000 ريال والديرك 20000 ريال، بينما سعر الكيلو التمد كان في بداية الشهر بـ 8000 ريال وارتفع من الاسبوع الثاني الى الاسبوع الرابع بـ 20% حيث وصل سعر الكيلو التمد 10000 ريال ثم انخفض في الاسبوع الخامس الى 8000 ريال

نتيجة لاستقرار سعر صرف الدولار في شهر ديسمبر 2023م

■ السلع المكملة:

لم تشهد قائمة السلع المكملة التي ترصدها الرابطة أي تغيير في الاسعار في شهر ديسمبر، مثلها مثل السلع الأساسية عدا الزيادة، ولسبب نفسه الذي ذكر في السلع الأساسية وهو استقرار سعر صرف الدولار

■ الفواكه والخضار:

شهدت اسعار الخضروات بعض التباينات بحكم كونها من المنتجات المحلية التي تتأثر بعوامل اخرى غير صرف العملة، فهي تتأثر بالعرض والطلب بصورة رئيسية، فقد ارتفع سعر الكيلو البصل 25% من 1500 الى 2000 ريال، بينما انخفض سعر الباذنجان 50% عن سعره بداية الشهر من 1000 ريال

■ شهد شهر ديسمبر لعام 2023 استقرار في اسعار السلع المستوردة، وذلك انعكاسا للاستقرار الملحوظ في سعر صرف العملة امام الدولار، حيث لم نشهد أي تغيير كبير في اسعار صرف الدولار امام العملة المحلية حيث بدأ الشهر بسعر صرف الدولار الواحد بـ 1532 ريال يماني وانتهى الشهر بصرف الدولار الواحد بـ 1535 ريال يماني هذا الاستقرار انعكس على اسعار السلع المستوردة بشكل عام طوال شهر ديسمبر

■ السلع لأساسية:

في قائمة السلع الأساسية التي ترصدها مجلة الرابطة لم نجد أي تغيير في اسعارها كما ذكرنا مسبقا بسبب ان كل السلع الأساسية هي مستوردة من الخارج ترتفع وتنخفض بصوره طردية مع سعر صرف الدولار لذا شهدت استقرارا في اسعارها



حسين صالح التام
باحث اقتصادي

الفرص والتحديات والأدوار في دعم ريادة الأعمال وتمكين الشباب بالإشارة إلى محافظة مأرب

ضعف مخرجات التعليم وما رافقه من ظواهر سلبية وآثار الحرب خلال السنوات الأخيرة إلى جانب قدوم عشرات الألاف من النازحين إلى مركز المحافظة ومحيطها وذلك زاد من منافسة أبناء المحافظة على فرص العمل في محافظتهم والاستفادة من الخدمات على أكثر من جهة

ويعتبر موضوع ريادة الأعمال من اهم المفاهيم في الاقتصاد الحديث، وكلما زاد الاهتمام بالأعمال والمشاريع الريادية كلما زاد النمو في الاقتصادي الوطني

تهدف هذه الورقة البحثية إلى استعراض المحاور أدناه بشكل موجز:

- التعرف على اهم مفاهيم ريادة الأعمال

- أهمية وأثر وفوائد الاهتمام بريادة الأعمال على التنمية الاقتصادية في محافظة مأرب

- بعض المؤشرات الاقتصادية حول أهمية ريادة الأعمال
- الفرص والتحديات في مجال ريادة الأعمال

- الأدوار المطلوبة من السلطة المحلية والقطاع الخاص والمنظمات المانحة ومنظمات المجتمع المدني في مجال ريادة الأعمال وتمكين الشباب

مع السنوات الأخيرة برزت مفاهيم حديثة تتعلق بريادة الأعمال وتمكين الشباب اقتصاديا بحيث يمكنهم الاعتماد على ذواتهم والمساهمة في صناعة المستقبل والنجاحات بما يتوفر لديهم من مهارات وقدرات وموارد في مشاريع ريادية طموحة إلا أن هذا التوجه في اليمن ضعيف، في الرؤى الحكومية ومشاريع المنظمات كافة، سوى مبادرات محدودة، وكانت دراسة مؤلتها منظمة اليونيسف، أكدت أن معدل البطالة في اليمن ارتفع إلى مستويات كبيرة خال الفترة من 2014 إلى 2020 حيث وصل إلى (32%) من إجمالي القوى العاملة، وما يجدر ذكره أن اليمن يعاني من ارتفاع العمل غير النظامي الذي نسبته (77.4%) من إجمالي العمالة ومن ارتفاع نسبة العمال الفقراء في عام 2014 ويعتبر الفقر عبء كبير في اليمن إذ يقدر معدل الفقر (78%) من إجمالي السكان

وتُعد المنشآت الصغيرة والأصغر من الاستراتيجيات الفعالة لمكافحة الفقر والبطالة، ويواجه شباب محافظة مأرب كغيرهم من الشباب اليمني كثير من المصاعب في البحث عن العمل رغم امتلاك بعض منهم مؤهلات وخبرات جيدة، ومن جانب آخر ضعف مهارات ومعرفة لدى بعضا منهم بسبب



■ هذه الورقة البحثية قدمت في ورشة عمل "تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية لتمكين الشباب اقتصاديا (رؤية مستقبلية) التي نظمتها مؤسسة إمكان للتنمية وريادة الأعمال بتمويل من بنك التسليف التعاوني الزراعي بمارب بتاريخ 16 نوفمبر 2023

■ التوصيات:

اهم مفاهيم ريادة الأعمال:

- ريادة الأعمال - Entrepreneur-ship

كما يعرفها كلا من: الكبير؛ والتويجري 2019 بأنها: إنشاء عمل حر أو مشروع جديد يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة المحسوبة، ويتم هذا الأمر من خلال تفعيل عدد من المهارات الذاتية واستثمار الموارد المتاحة؛ بهدف تحقيق قيمة مضافة اقتصادية واجتماعية للأفراد أو الجماعات في المجتمع. ريادة الأعمال، هي أن تستغل الفرص المتاحة لديك والأفكار وتقوم بتحويلها إلى أعمال ذات قيمة للأخرين. ويمكن أن تكون هذه القيمة مادية، أو ثقافية، أو اجتماعي

أما ريادة الأعمال الاجتماعية أو المجتمعية هو نهجٌ من قبل الأفراد أو المجموعات أو الشركات الناشئة أو رواد الأعمال، التي يطورون ويمولون وينفذون من خلالها حلولاً للقضايا الاجتماعية والثقافية والبيئية. وظهرت هذه الريادة بسبب زيادة مشاكل وقضايا المجتمعات مثل منظمات تمكين المراء، مؤسسات حماية الطفولة، وريادة الأعمال الاجتماعية تحاول تسد الفجوات في البلدان النامية حيث أن كثير من السكان ليس لديهم القدرة على الوصول للخدمات الأساسية وكنموذج لريادة الأعمال الاجتماعية التدخل في مجال التعليم "تحسين مخرجات التعليم باستخدام أساليب إبداعية في الفصل الدراسي.

- التعليم الريادي

التعليم الريادي من أهم الوسائل للحد من بطالة الخريجين فئة الشباب، حيث يوفر هذا التعليم المعارف والمهارات التي تساعد على إيجاد فرص عمل أو إنشاء مشاريع صغيرة.

- ريادة الأعمال المستدامة:

وتعني "تطوير منتجات وخدمات وعمليات تجارية تخفض الأثر البيئي وتحقق قيمة اقتصادية واجتماعية".

- تمكين الشباب اقتصاديا

عرفه كلا من (Yunusa,2014 Chinedu and) "هي تلك الإجراءات التي تكافح الفقر للشباب وهذه الإجراءات تحسن بصورة افضل من الوصول والاستخدام والإدارة لعوامل الإنتاج

- حاضنات الأعمال:

تعرف حاضنة الأعمال بأنها: "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة أو مشروع صغير بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق وهذه المساعدة تشمل الدعم الفني والمالي والإداري والاستشارات من خلال مكان مجهزة بكل الإمكانيات يدار بواسطة إدارة وفريق متخصص. ومن الأعمال التي تقدمها حاضنة الأعمال مثل الخدمات الاستشارية، التدريب، الإرشاد، الدعم المالي ومساحات العمل

- مسرعة الأعمال:

هي عبارة عن برامج مكثفة تسجل فيها الشركات الناشئة الواعدة لتسريع نموها ولجمع التمويل الذي تحتاجه وللاستفادة من مجموعة متنوعة من الخدمات. ومن اهم عناصر ريادة الأعمال ما يظهر في الشكل التالي:



أهمية وأثر وفوائد ريادة الأعمال على التنمية الاقتصادية بمحافظة مارب

- استيعاب الباحثين عن عمل في المجتمع وذلك من خلال ربط الشباب بالعمل الحر والعمل الذاتي (Self-Employment) مما يخلق فرصا وظيفية تساعد الشباب على إيجاد مصادر دخل جيدة

- استثمار طاقات الشباب من خلال تقديم أفكار إبداعية وابتكارات صناعية وتجارية وخدمية تعود بالنفع على الاقتصاد والمجتمع عموما

- خلق أسواق جديدة من خلال الابتكار والتجديد التي ترتبط عادة بريادة الأعمال

- خلق فرص عمل جديدة من خلال المشاريع الريادية للشباب وبالتالي امتصاص أكبر لمشكلة الباحثين عن عمل

عملية الابتكار أكثر من الشركات الكبيرة ما بين 13-15 مرة وقد حققت الدول التي تبنت هذا النموذج نجاحا كبيرا واستطاعت أن تضاعف إنتاجها الإجمالي بنسب تتفاوت من 50%-70%

- تساهم مشاريع رواد الأعمال الصغيرة بنسبة 60% من الناتج المحلي الإجمالي في الصين، ونسبة 70% في هونغ كونغ - تساهم مشاريع رواد الأعمال الصغيرة من 25%-35% من الصادرات العالمية للمواد المصنعة. - في الوطن العربي قدرت مساهمة ريادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي العربي بنحو 50% وتوظيف حوالي 60% من القوى العاملة

أظهرت البحوث مع شباب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنهم لا يعتبرون ريادة الأعمال خياراً إلا بعد اكتساب خبرة في العمل

والاجتماعية التي تواجه المجتمع - استيعاب التكنولوجيا المتطورة وتحسين مستوى الإنتاجية - تخفيض معدل البطالة، وزيادة فرص التوظيف

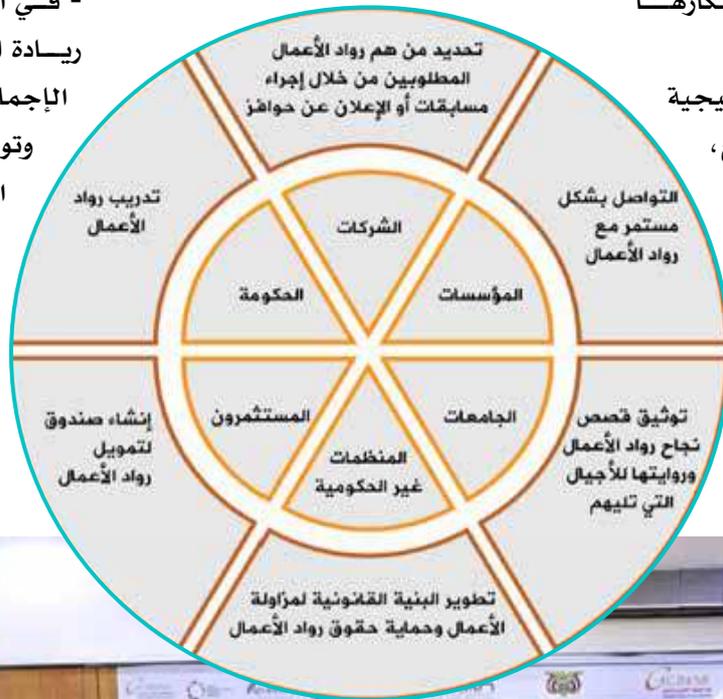
بعض المؤشرات الاقتصادية حول أهمية ريادة الأعمال

- تشكل مشاريع رواد الأعمال الصغيرة ما نسبته 90% من المشروعات الاقتصادية على مستوى العالم - تساهم مشاريع ريادة الأعمال في

- تقديم تكنولوجيا وصناعة ومنتجات جديدة للمجتمع؛ إذ تمتاز مشاريع ريادة الأعمال بالابتداع والابتكار حتي تستطيع المنافسة، وبالتالي يمكن القول إن ريادة الأعمال تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال:

- استحداث أنشطة اقتصادية جديدة - تمثل فرصة للتميز وتحقيق الإنجاز - دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي - تقليل هجرة الكفاءات والاعتراب خارج الوطن - توزيع الثروات وعدم احتكارها لدى البعض - تعد ريادة الأعمال استراتيجية هامة لتحقيق النمو السريع، والميزة التنافسية

- تطوير أساليب جديدة في الإنتاج - الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة - حل الكثير من المشاكل الاقتصادية



جدول (1) اهم التحديات والفرص في مجال دعم ريادة الأعمال بمحافظة مارب

اهم الفرص	اهم التحديات
<p>- تنفيذ حملات التوعية في أوساط طلاب المدارس والجامعات والمعاهد بأهمية مشاريع ريادة الأعمال والاتجاه إلى العمل الحر</p> <p>- إنشاء منصة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية ونشر مواد تتعلق بالتعريف بريادة الأعمال والعمل الحر والمشاريع الصغيرة المدرة للدخل والفرص الاستثمارية الصغيرة</p> <p>- تطوير مناهج التعليم الجامعي والفني والثانوي وبرامج التدريب بإدخال مفاهيم ريادة الأعمال والعمل الحر ومهارات ريادة الأعمال</p> <p>- إنشاء عدد من حاضنات الأعمال في محافظة مارب لرعاية وتوجيه ودعم مشاريع رواد الأعمال الشباب. - إنشاء مسرعة أعمال بالمحافظة لزيادة تحفيز ونمو مشاريع ريادة الأعمال الشبابية. - تسويق خدمات التمويل بشكل أفضل وزيادة أعداد المستهدفين بالتمويل بالنسبة للبنوك الحكومية والتجارية وبنك الأمل في المحافظة</p> <p>- إنشاء مركز دعم وتوجيه الأعمال. - تحسين عمليات نشر وتحديث وإصدار البيانات والمعلومات والإحصاءات لدى السلطة المحلية ومكاتبها وفروع الهيئات لتحسين الاستفادة منها والوصول إليها بمختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والخدمية والاجتماعية والتنمية.. الخ</p> <p>- تقديم المنح المالية المخصصة لتمويل مشاريع رواد الأعمال ووضع إجراءات لإعادة استرجاعها وتمويل مشاريع أخرى. - تخصيص جائزة وأجراء المسابقات لرواد الأعمال المتميزين</p>	<p>- غياب دور الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات المختلفة والمنظمات التي تهتم بالتعليم والعمل الريادي للشباب.</p> <p>- ضعف مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية الشاملة في المحافظة.</p> <p>- استحواذ أطراف من خارج المحافظة على غالبية فرص الشباب المختلفة في محافظة مارب في السنوات الأخيرة.</p> <p>- غياب إدماج مفاهيم التعليم الريادي وريادة الأعمال في المناهج الدراسية والجامعية في المؤسسات الحكومية والخاصة.</p> <p>- التنمية غير المتوازنة بين المديرية من جانب الحكومة والمنظمات حيث يتم تركيز التدخلات على مديريات وإهمال المديريات أخرى خاصة المديريات الشمالية والجنوبية.</p>

جدول (2) الأدوار المطلوبة من السلطة المحلية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأخرى في مجال ريادة الأعمال وتمكين الشباب

الدور المطلوب	الجهة
<p>- تحسين أعداد وجمع ونشر المعلومات المختلفة والإحصاءات وانتظام تحديثها حتى يسهل للمهتم واي جهة معرفة واقع المحافظة على كافة الأصعدة واتاحتها على الشبكة العنكبوتية بموقع المحافظة.</p> <p>- وضع رؤية وخطة استراتيجية اقتصادية واجتماعية وتنموية شاملة للمحافظة للسنوات القادمة وأشراك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة بشكل جدي، وتحسين مستوى الشراكة بين هذه الأطراف وتبني تحسين الخدمات و بمقدمتها خدمات التعليم والصحة وتمكين الشباب اقتصاديا وتنمويًا والتركيز على مجال ريادة الأعمال وتوفير فرص أفضل. - حل قضايا وتحسين بيئة الأعمال.</p>	<p>السلطة المحلية بالمحافظة</p>
<p>- التحول من العمل الخيري العشوائي في محافظة مارب إلى إنشاء المؤسسات التنموية والخيرية التي تخدم التنمية وتقدم الأعمال الخيرية بشكل ملموس وتحقيق المسؤولية الاجتماعية المتوازنة بالنظر إلى المحافظة ككل مثل تمويل المنح الدراسية - تمويل برامج التدريب - منح تمويل المشاريع الريادية - مشاريع التنمية المستدامة - تمويل الدراسات والأبحاث. - الانخراط في شراكة حقيقية مع السلطة المحلية للمساهمة في التنمية وحل بعض الإشكالات في المحافظة.</p>	<p>القطاع الخاص</p>
<p>- إتاحة الفرص المختلفة بشكل شفاف لأبناء المحافظة وفق إجراءات الموارد البشرية السليمة</p> <p>- وضع مقترحات المشاريع التي تقابل احتياجات الشباب وتمكينهم اقتصاديا وتلبية تطلعاتهم وتلامس قضاياهم ومجتمعات المحافظة ككل بشكل أكبر والبعد عن التوقع في تدخلات محدودة ومحددة سلفا من منظمات خارج المحافظة والتنسيق بين المنظمات المحلية والتواصل فيما بينها بشكل أفضل لخدمة المحافظة.</p> <p>- إتاحة المعلومات والبيانات عن المشاريع والأعمال والأنشطة التي تنفذها وتحديثها على مواقعها ومواقع التواصل الاجتماعي وإصدار التقارير السنوية المنتظمة.</p> <p>- تكثيف الأنشطة التي تتناول المواضيع الهامة مثل ريادة الأعمال وغيرها من خلال أنشطة ..ندوات ورش ملتقيات... الخ</p>	<p>منظمات المجتمع المدني بالمحافظة</p>
<p>- الاستجابة الفعلية لتمويل المشاريع التي تقابل الاحتياجات والأولويات على مستوى المحافظة.</p> <p>- تخصيص التمويلات على مختلف القطاعات والمديريات أثناء تمويل المشاريع عن طريق منظمات المجتمع المدني أو السلطة المحلية بما يجعل التدخلات عادلة ومتوازنة.</p>	<p>المنظمات الدولية المانحة</p>
<p>- التركيز على المشاريع ذات الأثر المستدام والتي تلبى احتياجات المجتمع وتنقله إلى مرحلة التعافي والاستقرار.</p> <p>- إتاحة الفرص للشباب من أبناء المحافظة في الأعمال والوظائف وفتح برامج تطوع للعمل لأكساب الشباب الخبرة والمهارات العملية.</p>	<p>المنظمات الدولية والإقليمية</p>

تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر والصندوق الاجتماعي للتنمية لمحافظة مارب والجوف - تحسين وتوسيع وتسهيل إجراءات وضمانات خدمات التمويل الأصغر في محافظة مارب بكل شفافية من قبل البنوك التجارية والحكومية الموجودة لاستهداف أكبر عدد من المستفيدين

المراجع المساعدة:

1. مركز البحوث المشتركة، "مهارات ريادة الأعمال: الاطار العام لمهارات ريادة الأعمال"، مؤسسة التدريب الأوروبية 2016،
2. وزارة التنمية الاجتماعية، "اتجاهات الشباب العماني نحو ريادة الأعمال وآليات تعزيزها"، المديرية العامة للتخطيط والدراسات، سلطنة عمان 2020.
3. اليونيسف، جاهزية الشباب لريادة الأعمال في الأردن"، موجز لسياسات، نوفمبر 2021، ص:9
4. بسام سمير الرميدي، 'تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين'، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي ميله، الجزائر، المجلد (2)، العدد (2)، 2018.
5. بسام سمير الرميدي، 'تقييم مستوى معرفة طلاب كليات السياحة والضيافة بالجامعات المصرية حول ريادة الأعمال واتجاههم نحوها'، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، مجلد (10)، العدد (3)، 2018.
6. فريق الموقع، 'ما الفرق بين الريادة الاجتماعية والنشاط الاجتماعي'، <https://www.wamda.com>، تاريخ الزيارة: 13/11/2023.
7. المنتدى الاقتصادي السوري، 'رؤى الأعمال السوريين اكتشاف الكنز الثمين'، قسم الدراسات والأبحاث، 2018.
8. احمد الكبير، احمد التويجري، 'استكشاف الدوافع الريادية لدى عينة من شباب الأعمال بمنطقة القصيم'، المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، في 29 - 30 مارس، جمعية ريادة الأعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود، الرياض
9. وائل محمد، يوسف شفيق، رياض عوض، عدنان عطية وسامي سليم أبو ناصر، واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال ومقترحات تفعيلها (دراسة تطبيقية على جامعة أنا، زهر بغزة)، 'المجلة الدولية العلمية لبحوث علم الإدارة، المجلد (7)، العدد (6)، 2023.
10. الجوهرة ناصر، دور حاضرات الأعمال في دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة دراسة مطبقة على حاضرات الأعمال في مدينة الرياض، وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية، 2015.
11. حسين صالح التام، تأسيس المشاريع الصغيرة كحل مستدام لمواجهة البطالة والفقر، مجلة الرابطة الاقتصادية، العدد (11)، ديسمبر 2022.
12. قائمة مصطلحات مساعدة، مؤسسة الأمير محمد بن سلمان، دون تاريخ
13. United Nations, ESCWA, 'Innovation and Entrepreneurship: Opportunities and Challenges for Arab Youth and Women', Lebanon, 2019.
14. Chinedu, N. C., & Yunusa, A. (2014). Promoting youth empowerment through engagement with co-operatives. International Journal of Youth Empowerment and Entrepreneurship Development, 1(1)

وتوليد فرص أعمال أكثر للشباب وتحديد الفرص الاستثمارية الممكنة - صياغة مجموعة من الإجراءات والتعليمات التي تسهم في توفير بيئة قانونية مواتية لنشاط المشاريع الريادية والمشاريع الصغيرة وتحفيزها من حيث التراخيص وتسهيلات التسجيل والإعفاءات الضريبية أو أي تسهيلات أخرى

- إحداث تغيير جذري في نشاط البحوث والدراسات مع تأسيس مركز معلوماتي شامل في المحافظة - تشجيع الصناعات الحرفية الصغيرة أو العائلية التي يتكثف فيها العنصر البشري لامتصاص معدلات البطالة

- تحديث إمكانات التدريب الفني وتطوير برامج ومعامله وتخصصاته وتحسين جودة مخرجاته لمواكبة التطورات الحديثة بهذا المجال - إيجاد آليات للتنسيق بين أصحاب المشاريع الصغيرة لاكتساب الخبرات وتبادلها مع إقامة علاقات تكاملية (الارتباطات الأمامية والخلفية) بكافة المجالات كمثال لقاء المزارعين بالمحافظة مع تجار المدخلات الزراعية وتجار الجملة والتجزئة للسلع الزراعية إضافة إلى مكتب الزراعة والبحوث الزراعية وجهات التصدير والتصنيع إن وجدت وينطبق الأمر على القطاعات الأخرى

- إنشاء حاضرات ومسرعة أعمال في محافظة مارب لتطوير أداء الأعمال الريادية - المطالبة بإنشاء فروع لوكالة

ويرى الباحث أن استهداف الشباب بمشاريع ريادة الأعمال لا يعني استهداف جميع الشباب بل يستهدف الشاب الذي يتصف ب: - المبادر الذي يمتلك مهارات الريادة وتصور مكتوب لمشروعه الريادي ولديه أفكار عن طبيعة المشروع - أطلق مشروعه بالفعل وبدء مراحل الأولى - أنهى تعليمه الجامعي ولديه الشغف والرغبة الحقيقية في بدء وامتلاك مشروعه الخاص، ويطور من مهاراته كل يوم ومثل تلك الصفات هي بداية النجاح للشخص الريادي أما بخصوص الفرص في مجالات عمل المشاريع الريادية الشبابية هناك فرص لأمحدودة

- نموذج تطوير الأعمال:

تناول كتاب **Peace through Entrepreneurship** من خلال ستة أنشطة وستة لاعبين يمكن أن يساهموا في زيادة نشاط ريادة الأعمال، ويمكن الاستفادة من هذا النموذج في ترجمته على الواقع كون ريادة الأعمال تتطلب الشراكة الفاعلة والتعاون بين عدد من الجهات.

■ التوصيات:

- إجراء مسح شامل ودقيق لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات مصنفة حسب القطاعات الاقتصادية مع تكوين ملفات معلومات عن منتجاتها وحصصها السوقية وإمكاناتها وعدد العمالة لديها والمشكلات والعوائق التي تواجهها لتحفيزها على النمو



عبدالله عبدالرحمن السكاف

الفحص الضريبي

1- مفهوم الفحص الضريبي

الحسابات لمتأكد من أمانة الدفاتر وأنها تتض من كافة أنشطة المنشأة، وتشمل الأرباح الحقيقية خلال سنة أو سنوات الفحص، وكذلك معالجة الإيرادات والمصروفات وفقاً لوجيه النظر الضريبية.

الفحص الضريبي يتضمن فحص حسابات المكلفين والمنشآت والشركات بهدف تحديد وعاء الضريبة المستحقة، إذ يقوم الفاحص بالتأكد من أن الميزانية تعبر عن المركز المالي الحقيقي للمنشأة وأن الحسابات الختامية تبين حقيقة نتيجة النشاط وتحتوي عمى نتائج كافة العمليات التي تمت على اختلاف أنواعها خلال الفترة وان ذلك كلة قد تم طبقاً لما تقضي به التشريعات الضريبية".

2- أهمية الفحص الضريبي

تكمن أهمية الفحص الضريبي في كونه وسيلة لا غاية تهدف إلى خدمة الإدارة الضريبية في تحديد الوعاء الضريبي على نحو علمي منظم يحافظ على حقوق المكلفين والدولة جنباً إلى جنب بالإضافة إلى زيادة مستوى التزام بأحكام التشريع الضريبي والامتثال لو، وزيادة حصيلة الضريبة، وكلها تساند النظام الضريبي في تحقيق أهدافه المالية والاقتصادية والاجتماعية.

وتتجلى أهمية الفحص الضريبي في تحقيق الأهداف المرجوة من عملية الفحص والتي يعد أهمها الوصول إلى دقة النتائج واقعيته ومن ثم إلى الربح الضريبي الحقيقي عن طريق التأكد من صحة ما جاء بدفاتر المكلفين من بنود الحسابات ويتمعن من جوانبها كافة لضمان سلامتها من حالات الغش والتهرب الضريبي التي يقوم بها بعض المكلفين إذ أن الفحص الضريبي يقوم بصورة عامة بمكافحة التهرب أو التقليل منه .

ولقد وصف الفحص الضريبي على أنه فحص التقارير الضريبية المقدمة من المكلفين والمعززة بقوائم ماليه فحصاً انتقادياً في ضوء المعلومات والبيانات الإضافية المتعلقة بهم لغرض الوصول إلى الدخل الخاضع لضريبة الدخل في مدة زمنية معينة (سنة عادةً) على وفق المبادئ المحاسبية وقانون ضريبة الدخل والتعميمات النافذة.

ويعد الفحص الضريبي فحصاً يهدف إلى تحديد الوعاء الضريبي، وبالتالي تحديد الضريبة الواجبة الأداء، حيث يقوم الفاحص بالتأكد من أن المكلف قد أعد إقراره الضريبي طبقاً لأحكام القانون، وأنه لم يغفل أو يضيف أي بند من بنود الإيرادات أو المصروفات، كان من الواجب إضافته أو حذفه، وذلك عن طريق فحص



■ يعتبر الفحص الضريبي من أهم أنواع فحص الحسابات لأغراض خاصة هذا الفحص لا يقوم به الفاحص الضريبي فقط وإنما يقوم به المحاسب أو المراجع بصفته خبيراً في شئون الضرائب تمهيداً لاعتماد الإقرار الضريبي للمنشأة ويعد أسس وأساليب الفحص الضريبي بمثابة المنهج الذي تتبعه الإدارة الضريبية لإتمام عملية الفحص بالشكل الذي يحقق أهداف الفحص الضريبي

3- أهداف الفحص الضريبي

إن الغاية من عملية الفحص التي تنصب عمى دفاتر ومستندات ووثائق المكلفين والشركات هي للوصول إلى الأهداف الآتية:

- أ- تطبيق القواعد والأصول المحاسبية والقانونية.
- ب- التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المدرجة في الاقرار الضريبي المقدم من قبل المكلف وتحقيق العدالة الضريبية، إن إمكانية الابتعاد عن التقدير الجزافي هي إحدى أهم الأسباب لتوجه إلى الفحص الضريبي لتوفير الحجة المستندة على الأدلة والقرائن الثبوتية للسلطة المالية في حالة اعتراض المكلف على التقدير إذ يتم عرض الموضوع على لجان الاعتراض لتحقيق العدالة الضريبية.

ت- تقليل فرص التهرب الضريبي: يساعد الفحص الضريبي بصورة عامة على مكافحة التهرب الضريبي والتقليل منه” ويصبح اردعاً أمام المكلفين قبل القيام بعملية التهرب عندما يتولد لديه الشعور بأن عملية الفحص الضريبي اللاحقة تؤدي إلى اكتشاف عملية التهرب وما يتبع ذلك من عقوبات.

ث- حماية حقوق الخزينة العامة والمحافظة على نصيبها من أرباح المكلفين.

أنواع الفحص الضريبي

1- الفحص الضريبي الشامل:

يقصد بالفحص الضريبي الشامل: هو فحص كافة الإقرارات

والملفات الضريبية أياً كان حجم نشاط المنشأة موضوع المحاسبة أو ما تسفر عنه نتائج الفحص سواء بنسبة الإقرارات المستخلصة من دفاتر وسجلات أو الإقرارات التي لا تستند إلى دفاتر وسجلات

يتميز الفحص الضريبي الشامل

بالتآتي:

- تقليل حالات النزاع بين الممول والإدارة الضريبية.
- يناسب الدول النامية التي ينقص فيها الوعي الضريبي.
- يؤدي إلى ضمان حصيلة ضريبية متقاربة إلى حد ما مع الدخول والإيرادات المحققة للممولين.

عيوب الفحص الضريبي

الشامل:

- أنه يتطلب فحص كافة الحالات التي تقدم عنها إقرارات والتي لم يتقدم عنها إقرارات، مما يؤدي إلى طول وتعقد الإجراءات وزيادة أعباء وتكاليف الفحص الضريبي.
- طول الوقت المستغرق حتى

تصبح الضريبة واجبة الأداء، مما يترتب عليه تأخر توفير حصيلة متجددة للخزانة العامة للدولة تمكنها من مواجهة الأعباء المالية وتنفيذ خطط تنمية المجتمع.

- التركيز على الكم دون الاهتمام بمستوى جودة الفحص، مما يؤدي إلى عدم الدقة الكافية في أعمال الفحص، وبالتالي عدم الثقة بين الممولين والإدارة الضريبية.
- أنه لا يشجع الممولين على الالتزام الطوعي، نظراً لأنه يخضع الجميع للفحص.

2- الفحص الضريبي بالعينة

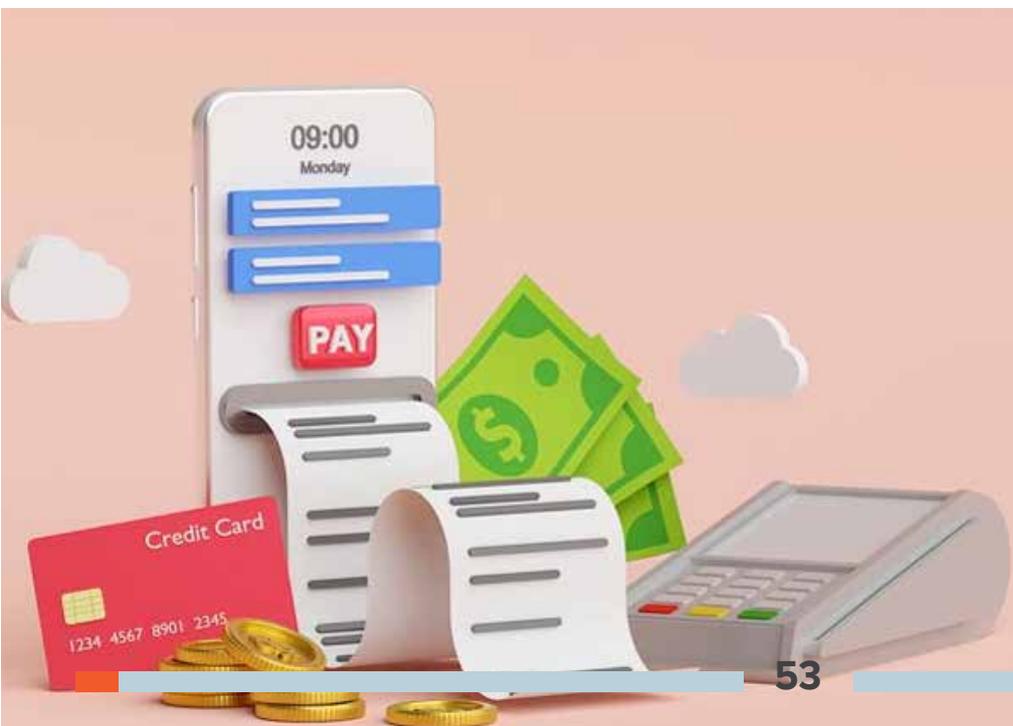
”الانتقائي“:

نصت المادة (12) من التشريع الضريبي ”على المصلحة فحص إقرارات الممولين سنوياً من خلال عينة يصدر بقواعد ومعايير تحددها قرار من الوزير بناء على عرض رئيس المصلحة الشامل“.

مزايا تطبيق الفحص الضريبي

الانتقائي“.

- يعالج عيوب الفحص الضريبي



الشامل .

• أنه يتلاءم مع التطور المذهل في حجم النشاط الاقتصادي وزيادة عدد الممولين والشركات العملاقة، مع ما تتطلبه الثورة التكنولوجية العارمة من تقدم.

• إنه يحقق رقابة فعالة على المجتمع الضريبي، حيث يخضع الجميع للرقابة دون استثناء.

• إنه يؤدي إلى جودة أعمال الفحص الضريبي، بالتركيز على الكيف وليس الكم.

• يوفر الوقت والجهد وتخفيف الأعباء الإدارية عن كاهل مأموريات الضرائب ويعمل على سرعة المحاسبة الضريبية بكفاءة، بما يؤدي إلى استقرار المجتمع الضريبي، وزيادة الثقة بين الأطراف

عيوب الفحص بالعينة "الانتقائي".

• يمثل الفحص بالعينة فرصة للممولين المخالفين للقانون في التهرب من أداء التزاماتهم الضريبية

• إذا لم تصيهم عملية الفحص

• يحتاج تطبيق هذا النظام إلى تدريب العاملين على الأساليب المختلفة للفحص العشوائي بكفاءة، مما يكلف الميزانية العامة أعباء إضافية، قد لا تتحملها بعض الدول.

• يعتمد نجاح الفحص بالعينة في تحقيق الغرض منه (وهو إضعاف ميل الممول نحو التهرب) على حجم العينة المرشحة للفحص، فكلما ازد حجم هذه العينة كلما كان أثر الفحص العشوائي إيجابياً، ومن ثم يحتاج نجاح هذا الأسلوب إلى عدد كبير من الموظفين

لفحص أكبر عدد.

• لا يمكن الحكم على مدى فاعلية نظام الفحص بالعينة، وبيان مدى استفادة المجتمع منه إلا بعد مضي وقت غير قصير من تطبيقه، حيث تحتاج الإدارة الضريبية إلى عدد من السنوات حتى يشمل الفحص كافة أو معظم الإقرارات الضريبية وبالتالي يتوافر عنصر الردع، أو يعتاد المجتمع على الالتزام

3- الفحص لأغراض خاصة (الفحص الضريبي)

مما سبق يتضح ان الفحص الضريبي هو أحد مجالات التدقيق لأغراض خاصة، بالتالي يمكن تطبيق معايير التدقيق الدولية على عمليات الفحص الضريبي. ويمكن تعريف التدقيق لأغراض خاصة بأنه:

"عبارة عن الفحص الدقيق لجزء من حسابات الشركة، وعملياتها، ومستنداتها ليس فقط للعام الحالي، بل عن سنة، أو سنوات سابقة، بهدف الوصول إلى حقائق معينة، مثل: حقيقة المركز المالي، ومعرفة بعض العوامل التي تؤثر حالياً، أو مستقبلاً على قائمة المركز المالي".

وتشتمل أهداف التدقيق لأغراض خاصة ما يلي:

- اكتشاف الغش والتلاعب والاطغاء.
- الكشف عن سوء أداء بعض أعضاء الإدارة.
- تلبية رغبة الملاك او المستثمرين في تحديد كيفية استثمار أمواله.
- الرغبة في إعادة تنظيم الشركة.

- الرغبة في منح قرض، أو الزيادة في قرض ممنوح.
 - لأغراض دمج الشركات .
 - تحديد الوعاء الضريبي.
- وبالتالي يتضح لنا أن عملية الفحص الضريبي يعد تدقيقاً لأغراض خاصة، وعليه يمكن تطبيق معايير التدقيق الدولية على الفحص الضريبي.

وعليه فيمكن تعريفه على أنه: تحقّق الفاحص من صحة ما أدرخ بالإقرارات الضريبية تنفيذاً لأحكام القوانين، واللوائح الضريبية، سواء فيما يتعلق بالدخول الخاضعة للضريبة، أو الإعفاءات منها وتشير الوثيقة الدولية للتدقيق رقم (120) أنه يمكن تطبيق معايير التدقيق الدولية متى كان ذلك ملائماً على الخدمات الأخرى التي يقدمها المدققون للعملاء، وذلك بعد تكييفها حسب الضرورة، عند تدقيق المعلومات، والخدمات الخاصة، والأخرى ذات العلاقة.

وتكمن أهمية الفحص الضريبي في تحديد الوعاء الضريبي للتأكد من صحة الإقرار الضريبي المقدم من المكلف، ويهدف الفحص الضريبي إلى ما يلي:

- التحقق من سلامة السجلات والمستندات والوثائق المؤيدة لها .
- التأكد من مدى التزام المكلف بأحكام القانون والقانون الضريبي..
- التأكد من قيد المخصصات والاحتياطات وفقاً للقوانين والتشريعات الضريبية (المالية) للدولة
- التحقق صحة قيمة الأرباح المحقق (الوعاء الضريبي).

تبين له أن هذه العينة خالية من الأخطاء والغش فإنه يحق له أن يفترض صحة بقية المستندات والدفاتر والعمليات الأخرى التي لم يتم فحصها

3. الفحص الضريبي التحليلي

يعتبر الفحص التحليلي نوع من اختبارات التحقق الأساسية للبيانات والمعلومات المالية التي يتم أداؤها عن طريق دراسة ومقارنة العلاقات بين البيانات، كما يمكن تعريفه على أنه عبارة عن دراسة تهدف إلى تحديد الاتجاهات والمؤشرات الجوهرية التي تهتم بتقرير فحص التقلبات والبنود غير العادية.

2. الفحص الضريبي التقديري

إذا قدم إقرار لا يستند إلى دفاتر وحسابات أو لم يقدم إقرار فإن الأمور الفاحص يلجأ إلى تحديد وعاء الضريبة المستحقة عليه بطريق التقدير

مما سبق وبعد عرض أسس الفحص الضريبي المتبعة في مصر يتضح أن كل أسس الفحص الضريبي يعاني من بعض القصور والمساوئ مما جعله عاجزاً على تحقيق جودة الفحص الضريبي، كما أن أساليب الفحص الضريبي يجب أن توظف التوظيف الصحيح على حسب حاله الملف المراد فحصه، ولذلك فسوف يتناول الباحث في المبحث الثاني من هذا الفصل عرضاً لبعض المؤشرات الفعلية لتقييم الفحص الضريبي الحالي في مصر وبيان ما إذا كانت برامج الفحص الضريبي المتبعة حالياً قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة منها أم لا.

تشغيلها إلكترونياً والمترتبة على استخدام الحاسبات الآلية ومنها.

• اختفاء المستندات والسجلات وتعذر قارئتها بدون استخدام الحاسب الآلي.

• غياب الدورة المستندية.

• دمج المهام وعدم الفصل بين الاختصاصات.

• تغيير نمط و توقيت إعداد التقارير.

• عدم توافر أساليب فحص مناسبة لصفقات التجارة الإلكترونية: وبصفة عامة فإنه بالرغم من تغيير الظروف التي يعمل في ظلها الفاحص عند استخدامه الحاسبات الآلية في الفحص، إلا أن أهداف الفحص تظل كما هي، ولكن برامج الفحص وإجراءاته هي التي تحتاج إلى تعديلات أساسية، وصولاً لتحقيق أهداف الفحص.

أساليب الفحص الضريبي:

1. الفحص الضريبي التفصيلي وهو ما يقوم به الفاحص الضريبي لفحص جميع القيود في الدفاتر وكافة المستندات والترحيلات والجمع والترصيد ثم الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي للتحقق من أن جميع العمليات مثبتة بانتظام وأنها صحيحة وأن جميع الدفاتر والسجلات وما ورد بها من حسابات أو بيانات سليمة وليست بها أيها أخطاء أو غش

5. الفحص الضريبي الاختباري

يقصد بالفحص الضريبي الاختباري: أن يقتصر الأمور الفاحص على اختيار عدد معين من المستندات والدفاتر والعمليات لفحصها على سبيل العينة فإذا

• التأكد من حقيقة الإيرادات الضريبية المحققة ويكون تحديد هذا الوعاء والضريبة المفروضة عليه بين المكلف وبين مصلحة الضرائب، وقد يمثل مراجع الحسابات الخارجي دور الحكم بين هذين الخصمين، حيث يمكن أن يُطلب منه الفحص لغرض تحديد الوعاء الضريبي.

خطوات الفحص لغرض تحديد الوعاء الضريبي (لأغراض خاصة):

1. الاتفاق على الفحص بين المكلف والمراجع كتابياً، بحيث يتم تحديد كل من الغرض، من: الفحص، ومدة الفحص، وأتعاب الفحص.

2. وضع برنامج للفحص، ودراسة نظام الرقابة الداخلية المتبع.

3. تقديم تقرير الفحص الذي يوضح فيه: الهدف من التقرير، والخطوات التي اتبعت في الفحص، والنتائج والآراء التي تم التوصل إليها، والمشاكل الواردة وأسبابها.

4- الفحص الإلكتروني:

مزايا الفحص الإلكتروني:

• إمكانية فحص كميات كبيرة من السجلات والبيانات.

• القدرة على توفير المعلومات المطلوبة بسرعة فائقة.

• تخفيض مستوى المخاطر المحيطة بعملية الفحص.

• توفير الوقت والجهد في تخطيط وتنفيذ مهام الفحص. ولكن الفاحص الضريبي يواجه العديد من المشكلات والتغيرات عند فحص البيانات التي يتم



محمد بن راشد

رئيس قسم المخاطر في بنك القطبي

مخاطر التركيز في البنوك: التقييم والتدابير الوقائية في القطاع المصرفي

متعددة مثل التركيز الائتماني عند منح القروض أو التمويلات بحيث تكون أعلى من النسبة المحددة للبنوك (عن طريق المقارنة برأس مال البنك)، سواء للأفراد أو الشركات والاطراف التابعة لتلك الشركات، حسب توصيات لجنة بازل المصرفية أو النسب الأكثر تشديداً بناءً على تعليمات البنوك المركزية في الدول المختلفة

وتتجلى أيضاً عند المنح الائتماني لعملاء قطاعات اقتصادية معينة بشكلٍ مضطرب،

هناك أشكال وأوجه مختلفة لمخاطر التركيز في البنوك، ومنها مخاطر التركيز الائتماني وهو احتمال حدوث خسارة مالية بسبب التعرض المفرط لطرف مقابل واحد أو قطاع أو منطقة جغرافية واحدة وينشأ عن تعثرهم خسارة جسيمة للبنك. وتعتبر إدارة مخاطر التركيز عامل مهم للمستثمرين والمؤسسات المالية والهيئات التنظيمية بحيث يجب مراعاته من أجل الحفاظ على نظام مالي صحي ومستقر تنشأ مخاطر التركيز بأشكال



■ ان مخاطر التركيز أو ما تعرف بـ (**Concentration Risk**) هي إحدى المخاطر البنكية الهامة المطلوب تقييمها وإدارتها ضمن إطار الركيزة الثانية لتوصيات ومعايير لجنة بازل المصرفية، وتنشأ بالعادة نتيجة تعرض البنك بشكل كبير ومضرب لعملاء أو قطاعات أو مناطق جغرافية أو أدوات مالية معينة



بحيث تتعثر محفظة القروض والسلفيات عند حدوث صدمة أو انهيار لهذا القطاع وهذا ما يعرف بالتركز القطاعي،

أو عن طريق التركيز الجغرافي مثل إعطاء تمويلات في منطقة جغرافية معينة بشكل مفرط بالمقارنة مع بقية المناطق، الأمر الذي يترتب عليه تتعثر محفظة التمويل فور حدوث أزمة معينة على إثر كارثة بيئية أو اقتصادية أو وضع امني يمنع عملاء البنك من السداد والأصل هو توزيع المنح الائتماني على القطاعات كافة واستهداف مناطق جغرافية متنوعة ووضع حدود للتركز المسموح به لتجنب تلك المخاطر وفق سياسة معتمدة من مجلس إدارة البنك

قد تنشأ مخاطر التركيز ضمن مخاطر أخرى مثل التركيز في مخاطر التشغيل كالاتتماد على مورد و مصدر وحيد للحصول على النظم البرمجية ونظم تكنولوجيا المعلومات اللازمة لإدارة وتشغيل أعمال البنك اليومية، ففي حال تعثر الوصول إلى هذا المزود لسبب أو لآخر أو حدوث خلاف مع هذا المزود خاصة عند عدم وجود عقود قوية ومتينة، يترتب على ذلك انتكاسة في إدارة وتشغيل الأعمال اليومية للبنك

أو تنشأ ضمن مخاطر السيولة مثل التركيز والاعتماد على عدد محدود من مصادر

التمويل لتوفير السيولة اللازمة، أو ضمن مخاطر السوق نتيجة التركيز في محافظ المتاجرة لدى البنوك مثل التركيزات في الاستثمارات في قطاع معين كالقطاع العقاري، وفور انهيار هذا القطاع لأي سبب كان ينتج عنه صدمة كبيرة للبنك قد تجره للإفلاس في أسوأ الحالات. وقد لحظنا ذلك في القطاع المصرفي اليمني وكان سبب في إفلاس بعض شركات الصرافة في الفترات الماضية

تنشأ أيضاً ضمن مخاطر السوق نتيجة التركيز في استثمارات البنك بعملة معينة أو أوراق مالية معينة من نفس الجهة المصدرة كما حدث في القطاع المصرفي الأمريكي وأدى إلى انهيار أحد البنوك الأمريكية بعد رفع الفيدرالي الأمريكي لسعر الفائدة وانخفاض قيمة الورقة المالية التي كانت تشكل ما يقارب 60 في المائة من المحفظة الاستثمارية لذلك البنك

التركز في الضمانات أيضاً يجب متابعته ووضع الحدود الكافية له، فانهيار واضمحلال قيمة الضمانة قد يتسبب في خسارة كبيرة للبنك عند تعثر محفظة القروض أو محفظة التمويل حال تركيز واعتماد نوع معين من الضمانات بدلاً من تنويع الضمانات

وأخيراً وليس آخراً التركيزات في ودائع العملاء قصيرة الأجل،

فقد تكون واحدة من أكثر أشكال مخاطر التركيز صعوبة في السيطرة والإدارة، وقد تعرض البنك لأزمة سيولة خانقة في حالة سحب عملاء البنك الكبار ودائعهم، لدى ينبغي استهداف فئات مختلفة وخاصة فئة الودائع الصغيرة المستقرة كثيرة العدد لضمان استقرار أكبر للبنك

وقد قامت لجنة بازل المصرفية بوضع عدد من الطرق الكمية لقياس مخاطر التركيز وخاصة تلك المتعلقة بمخاطر الائتمان مثل أسلوب الجزيئات المعدلة (Granularity Index) والذي يدخل في حسابه مؤشر هيرفيندال وإجمالي التوظيفات وحد ثابت معتمد على احتمالية التعثر (Probability of De-fault) ومعامل ارتباط بين تعثر العملاء (fault Correlation Coefficient)

أو أسلوب مؤشر التركيز الفردي Individual Concentration Index Approach (ICI) وكذلك مؤشر التركيز القطاعي Sectoral Concentration Index (SCI).

إن مخاطر التركيز تجابه برأس المال الإضافي، ولنا يمكن استخدام المخصصات للتخفيف من مخاطر التركيز وكذا التامين، بينما الضمانات النقدية يمكن لها ان تقلل وتخفف من تلك المخاطر، كما ينبغي وضع حدود وتحويل المخاطر مثل استخدام القروض المشتركة بين البنوك



■ مراد العبدلي

”نبذة بسيطة“: تكتل البريكس: النشأة والتكوين

ماهية تكتل البريكس:

بالدول الأربع الأولى ثم انضمت إليها جنوب إفريقيا)، ويمثل البريكس تكتل اقتصادي دولي يضم مجموعة من الدول دولتان تمثلان قوتان عظيميان من أكبر القوى الاقتصادية في العالم روسيا والصين وثلاث دول أخرى نامية وهي البرازيل والهند وجنوب إفريقيا وهي تمثل دولًا صاعدة، تربط بينها رؤية مشتركة وهي التمرکز في النظام الدولي والتحول نحو نظام دولي جديد بالنسبة لروسيا والصين وبلوغ مراكز متقدمة في النظام الدولي وإمكانية التأثير فيه بالنسبة للهند والبرازيل وجنوب إفريقيا، تشكل هذه الدول تجمعا متميزا؛ نظرا لما تمتلكه كل منها من مقومات هامة وثروات طبيعية غنية.

1. نشأة مجموعة البريكس:

ظهرت تسمية ’بريكس’ في نوفمبر عام 2001م، عندما عبر جيم أونيل كبير اقتصاديي البنك الاستثماري الأمريكي في بنك ’غولدمان ساكس’ عن رأيه بأن اقتصاديات البرازيل وروسيا والهند والصين سوف تتفوق على اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين وعلى اقتصاديات الدول السبع الكبرى في منتصف القرن،

التجمع الذي يتشكل من الصين، وروسيا الاتحادية، والهند، والبرازيل ’بريكس’ هو نتاج تطورات دولية ومصدرا جاذبا لأكثر اقتصاديات العالم الصاعدة، وتحدد مفهوم البريكس على اعتبار أنه تجمع عام 2009م، وبعد انضمام جنوب إفريقيا عام 2010م تحول من المصطلح العام للاستثمار البريكس إلى ’تجمع البريكس’، الذي يسعى لتحدي الهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي، رغم أنه لم يستطع تفضي الأزمات المالية والنقدية عام 2008م؛ إذ عصفت بمعظم دول العالم نتيجة للتداخل ما بين الاقتصاد العالمي؛ لكن تأثر هذه الدول ضمن التجمع بالأزمة كان أقل، حيث أسس بنك التنمية الجديد، والصندوق الاحتياطي كبدائل عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بغية تشكيل القطب العالمي الجديد

■ أولًا: ما هو تكتل البريكس:

هو اختصار للحروف الأولى الأجنبية من أسماء الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي بالعالم وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) بدأت المجموعة



■ بفعل التغيرات المتسارعة في المشهد السياسي بعد الحرب العالمية الثانية والتطورات العالمية المتلاحقة وما تبعها من تغير في بنية النظام الدولي والعلاقات والدولية آنذاك حيث التنافس ما بين المعسكرين الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي والمعسكر والغربي بقيادة الولايات المتحدة، وقد سعت القوتين إلى استقطاب الدول النامية وتطويعها لخدمة أهدافها ومصالحها وأجندتها ضد الطرف الآخر؛ وذلك لأن الدول النامية كان من الصعب أن تكون بمنأى عن هذه التصدمات وحفاظا على سيادتها وسلمها وتحقيقا للتنمية لجأت إلى التكتلات الإقليمية بشتى أنواعها وأشكالها سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي؛ من أجل حماية، ويعتبر تكتل البريكس أحد هذه الظواهر الاقتصادية ذات التأثير السياسي



وكذا عدم تصدع اقتصاديات هذه الدول بعد الأزمة المالية 2008م، إضافة إلى ذلك القوة الديمغرافية للمجموعة؛ إذ يقطن فيها حوالي 3 مليار نسمة بنسبة 42.1% من إجمالي سكان الأرض، كما تتربع هذه الدول على 39,7 كم بنسبة تقدر بنحو 29.8% من مساحة اليابسة في العالم، وقد بلغ رأسمال هذه المجموعة ما يقارب الـ 200 مليون دولار في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي لها لعام 2016 تقريبا 16.4 تريليون دولار بنسبة 22.3% من الحجم العالمي هذا بالنسبة للناحية الاقتصادية، كما تحتل اقتصاديات دول البريكس مراكز متقدمة على الصعيد العالمي حيث يتوقع وعلى المدى الطويل أن تسهم بحوالي 50% من أسواق الأسهم العالمية بحلول 2050م، ورغم التباعد الجغرافي بين دول المجموعة، فلا يجب إغفال الأهمية الإستراتيجية لمواقع هذه الدول في خريطة العالم؛ إذ لديها من الموارد ما يحقق لها

الكثير تنبأ بقيادة البريكس للنظام الدولي بحلول عام 2030م. إن مجموعة البريكس هي منظمة اقتصادية سياسية بدأت المفاوضات لتشكيلها عام 2006م؛ إذ عقدت آل قمة بين رؤساء الدول الأربع المكونة لها في مدينة ايكاترينبرغ في روسيا عام 2009، وتم الإعلان في هذه القمة عن تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية، وفي عام 2010 بدأت جنوب إفريقيا بالتفاوض حول الانضمام إلى المجموعة، وهو ما تم رسمياً في 24 ديسمبر من نفس العام، حتى وإن كانت القوة الاقتصادية لهذا البلد لا يتجاوز ربع الاقتصاد الروسي، ورغم توسع المجموعة فقد ظلت محتفظة باسمها واكتفت بإضافة حرف 'س' إلى الاسم وهو الحرف اللاتيني الأول لجنوب إفريقيا

2. تكتل البريكس بالأرقام:

تظهر قوة مجموعة البريكس من خلال وتيرة نمو دولها السريعة،

وقد توصل إلى فكرة رئيسية في الأسواق العالمية مفادها أنه نظر للعالم غير الغربي عن كذب فوجد أن أربع دول وهي روسيا والصين والهند والبرازيل استجابت فيما بعد الحرب الباردة والأحداث العالمية بعد أحداث 11 أيلول 2001م ليس فقط بالبقاء بعيدة عن العولمة بل بتحقيق التكامل مع الاقتصاد المتقدم.

في حين آخر جاء اعتراف أونيل بالتقدم الكبير الذي وصلت إليه هذه البلدان باعترافه أنها كانت كبيرة جدا بشكل فردي، من ناحية التركيب السكاني ومعدل النمو الاقتصادي لكل منها إلى جانب أنها تمتلك ما يمكنها من إعادة تشكيل العالم وتغيير بنية النظام الدولي فيه بشكل كافي، وما أكد افتراض أونيل هو اندلاع الأزمة المالية العالمية بعد سبع سنوات فقط من قيام البريكس حيث شهدت وتيرة سريعة في النمو واستطاعت بلدانها التغلب بكفاءة على هذه الأزمة حتى أن

التجارية الدولية

تراجع القطب الأحادي الغربي، وبشكل رئيسي إيجاد توازن دولي في العملية الاقتصادية، وبدليل فعال لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وطريقة فعالة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الخمس المنطوية في عضويته ولمجموعة البريكس العديد من الأهداف القريبة والبعيدة المدى تسعى لتحقيقها؛ إذ تشير بعض الإحصائيات الدولية لنجاحها الباهر كقوة اقتصادية وسياسية عظمى بحلول العام 2050م، نستعرض بعضاً من هذه الأهداف على النحو الآتي:

الأهداف الداخلية:

هي الأهداف التي تخص السياسة العامة للمجموعة، وتتمثل بالآتي:

- تحقيق تكامل جيوسياسي _ جيواقتصادي بين الدول الأعضاء من أجل خلق توازن عالمي وإنهاء سياسة القطب الأحادي، التي تهيمن من خلالها الولايات المتحدة على السياسة والاقتصاد العالميين
- تعزيز التعاون في مجال التنمية المستدامة، والاستثمار في مجال البنية التحتية؛ من أجل تطويرها، وتأمين الأمن الغذائي من خلا إقامة مشايخ التنمية
- إنشاء إستراتيجية تنموية طويلة الأمد، وإنشاء منتدى للطاقة، وبنك احتياطي للوقود، ومعهد لسياسات الطاقة؛ لغرض تعزيز أمن الطاقة لدول المجموعة
- تعميق التعاون الاقتصادي، ودعم التجارة البينية وتحسين جودتها بين دول المجموعة
- إنشاء كابل إنترنت خاص

تفرد كلا من الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة البنك الدولي وأوروبا الغربية بقيادة صندوق النقد الدولي منذ نشأتها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945م، يضاف لذلك السيطرة على قرارات القبول في العضوية لمنظمة التجارة العالمية، حيث تم رفض طلب روسيا بالعضوية، هذا أدى لضرورة التفكير بصعود دول أخرى في النظام الدولي بالأخص الدول من القوى الصاعدة في آسيا وأمريكا اللاتينية

■ هيمنة الدولار الأمريكي على النقد الدولي والمبادلات التجارية الدولية أدى لزيادة المناداة باعتماد عملات رئيسية أخرى في التعاملات التجارية بعيداً عن الدولار الأمريكي بالأخص مع تنامي قوة اليوان الصيني

■ تضادي التقلبات النقدية المستمرة في قيمة الدولار الأمريكي التي تسبب تقلبات في السوق لذلك كان التوجه نحو استخدام العملات المحلية في التجارة البينية بين بعض الدول

(2) أهداف مجموعة دول البريكس:

تستمد أهداف مجموعة البريكس ومواقف بلدانها المشتركة من تطلعاتها المستقبلية، ورؤيتها ومصالحها المتقاطعة نحو التأسيس لنظام دولي جديد والتخلص من الهيمنة الأمريكية، من خلال تشجيع التعاون التجاري والثقافي والاقتصادي بين الدول الأعضاء، والتأكيد على مبدأ سيادتها واستقلالها وبشكل خاص بعد

تكاملاً في الكثير من المجالات الحيوية بحيث يشكل حجم إنتاجها من الموارد الأولية والطاقة نسبة 40.2% من الحجم العالمي فيما يشكل حجم الإنفاق العسكري لها 10.8% من الحجم العالمي وهذا ما يثير خوف الغرب خاصة الولايات المتحدة الأمريكية

تشكل الدول الخمس روسيا، الصين، البرازيل، الهند، وجنوب إفريقيا مجموعة اللاعبين الجيوسراتيجيين الذين تحدث عنهم "zpeggynnif bragenc-cy" في كتابه رقعة الشطرنج، قائلاً: إن اللاعبين الجيوسراتيجيين النشطين هم الدول التي تمتلك القوة والإرادة القومية لممارسة القوة والنفوذ. أما المحاور الجيوسياسية فهي الدول التي تستمد أهميتها ليست من قوتها بل على الأغلب من موقعها الحساس، وهذا ما قد حذر منه

ثانياً: دوافع وأهداف تكتل البريكس:

(1) دوافع قيام تكتل البريكس:

يمكن إيجاز أهم الأسباب والدوافع التي أدت إلى نشوء تكتل البريكس في النقاط الآتية:

- عدم الرضا عن الاستباحة الأمريكية السياسية للعالم والتوغل الأمريكي والأوروبي 'أوروبا الغربية' فيه والهيمنة على كافة مقدراته ومنظّماته الاقتصادية والمالية والنقدية كان لا بد من نشوء البريكس للتحرر من التبعية للاقتصاد الأمريكي والإفراط في الاستدانة، والارتهان للدولار الأمريكي رغم تراجع المستثمر وبقاء المعتمد في المعاملات

أولاً: القوى الصاعدة المكونة لمجموعة البريكس:

يقول بول كيندي: أوحى التيارات الاقتصادية الراهنة وصعود عملات أجنبية كالين، و بروز مراكز مالية جديدة أن النظام المالي الذي أنشئ فيما بعد الحرب بات بدوره قريباً من النهاية غير أن النظام المناسب القادر على الحلول مكانه لم يتشكل بعد؛ إذ يتوقع خبراء ومحللون أن دول البريكس ستقود النظام العالمي الجديد في القرن الواحد والعشرين منهم مؤسسة غولدمان ساكس، التي صنفت الدول المكونة للبريكس إلى مجموعتين تتمثل في النحو الآتي:

■ الدول الكبرى الصاعدة في النظام العالمي التي تشهد وتيرة نمو متسارعة في اقتصادها (الصين وروسيا والهند)، والتي رغم تأثيرها المتعدد واسع النطاق على الصعيد العالمي إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدول العظمى بحسب غولدمان ساكس، مع الإشارة إلى أنها تحتل مراكز متقدمة في الاقتصاد العالمي فالصين تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة والهند في المرتبة الرابعة، أما روسيا فهي الأقل نمواً اقتصادياً؛ لكنّها الأكثر تفوقاً بالمجال العسكري والسياسي والأقوى نفوذاً في العالم، فهناك من يرى أن روسيا هي الرأس السياسي لتكتل البريكس والصين الاقتصادي وباقي الدول هي الأطراف في التكتل

■ الدول الصاعدة متوسطة الإمكانات والقدرات في النظام الدولي، فرغم تأثيرها المحدود في النظام الدولي إلا أن ما تمتلكه

■ رفض التدخلات العسكرية أيضاً في الأزمات الإيرانية تحقيق الاندماخ ما بين الأسواق الروسية والأسواق في أمريكا اللاتينية ■ معارضة إقامة المستوطنات الإسرائيلية وعد ذلك مخالفاً للقانون وللشريعة الدولية ■ خفض التعامل بالدولار بين الدول الخمسة مع التأكيد على ضرورة خلق عالم متعدد الأقطاب ■ رفض التجسس الإلكتروني الذي تقوم به الولايات المتحدة واعتباره نوعاً من الإرهاب

القوى المكونة لمجموعة البريكس وخصائصها

يعد البريكس نموذجاً للقوى الصاعدة في العلاقات الدولية يقود نحو تحول القوة في النظام الدولي لصالح قوى صاعدة جديدة؛ مما دفع عدة خبراء من المراكز المختصة في واشنطن لتحليل التفاعلات الراهنة في بنية النظام الدولي للتوصل لأفضل الخيارات المتاحة وتقديمها لصناع القرار في البيت الأبيض والمؤسسات الأمريكية ذات الشأن للتنبه للأخطار الاستراتيجية القادمة من القوى الصاعدة أبرزها دول البريكس بما تشكل من تحدي وتهديد بالغ الأثر بعد أن أضحت قوة ضاربة في عالمنا اليوم؛ إذ تتميز دول المجموعة بأنها تكتل سياسي واقتصادي قوي، ويعتد العامل الاقتصادي وعامل التهديد والضغط، هو مفاتيح لنجاح التكتل على اعتبار أن العالم اليوم تحكمه سياسات غربية تطبق قوة عسكرية واقتصادية رادعة

لدول المجموعة لتفادي عمليات التجسس الأمريكية ■ تقديم قروض بالعملية المحلية فيما بين دول المجموعة؛ لغرض تقليل اعتماد الدولار الأمريكي ■ إيجاد توازن في النظام الدولي، وأخذ دور أكبر في الاقتصاد العالمي ■ الدفع باتجاه إدخال إصلاحات في البنك وصندوق النقد الدوليين ■ الأهداف الخارجية: هي الأهداف الإستراتيجية التي على ضوءها تم إنشاء المجموعة إزاء الأحداث الدولية وصراعاتها؛ من أجل تحقيق الهدف الرئيس في بناء قطب عالمي جديد، فإن أهم المواقف والأهداف المشتركة لدول البريكس تتمثل في التالي:

■ توحيد النظرة تجاه الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ■ رفض العقوبات التي فرضت من قبل الغرب على روسيا والإجماع على عدم شرعيتها والتعامل معها ■ وضع رؤية موحدة لمواجهة قضايا الفقر والفساد والحريات في البلدان النامية ■ مكافحة الأمراض المعدية بالأخص في إفريقيا ■ وضع إستراتيجية تنموية طويلة الأجل للدول الخمس في التكتل ■ تأسيس اتحاد الطاقة ما بين دول التكتل حيث يسعى الرئيس الروسي بوتين لذلك بشكل حثيث ■ رفض التدخلات العسكرية الخارجية فيما يخص النزاع في سوريا واعتباره أمر غير مقبول ■ توحيد المواقف تجاه النزاع في سوريا ووقفه من خلال الحلول السلمية

دول البريكس تساند بعضها: ترتبط الدول الخمس برابط هام وهو الذي أنشئت على أساسه ألتا وهو رفض التبعية والهيمنة الغربية على الاقتصاد والسياسة العالمية، ويتجلى ذلك من خلال المواقف المشتركة لهذه الدول، منها الرفض الروسي للتحالف مع أمريكا ضد الصين في رد رسمي من الرئاسة الأمريكية، وفي المقابل أعلنت الصين مساندتها لروسيا في 2014م بعد الهجمة الغربية الشرسة على هذه الأخيرة: لإجبارها على تغيير سياستها الخارجية بما يتناسب مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

السياسة والاقتصاد في حسابات البريكس: استطاعت مجموعة دول البريكس أن تأخذ مكاناً مرموقاً من ضمن الحسابات الدولية بعد انضمام جنوب إفريقيا لمجموعة البريك، وبتوسع المجموعة إلى خمسة دول، فإن المجموعة قد تكون في طريقها إلى تكوين كتلة سياسي على نفس نمط الاتحاد الأوروبي وتجمع الآسيان كخطوة جانبية للتعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الخمس؛ فالسياسة تتبع التجارة حيثما ذهب.

النمو الاقتصادي السريع لدول البريكس: استطاعت مجموعة البريكس تحقيق نمو اقتصادي سريع وفي فترة وجيزة بفضل سياسات الإصلاحات التي انتهجتها، وأكبر مثال على ذلك الصين واجهت كل المشكلات التي واجهتها وتواجهها بل استمرت بالعمل إلى أن أصبحت قوى اقتصادية عظمى وقريباً ستتصدر المشهد الاقتصادي العالمي

والغربية اللاتينية في البرازيل، وإفريقية في جنوب إفريقيا

التفاوت الاقتصادي: اختلاف مستوى النمو بين دول البريكس اقتصادياً، واجتماعياً، وعسكرياً وسياسياً؛ فكل دولة منها لها مميزات تكمل الأخرى، فمثلاً روسيا وإن عدت الأقل اقتصادياً بين دول البريكس؛ فهي الأقوى سياسياً وعسكرياً، والأقوى نضوياً في العالم، كذلك الحال بالنسبة للصين كما يسميها البعض بالتنين النائم والعملاق الاقتصادي حتى وإن لم تمتلك التأثير الكبير في السياسة الدولية بقدر روسيا؛ فهي لها وزن اقتصادي سيصنع الفارق، البرازيل أكبر دولة زراعية في المجموعة، الهند دولة مؤثرة إقليمياً ولها موارد فكرية هامة، جنوب إفريقيا سوق هامة وموقعها الإستراتيجي يفتح للمجموعة أبواباً هامة نحو الأسواق والموارد الإفريقية، لذلك يمكن القول أن روسيا تمثل رأس هذه المجموعة والصين تعتبر جسدها وباقي الدول فهي أطرافها

رفض الهيمنة الغربية على الاقتصاد والسياسة: لقد اجتمعت دول البريك الأولى تحت ما يسمى بـ'المثلث الإستراتيجي' بعد الحرب الباردة في تسعينات القرن الماضي بناء على تصور مشترك يقضي برفض الأحادية القطبية الأمريكية ومواجهة النفوذ الأمريكي، وهذه المجموعة ترفض سياسة الضغط العسكري والانتقاص من سيادة دول أخرى، وتتبنى مواقف متشابهة من القضايا الدولية الملحة

من مؤهلات وقدرات يمكنها أن تكون ذات دور إقليمي هام وفعال، كما أنها تنخرط بالعديد من التفاعلات على المستوى الإقليمي كالبرازيل التي تنضم لأكثر من كتلة إقليمي مثل الميركسور والمجتمع الجنوب أمريكي للأمم CSAN واتحاد دول أمريكا الجنوبية UNASUR، وكذلك جنوب إفريقيا تنخرط في أكثر من كتلة على المستوى الإقليمي كالاتحاد الإفريقي وتجمع التنمية الجنوب إفريقي ما أضفى لها دور إقليمي هام

ثانياً: خصائص القوى المكونة لمجموعة البريكس:

تتميز دول مجموعة البريكس بعدد من المميزات والخصائص التي تميزها عن غيرها من التكتلات الأخرى، ويمكن حصرها في الآتي:

تعدد الحضارات والقارات: تأتي دول البريكس من أربع قارات مختلفة، وهي تعتبر مختلفة بشكل كبير عن بقية أشكال التجمعات والتحالفات التي شهدتها الساحة الدولية من قبل، (البرازيل من قارة أمريكا الجنوبية، روسيا من أوراسيا أي: ما بين قارة أوروبا وقارة آسيا، الهند من آسيا تحديداً جنوب آسيا، الصين من قارة آسيا تحديداً شرق آسيا، جنوب إفريقيا من جنوب قارة إفريقيا)، فلا يوجد رابط سياسي أو اقتصادي أو غيره، كما لا يربطها نطاق جغرافي أو إقليمي، وأما حضارياً فهي مختلفة ومتنوعة، ف قمة الحضارة الشرقية الهندوسية في الهند، والبوذية في الصين، والسلافية الأرثوذكسية في روسيا،



د. احمد مبارك بشبر
باحث اقتصادي



عام ينتهي ويبدأ من جديد!

4. تدهور من تعطل جزئي او كلي او ضعف في معظم الخدمات الأساسية كالصحة والكهرباء والنقل والتعليم.

5. نزوح أكثر من 4 ملايين شخص من منازلهم بسبب الحرب، وكثير من النازحين في حالة لا يمكن ان تكون الا رواية لا يمكن للبعض تصديقها، سأروي شيئاً هنا من مصدر من العاملين في المجال الإنساني في الساحل الغربي الذي يروي الحالة فيما يلي:

دعونا ننظر الى الخسائر التي تعرضت لها اليمن حتى اليوم منذ 2015:

1. خسائر مادية كبيرة: قدرت الأمم المتحدة أن الحرب في اليمن كلفت البلاد ما يقرب من 126 مليار دولار من النمو الاقتصادي المحتمل
2. انخفض الناتج المحلي الإجمالي لليمن بنسبة 60% منذ اندلاع الحرب
3. ارتفع معدل البطالة في اليمن إلى 60% ومعدل الفقر إلى 80%.



■ كنت سأخصص هذا المقال للحديث عن مسارات خلق فرص العمل، انا ان العام 2023 ينتهي ومازالت احداث غزة هي البوصلة، وما بعد طوفان الأقصى ليس كما قبله، لذا دعوني هنا انظر معكم للأثر السلبي للحرب في اليمن، وعلى الكيان المحتل في فلسطين

كلنا في حالة ترقب لخريطة طريق للسلام في اليمن، فهل موعد الناس في فبراير 2024، أم انها استمرار لسلسلة بلا نهاية لحرب على الناس والاقتصاد، ربما اكتب هذه الكلمات وانتم تقرونها، وقد تغير في الامر أمر.

شخص بعمر 35 تقريباً،

الشاب محترم وخلق .. تتحدث معه بشكل طبيعي فجأة ينطفئ (يشرد ذهنه) بشكل ملحوظ .. قلت قد تكون حالة نفسية!

سألت عنه في المخيم الي ساكن فيه ..

قالوا عنه : انه يقوم بالليل من النوم ويصيح بصوت عالٍ يقول انا

قتلت امي وابي واخي !.

قصته انه نزح من الدريهمي مع امه وابيه واخيه ..

لما وصلوا الخوخة .. أعلنت الهدنة فأتقن اهله بالعودة للبيت من

اجل جلب "احتياجات لهم"،

الاهل كانوا رافضين لكنه أصر ..و بحكم انه يصرف على الاسرة و

فهو صاحب الكلمة بالبيت .. سمعوا كلامه .. وكان اخر كلام والديه:

(مافيش داعي نرجع يا ابني و الي راح ربي بايعوونا!)

المهم ، عادوا لبيتهم .. بعد وصولهم بنصف ساعة .. تعرض المكان

لضربة هاون حوثية، وسقطت القذيفة لوسط البيت وماتت اسرته.

هذا الحادث عرضه لصدمة نفسية ما زال يعانيها الى اللحظة.



سوق البورصة لإسرائيل منذ 7 أكتوبر الى الان بأكثر من 20 مليار دولار

3. تُقدر التكلفة للعملية العسكرية لإسرائيل 250 مليون دولار أميركي يوميًا، يمثل ذلك 1.5 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي حتى اوريا اليوم تعاني من وضع اقتصادي صعب جداً، بل اثرها في الاقتصاد الأوربي اشبه بما حدث بعد الحرب العالمية الثانية بل وأصعب، كأننا نقول متى يهدأ العالم، فالصراع وموجاته تنعكس على حياة الناس البسطاء، انه الاقتصاد الذي تنعكس فيه كل التأثيرات، ويأتي ثقله القاتل على المواطنين ومن سقوط في هاوية الفقر الى الفقر المدقع، والفقر كافر، فلا تسمحوا لكافر ان يرتع بين الناس فإن سقطوا في هاويته، لن تعود لأي دولة مستقر ولنا بداية.

نسأل الله السلامة والفرخ القريب ومن جديد انظروا لقلوبكم، واطلبوا من الله ان يكون هذا العام (عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون)

مما يسهم في تعزيز خلق فرص عمل، سيكون لهذا حديث حول فرص العمل.

ما اريد الإشارة اليه ان كل سنة، كل شهر، بل كل يوم لنا يصل فيه اليمن الى الانتقال الى تسوية قابلة للحياة، تسوية تسهم في تعزيز بناء الدولة، سيظل الوضع اليمني كما هو واسوأ، هل يمكن ان يحدث ذلك عن قريب ام لا، لا اعلم! لكن ارجو والامل بالله تعالى.

دعونا نعد الى الاحداث في فلسطين، الذي برز تأثيرها على اقتصاد الكيان المحتل بحسب وكالات الاخبار:

1. رغم ان الاقتصاد الاسرائيلي يستند الى قاعدة صناعية وزراعية وتكنولوجية متقدمة، ودعم مستقر من الغرب، عاملان يجعلان من هذا الكيان قوة اقتصادية متقدمة في المنطقة، إلا ان هذا لم يمنع وكالات التصنيف الائتماني العالمية من تعديل النظرة المستقبلية إلى الاقتصاد الإسرائيلي من 'مستقر' إلى 'سلبى'،

2. تُقدر خسائر رأس المال في

6. ارتفع معدل الوفيات في اليمن بنسبة 40% منذ اندلاع الحرب

7. انتشرت العديد من الأوبئة في اليمن التي كانت اليمن تجاوزتها مثل الكوليرا والحصبة

8. والسلسلة طويلة من الخسائر، ابرزها خسائر في قوام الاسرة وتماسك المجتمع.

جزء كبير من هذا الانهيار مرتبط بالقدرة للوصول الى العمل، كلما عجزت السلطات على توليد فرص العمل والتركيز على اقتصاد الحرب لدورة الاقتصاد، ستستمر المأساة، لكن ما يجعل اليمن صادمة هي الدورة النقدية المتدفقة، اكانت من المانحين الدوليين، ومنها من دورة الاقتصاد المحلي الإنتاجي لشعب مُنتج، ومنها القادم من المغتربين، مما يجعل التدفق النقدي يصل الى 8 مليار \$، ما يمكن ان يساهم في ذلك هو إعادة تأهيل الاقتصاد وتمكين السلطة من إدارة الموارد، وانهاء حالة الحصار غير المعلن، وفتح الممرات والموانئ والمنافذ، والانتقال الى مرحلة تسوية سياسية، يسهم ذلك في تعزيز زيادة التدفقات النقدية،



شركة المكلا للحديد و الصلب المحدودة
Mukalla Iron and Steel Company Ltd.

عملنا
وسرنا
أطول
أفضل
صنع في اليمن



✉ Info@miscyemen.com

🌐 www.miscyemen.com

☎ 05 300904 - 05 300905

📍 حضرموت - المكلا - الريان

حديد مسك
إعمار مستدام



تجارب ناجحة



هونغ كونج..

المدينة المستقلة

د. سامي محمد قاسم

رئيس قسم العلوم السياسية بكلية
الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة عدن

التاريخ

ظلت هونغ كونغ طوال تاريخها جزءا من الصين حتى خضعت لسيطرة الإمبراطورية البريطانية بعد حرب الأفيون الأولى (1839-1842)، واحتلتها اليابانيون أثناء حرب المحيط الهادي في أربعينيات القرن العشرين.

السكان

يبلغ عدد سكان هونغ كونغ سبعة ملايين نسمة (حسب إحصاء عام 2011) يتكلمون اللغتين الصينية والإنجليزية، ويمثل الصينيون 93% من سكان المدينة، بينما تنحدر النسبة الباقية من عرقيات مختلفة معظمها من جنوب آسيا والدول الغربية.

الموقع

تقع هونغ كونغ على ساحل الصين الجنوبي بالقرب من مصب نهر زهو زيانغ، وتبلغ مساحتها 1104 كيلومترات مربعة. وتشكل المنطقة من شبه جزيرة تتصل بالبر الصيني إضافة إلى نحو 240 جزيرة، وعاصمتها فيكتوريا حيث مركز الأنشطة السياسية والمالية.

هونغ كونج

منطقة إدارية صينية تتمتع بحكم ذاتي يمنحها مزايا عديدة تميزها عن بقية مناطق الصين. تعتبر من أهم المراكز المالية العالمية، وهي الوجهة السياحية الأبرز للصينيين.



استعادت بريطانيا سيطرتها على هونغ كونغ بعد انتهاء هذه الحرب وظلت تحت وصايتها حتى يوم 1 يوليو/تموز 1997، وهو اليوم الذي استعادت فيها الصين إثر تفاهات مع بريطانيا

مُنحت هونغ كونغ -بموجب تلك التفاهات- حكماً ذاتياً ووضعية متميزة تقضي بعدم تدخل بكين في اقتصادها وقوانينها إلا في نطاق محدود، وهو ما جعل سكانها يعيشون أجواء من الحرية مختلفة عن باقي أقاليم الصين، وذلك طبقاً لمبدأ "بلد واحد ونظامان مختلفان"

نظام هونغ كونغ القضائي مستقل تماماً عن النظام القضائي في البر الصيني. بالمقارنة مع نظام القانون المدني في جمهورية الصين الشعبية، لا زالت هونغ كونغ تتبع القانون الإنكليزي العام الذي نُقل إليها أثناء الاستعمار البريطاني

تبنت هونغ كونغ نظام الإدارة المركزية، إذ لم توجد فيها حكومة محلية منذ قرار إلغاء المجالس الإدارية على مستوى البلديات في عام 2000م، ولذلك لا يوجد تعريف رسمي لماهية المدن والبلدات ضمن حدود هونغ كونغ. تنقسم هونغ كونغ إدارياً إلى 18 مقاطعة جغرافية، يمثل كل منها مجلس يقدم الاستشارات للحكومة بخصوص القضايا المحلية، ويشمل ذلك كيفية إقامة وإنشاء المرافق العامة، والأنشطة الاجتماعية والثقافية، والاهتمام بالشؤون البيئية. ثمة بالإجمال 534 مقعداً في جميع مجالس المقاطعات الإدارية بهونغ كونغ، تُنتخب منها

المنخفضة والتجارة الحرة. تستعمل في المدينة عملة دولار هونغ كونغ، والتي تُصنّف كثامن أكثر عملة متداولة في العالم (حسب إحصاء عام 2010). وقد وصف ميلتون فريدمان مرةً هونغ كونغ بأنها أعظم تجربة في اقتصاد عدم التدخل رأس المال، إلا أن حكومة المدينة سنت عدة على الأعمال التجارية، منها الحد الأدنى للأجور

نمى ناتج هونغ كونغ المحلي الإجمالي منذ عام 1961 إلى 180 1997 ضعفاً، فيما ازداد الناتج المحلي للفرد بـ 87 ضعفاً

تعد بورصة هونغ كونغ سوق الأوراق المالية السابعة في العالم حسب حجم المبادلات التجارية، إذ بلغ رأس مال سوقها 2.3 ترليون دولار أمريكي في عام 2009. مثلت هونغ كونغ في العام ذاته نسبة 22% من رأس مال إطلاق سوق الأوراق المالية (IPO) العالمي، لتكون الأولى بهذا الترتيب عالمياً، وأسهل مكان في العالم لتأسيس رأس مال. يرتبط دولار هونغ كونغ بالدولار الأمريكي منذ عام 1983.

لقد تم تصنيف اقتصاد هونغ

405 مقاعد بأصوات السكان، وأما الباقي فيعينهم الرئيس التنفيذي و27 مسؤولاً في اللجان الريضية. ويتولى قسم الشؤون المحلية إيصال سياسات وخطط الحكومة وإعلانها للأهالي عبر مكاتب المقاطعات تعتبر هونغ كونغ من أهم مراكز المال والأعمال والسياحة في العالم وخاصة في آسيا بوصفها منطقة تجارية حرة تضم نحو أربعين ألف مصنع. كما تشتهر بأبراجها العملاقة وناطحات سحابها الشاهقة، وبمبانيها الكبير

ويعتمد اقتصادها أساساً على الموارد الصناعية مثل صناعة الألمونيوم والبلاستيك، والإلكترونيات والكهربائيات، والملابس والنسيج، إضافة إلى خدمات السياحة والترفيه والصيرفة والنقل البحري، إذ تشتهر بموانئها العميقة. أما الموارد الزراعية فهي محدودة وتأتي في صادراتها منتجات الأسماك والدجاج والأرز والخضراوات

عدّ هونغ كونغ واحدة من أولى المراكز المالية على مستوى العالم، ولذلك فإن اقتصادها هو اقتصاداً رأس مالي ضخم يعتمد على الخدمات، ويتميز بأسعار الضرائب

بإستقلال اداري واقتصادي
كما أن المدينتان كانتا موطناً
لحركة تجارية وسياحية منتعشة
وموطناً لحركة تجارة حرة ومن
اهم موانئ العالم
وبينما استمرت هونج كونج
بتطورها وانتعاشها حتى بعد
رجوعها للصين ، أصبحت عدن
تفتقد كل يوم لعنصر من عناصر
النمو الازدهار وتعاني للبقاء كميناء
حر

فما الاسباب في ذلك وكيف يمكن الاستفادة من ذلك لإعادة انتعاش مدينة عدن؟

إن اولى الخطوات التي ينبغي
اتباعها هو إقرار ان عدن مدينة
اقتصادية بحتة ويجب تجنيبها اي
صراعات سياسية
ثانياً أن تخضع عدن لقوانين
المناطق الحرة وتعديل القوانين فيها
بما يتلاءم مع ذلك ومع تشجيع
القطاع الخاص والاستثمارات وتحقيق
الحرية الاقتصادية، دوناً عن بقية
البلد
ثالثاً رفع مستوى الخدمات
والبنى التحتية
رابعاً وضع قوانين محددة لآليات
العمل ودخول العمالة وتنظيمها
خامساً تطوير القطاعات الواعدة
فيها (مصافي موانئ مطارات —
مناطق حرة — مناطق صناعية)
سادساً وضع خارطة استثمارية
واضحة بالشراكة مع القطاع
الخاص
أن القيام بذلك كفيلاً بإعادة
البريق لعدن وجعلها قاطرة للتنمية
والنمو في باقي اجزاء اليمن

مستويات تفوق الدخل المتوسط
لمعظم سكانها. فالإيجارات مرتفعة
جداً والكلفة المعيشية للفرد خارخ
الإيجار تبلغ نحو 1000 دولار،
وهناك مؤسسات تقدر عدد الفقراء
في الجزيرة بنحو 1.5 مليون
شخص
نشأ اقتصاد هونج كونج فعلياً
في خمسينيات القرن الماضي،
وهو ما يجعلها أول النمرور الآسيوية
الأربعة.

تمكنت من خلال العمالة
الرخيصة والحوافز الضريبية
المعقولة من جذب العديد من
الشركات الكبيرة والمتوسطة إلى
المدينة، واستغلت الثروة الجديدة
في التأسيس لموجة هائلة من
التطوير العقاري في الثمانينيات،
وتطوير البنية التحتية وخصوصاً
سككها الحديدية
في الفترة ما بين عامي 1961
و1997 تضاعف الناتج المحلي
الإجمالي لهونج كونج 180 مرة،
وهو ما جعلها اليوم واحدة من
بين أغنى الدول في العالم.

كل ذلك، يرجع إلى حكومة
داعمة حرصت على تقليل مستويات
الدين العام، وهو ما أفسح الطريق
أمام ذلك البلد من أجل مواصلة
النمو حتى اليوم، وإن كان بوتيرة
أقل دراماتيكية
أن الدارس للتجربة الاقتصادية
لصعود هونج كونج يجب ان يرى
تشابهاً كبيراً بين هونج كونج
ومدينة عدن منذ خمسينيات القرن
الماضي وحتى نهاية عام 1967.
فأوجه التشابه كثيرة ،
فالمدينتان كانتا تحت الحكم
البريطاني، والمدينتان كانتا جزء
مستقلاً من دولة أخرى وتحظى

كونغ في مرتبة الاقتصاد الأكثر
حرية في العالم للعام الـ26 على
التوالي عام 2022 (علماً انها حلت
في المرتبة الثانية عام 2023)،
على رغم المخاوف المتنامية من
السيطرة الصينية وقبورها الصارمة
والحال أن أحدث التصنيفات التي
يصدرها 'معهد فريزرز' المتخذ من
كندا مقراً له، وهو مؤسسة مستقلة
للبحوث في مجال السياسات العامة
والتعليم، تعتبر هونج كونج الوجهة
الأولى في العالم على صعيد
الحرية الاقتصادية وسهولة إقامة
الأعمال

هونج كونج البوابة الاقتصادية
الرئيسية لبكين على العالم رغم أن
وزن المدينة في الاقتصاد الصيني
تراجع عما كان عليه عام 1997
عند عودتها إلى الصين
ولا يمثل إجمالي الناتج القومي
لهونج كونج حالياً سوى 3% من
إجمالي الناتج القومي الصيني،
بالمقارنة مع حوالي 18,5% عام
1997، بحسب معطيات البنك
الدولي

لكن المستعمرة البريطانية
السابقة تحتفظ بموقع مهيم
بالنسبة للقوة الاقتصادية الثانية
في العالم
نحو 60 بالمئة من الاستثمارات
القادمة من الصين تمر عبر هونج
كونغ، كما أن المدينة تضخ رساميل
ضخمة في الاقتصاد الصيني، إذ أنها
أكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية
المباشرة في الصين القارية، حيث
تتواجد مثلاً في هونج كونج 1200
شركة أمريكية

تستضيف هونج كونج نحو
93 مليارديراً، فيما ترتفع فيها
نسبة الفقر وكلفة المعيشة إلى



يكتبه: د. حسين الملعسي

رئيس مؤسسة الرابطة الاقتصادية

إلى من يهمه الأمر:

باب المندب..

المنافع والأضرار

■ الأهمية

- ظلت أهمية المضيق محدودة في التجارة والملاحة الدولية قبل عام 1869م
- زادت أهمية مضيق باب المندب بعد افتتاح قناة السويس في عام 1869 والذي ربطت البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط وزاد مرور السفن والتجارة عبر المضيق
- تحول مضيق باب المندب واحة للملاحة والتجارة وواحد من أهم ممرات النقل والمعابر على الطرق التجارية بين أوروبا والبحر المتوسط وعالم المحيط الهندي وشرق آسي

■ الموقع

يفصل باب المندب البحر الأحمر عن خليج عدن والمحيط الهندي كما يفصل قارتي أفريقيا وآسيا، وتحده من الجانب الأفريقي جيبوتي وإريتريا ومن الجانب الآسيوي اليمن

عرض المضيق نحو 30 كيلومترا وتقسمه جزيرة ميون اليمنية والتي توجد في شرقه ومساحتها كيلومتران مربعان، تقسمه إلى قناتين الأولى وهي القناة الشرقية وتعرف باسم 'باب اسكندر' وعرضها ثلاث كيلومترات وعمقها 30 مترا، والثانية هي القناة الغربية واسمها 'دقة المايون' وعرضها نحو 25 كيلومترا وعمقها 310 أمتار



■ موقع اليمن الجغرافي ومن ضمنه وجود باب المندب واحد من أهم المزايا النسبية التنافسية التي تمتلكها البلاد ويمكن ان تعزز من التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة السكان إذا ما تم استغلالها بشكل صحيح وفاعل بعيدا عن التجاذبات والصراعات الدولية



• يختصر مضيق باب المندب رحلات السفن مدة 14 يوماً بالمتوسط مقارنة بالمرور برأس الرجاء الصالح

• زادت أهمية المضيق بعد اكتشاف النفط في معظم بلدان منطقة الشرق الأوسط ولقربه من مضيق هرمز الذي تمر عبره سفن نقل النفط الخام الى دول العالم

• يمر عبر مضيق باب المندب حوالي 25 ألف سفينة سنوياً تمثل 7% من الملاحة العالمية

• يمر عبر المضيق حسب بعض التقديرات بين 5-6% من انتاج النفط العالمي، اي حوالي 4 ملايين برميل يومي

• تمثل التجارة العابرة عبر مضيق باب المندب حوالي 10% من المنتوخ الاجمالي العالمي

• تزداد أهمية المضيق في اوقات الحروب والازمات في الشرق الاوسط

الفوائد الممكنة

• تعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية لليمن مع بقية دول العالم من خلال دورها في تأمين الممر امام الملاحة والتجارة الدوليين

• تجارة الواردات والصادرات واعادة الصادرات مع القرن الافريقي وبقية دول العالم

• استغلال الثروات في منطقة باب المندب ومنها الاسماك والثروات الباطنية او في الشواطئ

• تنشيط الموانئ على امتداد السواحل اليمنية وتقديم الخدمات للسفن وتطوير قطاع النقل البحري واقامة مشروعات بناء السفن وانشاء شركات النقل والشحن والتأمين البحري

• اقامة مشروعات سياحية في السواحل والجزر المتاخمة

• اقامة علاقات تجارية ومشروعات مشتركة مع شرق افريقيا بما فيها اقامة جسر بحري ومدن ومناطق صناعية مشتركة

خسائر الاضطرابات

في باب المندب

• جذب مزيد من القوى الدولية والاقليمية في المنطقة وزيادة نفوذها وتدخلها في الشأن اليمني وتأخير احلال السلام

• الغاء شحنات استيراد سلع غذائية الامر الذي سيؤدي الى الاضرار بسلاسل الامداد من السلع الغذائية والمواد الخام ومعدات صناعية الامر الذي سيؤثر على مشروعات الاستثمار

• رفع الاسعار وتأخير انجاز مشروعات تنموية

• التأثير السلبي على المعونات

والمساعدات الانسانية وارتفاع معدلات الفقر والمجاعة ومزيد من تدهور الوضع الانساني

المآزق الحالي

• ان وقف مرور السفن المتجهة الى اسرائيل من قبل حكومة صنعاء موقف شجار ويخدم فك الحصار على غزة

• ان موقف حكومة صنعاء ليس موقف لدولة اليمن فالبلد ممزق ومتنازع على حكمة ولا يعبر عن موقف وطني خالص

• ان قرار حكومة صنعاء يخدم اجندات خارجية وهذا يقلل من قيمته ويزيد من إثارة السلبية على اليمن

• ان حكومة صنعاء ستستخدم هذه الاعمال لصالح توسيع نفوذها في حكم اليمن وتحقيق مكاسب تفاوضية مع السعودية وحكومة عدن

• سيزداد تصنيف باب المندب واليمن عموماً كبلد وممر غير آمن ويزيد من متاعبه الاقتصادية والانسانية

وأخيراً فإن البلد بحاجة ماسة لوقف الحرب وتحقيق سلام دائم يحقق طموحات كل القوى وتجنب ادخال البلد في صراعات جديدة ذات ابعاد اقليمية ودولية خطيرة مع أهمية تلبية اي اجندات لمصالح البلد المتفق عليها

أرز بسمتي أبيض

كلاسيك طويل الحبة

AL
ROBAN
الروبان

